



الشيخ أحمد رضا حياة البريلوي

وشيء

من حياته، و افكاره، و خدماته

تأليف

الدكتور محمد مسعود احمد

عميد الكلية الحكومية للشهادة بئكر، سند، باكستان

باشتراك:

بمستأثر النظام، الاضواء، الاهل

مجمع بحوث الامام احمد رضا، كراتشي

بالجمهورية الاسلامية باكستان

عنوان الكتاب ————— الشيخ احمد رضا خان البريلوي

تأليف ————— الدكتور محمد مسعود احمد

تعريب ————— محمد عارف الله المصباحي

اهتم بطبعه ————— المفتي محمد عبد القيوم الهزاروي

كتابت ————— محمد شريف گل، كوثيال كلان (گوجرانوالہ)

تصحيح ————— غلام نصير الدين الجشتي

المطبع —————

الناشر ————— (۱) مؤسسة رضا بالجامعة النظامية الرضوية

لاهور

(۲) مجمع بحوث الامام احمد سر نينا، كراتشي

تاريخ الطبع الاول ————— ۱۴۱۱ھ / ۱۹۹۱م

الثمان ————— ۳۰ روپيات في باكستان

و دولار ونصف في انحاء العالم



يطلب من : مؤسسة رضا

والمكتبة القادرية بالجامعة النظامية الرضوية

داخل باب لوهارى، لاهور، باكستان

تلفون : ۲۵۷۳۱۴

مجمع بحوث الامام احمد رضا، ص - ب ۳۸۹

كراتشي، باكستان

الاشارات

تقديم
١٠

كلمة الافتتاح
٩

المؤلف في السطور
٧

الاحوال

حياته ومكانته — الولادة — التقلم — الاساتذة

١٦

١٦

١٦

١٥

العلوم والفنون — البيعة والارشاد —

١٩

١٧

حج بيت الله وزيارة الحرمين الشريفين —

١٩

دارالعلوم منظر اسلام — استفادة الطلبة الهندية والوافدة

٢٢

٢٢

الوصال — الاولاد الاجداد — التلاميذ والخلفاء

٢٤

٢٤

٢٣

اكابره واحبائه

الشيخ محمد رضا علي خان — الشيخ محمد نقي علي خان

٢٥

٢٥

الشيخ شاه ال رسول المارهوري — الشيخ شاه عبدالقادر البديوني

٢٧

٢٦

الشيخ شاه ابوالحسين احمد النوري — الشيخ شاه علي حسين الاشرفي

٢٨

٢٨

الشيخ وصي احمد المحدث السورقي - الشيخ كفايت على الكافي

٢٩٠

٢٩

الشيخ فضل حرمان الغنج مراد آبادي - الشيخ محمد عمر الحيد رآبادي

٣١

٣٠

الحركات المذهبية

حركة ابن عبد الوهاب النجدي - حركة بالاكوت

٣٥

٣٢

حركة اتحاد العالم الاسلامي - حركة ديوبند

٣٨

٣٦

حركة ترك التقليد

٤٤

حركة عليكرة - حركة ندوة العلماء

٤٧

٤٦

حركة القاديانية - حركة ريشي رومال - حركة المخادفة

٥٣

٥٢

٤٨

حركة ترك الموالاتة - حركة الهجرة

٥٤

٥٤

حركة منع ذبح البقرة - حركة عدم اقتناص الحيوانات

٥٤

٥٤

حركة قماش الكتان

٥٤

الحركات السياسية

انڈین نیشنل کانگریس (الجمعية القومية الهندية)

۵۱

جماعة رضائے مصطفیٰ - نظارة المعارف - جمعية الانصار

۵۲

مسلم لیگ - حركة الخلافة - حركة ترك الموالاتة

۵۴

۵۳

۵۳

الامام احمد رضا وموقفه السياسى والمذهبى

۵۷

اهم المشاغل العلمية

وقاية عرض النبى صلى الله عليه وسلم وحمايته حذاء مؤامرات الاستبداد

۵۷

تفنيد المبتدعين ودحض البدعات

۵۹

اجراء الفتاوى حسب المذهب الحنفى

۶۳

اهم الميزات

العبقرية - العربة - حب الرسول صلى الله عليه وسلم

۷۴

۷۹

۶۷

اهم النظريات

النظرية الاقتصادية - النظرية التعليمية

۷۸

المصنفات

معيار التحقيق - كثرة المراجع - الاستحضار العلمي

٨٦

عداد المصنفات و تعارف بعض المصنفات الهامة

٨٧

○ العطايا النبوية في الفناوي الرضوية

٨٩

○ جد المتار على رد المحتار

٩٢

○ الدولة المكية بالمادة الغيبية

٩٢

○ كفل الفقيه الفاهم في احكام قرطاس الدراهم

٩٤

○ كنز الايمان في ترجمة القرآن

٩٦

○ معين مبین بهر دور شمس و سکون نر مین

٩٨

فونر مبین در رد حرکت نر مین

○ الكلمة الملهمه في الحكمة المحكمة لوهاة فلسفة المشتمة

١٠٢

○ المحجة المؤتمنة في آيات المتحنة ○ فهرس المخطوطات

١٢٦

١٠٣

○ الأثار العلمية في خمسين علما و ذنا

١٠٨

○ نماذج من المخطوطات ○ المراجع

١٤٠

١١١

المؤلف في السطور

- الاسم _____ محمد مسعود احمد
- اسم الاب _____ المفتي محمد مظهر الله، الخطيب والامام
بالمسجد الجامع الفخري، الدهلي الهند
- اسم الجد الاجد _____ فقيه الهند المفتي محمد مسعود المحدث
الدهلي
- المذهب _____ الاسلام
- المسلك _____ السنّي الحنفى
- المشرب _____ النقشبندى المجدى
- العصر _____ ٤٠ سنة
- السكن _____ حيدرآباد، السند، باكستان
- السكن الحالى _____ كراتشى
- التعليم _____ ١٩٥٠ م حصل على شهادة الماجستير
من جامعة السند، بحيدرآباد وتخرج بالميدالية الذهبية
المسيوحة بسبب التفوق بدرجة ممتازة -
- ١٩٧١ م حصل على شهادة الدكتوراة من نفس الجامعة
تحت عنوان المقارنة بين التراجم والتفاسير الاردية -
- الوظيفة _____ عمل في الكليات الحكومية في السند و

بلوچستان بھیت البروفیسور و مدیر الکلیۃ اثنتین و ثلاثین
سنۃ و فی ہذہ الایام مدیر کلیۃ بالسند

GOVERNMENT DEGREE COLLEGE AND POST
GRADUATE STUDIES CENTRE, SUKKUR,

الجهود العلمیۃ۔ ○ سبجل مقالات علمیۃ للمؤسسات العلمیۃ
من البلاد المختلفۃ من فرنسا، ایران، پاکستان و الهند۔
○ القی محاضرات فی عدۃ مؤتمرات علمیۃ و قدم مجوثا علمیۃ
○ هو مساعدا لمجمع بحوث الامام احمد رضا۔ کراچی
المطبوعات۔ ○ سبجل حوالی خمسين مجتاطبعت ہذہ
البحوث فی الجرائد فی پاکستان و خارج الباکستان۔
○ و سبجل حوالی مائتین من المقالات طبعت بالجرائد المختلفۃ
○ و سبجل حوالی خمسين کتباً طبعت من الهند و
پاکستان۔

الشرف العالمی۔ اصدرت ادارة التحقیق الباکستانی پاکستان
انتی لیکشونل فورم پاکستان قراراً بأن البروفیسور دکتر
محمد سعوا احمد مستحق للمیدالیۃ الذهبیۃ علی حصول
الشرف العالمی فی میادین التعلیم و التحقیق۔

محمد سعوا احمد

بالبامعة النظامیۃ الرضویۃ،
لاهور

۲۰ نومبر ۱۹۹۰ھ

۲۰ نومبر ۱۹۹۰ م

كلمة الافتتاح

سجل هذا البحث باللغة الاردية سنة ١٩٨٦م امتثالا
لامر الدكتور نبي بخش بلوچ، مدير پاکستان نیشنل ہیجره کونسل
ثم ارسل كاتب البحث الدكتور محمد مسعود احمد هذا البحث الى
فضيلة الاستاذ محمد احمد المصباحي (عضو الجمعية الاسلامي
مباركفور، الهند) ويا مره نقل هذا البحث الاستاذ الفاضل محمد عارف
المصباحي الى اللغة العربية في سبتمبر ١٩٩٠م وارسل الى فضيلة
الشيخ محمد عبد الحكيم شرف استاذ الحديث بالجامعة النظامية
الرضوية، لاهور، باكستان، اهتم بطبع هذا البحث ونشره فضيلة
التكريم الشيخ المفتي محمد عبد القيوم الهزاروي مدير مؤسسة
رضاء والامين العام لتنظيم المدارس راهل السنة
باكستان بمشاركة مجمع بحوث الامام احمد رضا، كراتشي
والمرجوان هذا البحث يساعد على تعارف الشيخ احمد رضا في
عالم الشرق والغرب -

الشيخ نكار العرفاني مشتغل بترجمة هذا البحث الى اللغة
الانجليزية وستطبع هذه الترجمة مجمع بحوث الامام احمد رضا
كراتشي، باكستان، ان شاء الله تعالى -

○ الدكتور محمد مسعود احمد

تقديم

الحمد لله الذي جعل الصلوة على نبيه و جنوده — وبعد — فان
ارض الهند الخصبة منذ ان طلع فجر الاسلام في ربوعها بتعاليمه
المثالية الثمينة وتوجيهاته الانسانية السامية انجبت كثيرا من
العلماء النوابغ في كل فرع من فروع العلم والمعرفة حتى ازدادت
اعدادهم على مئات الآلاف فلا ترى منطقة من مناطرها الا وفيها
جمعة غفير منهم كانوا ولا يزالون يقومون بالدعوة الاسلامية
الصحيحة والخدمات الدينية الهامة بحماستهم الايمانية
وعواطفهم الجياشة — ولكن في هؤلاء الصفوة المختارة من العلماء
شخصية فريدة لا يوجد مثيلها على مر العصور والقرون المتطاولة
في الهند وهي شخصية الشيخ احمد رضا رحمه الله تعالى -

كان — رحمه الله — من فطاحل القرن العشرين، و
هذه حقيقة لا يختلف فيها اثنان فقد اعترف بذلك عدد كبير
من كبار العلماء، ذوى الخبرات العالية الذين لهم صيت ذائع
وقدم راسخ في مجالاتهم العلمية واكبر دليل على ذلك مصنفاته
المتعة التي بلغت نحو الف كتاب ورسالة في خمسة وخمسين
علما وصناعة، من أهم مزاياه التي تميزه عن غيره من العلماء
المتواجدين في عصره أنه نافع عن حظيرة الاسلام الصافية

حرمۃ النبی المصطفیٰ — علیہ افضل الصلوٰۃ واکرم التحیۃ —
 رامة الامۃ الاسلامیۃ بكل ما اتاه الله تعالى من مواهب سامیۃ
 علوم ثرة وكان یرى واجبا علی نفسه أن یقوم بتوجیہ المسلمین
 مرشادهم الی الحق الناصح اذا ما بدت طائفة او حركة ضالة
 حاول اضلال المسایین وابعادهم عن دینهم الحنیف وشریعتهم
 اسلامیۃ الغراء، وخصارتهم المثالیۃ الاصلیۃ ولم یکن ذاك
 لانا بعا من تقوه واخلاصه لله ولرسوله ولدینہ والنصح
 مسلمین -

وقد تأثر بخدماته الدینیۃ الجليلة وبحوثه العلمیۃ
 الرفیعة أكابر علماء الحرمین من معاصریه، وقرظوه أبجل
 تقریظات، ونوهوا بشانه أجمل تنویه، جمع نبذا من انطباعاتهم
 كريمة وتقریظاتهم العادلة البروفیسور مسعود احمد فی كتابه
 الفاضل البریلوی كما یراه علماء الحجاز (ط: لاہور ۱۹۷۳ م)
 كتابه الشیخ احمد رضا والعالم الاسلامی (ط: كراتشی ۱۹۸۳ م)

وبعد وفاته ایضا طالع المفكرون المعایدون والباحثون
 المعروفون مؤلفاته القیمة ورسائله الجامعة، وسبروا غورها
 ودققوا النظر فیها فاخذتهم الحیرة والاعجاب وظهر لهم أن الشیخ
 احمد رضا كان عاملا باحكام الاسلام الصریحة، معتصما
 بحبل الله المتین، مغرما ومسترها ما بذات النبی الکریم، مجليا
 فی حلبات البحث والتحقیق، لا یساویه أحد من علماء عصره
 فی علمه وعبقریته فتأسفوا علی جهلهم بشل هذه الشخصیۃ

النادرة الممتازة وبذل عد غير قليل منهم جهود اجبارة لازاحة
الستار عن وجه الحقائق الدامغة والمستندات التاريخية التي
اراد الاعداء طمس معالمها وازالة آثارها عن صفحات التاريخ
الاسلامي والانساني — فقاموا بتأليف كتب ومقالات متنوعة حول
شخصية الشيخ احمد رضا — رحمه الله — واثرت هذه الكتب و
المقالات بنتائج ايجابية في الاوساط العلمية الغير المنحازة وانفثت
سحاب الفهم الخاطي وانبلج صبح الحق الساطع — ومالت الجامعات
والمعاهد الشهيرة في الهند وباكستان الى اجراء البحوث عن حياته
الكريمة وما اثره العلمية الخالدة حتى نال عدد من الباحثين تهاديات
الدكتوراة ويشغل آخرون باجراء اجراءات عن جوانب متعددة من
حياته الشريفة واعماله الجليلة — والان قد تجاوزت شهرته حدود
الهند وباكستان ووصلت الى القارتين الامريكية والاوروبية ايضا و
عكف عليه علماء هما وباحثوهما في الجامعات الكبيرة المعروفة و
المعاهد العلمية الجليلة هناك فالقت الدكتوراه باربرامتكاف من
الولايات المتحدة، الضوء تفصيليا على حياته واعماله الخطيرة —
وتقوم ادشاسانيال المتخصصة في علوم التاريخ بالقسم
التاريخي بجامعة كولمبيا بالولايات المتحدة الامريكية بعمل بحث
على عن خدماته وتأثيراته وخدمات وتأثيرات مؤيديه من
العلماء لنيل شهادة الدكتوراه كما يقوم السيد غياث الدين القرشي
الاستاذ بجامعة نيوكاسل في انجلترا بتحضير مقالة علمية حول الشيخ
احمد رضا وشعره الديني وهي رسالة الدكتوراه ايضا — ولما

لع البروفيسور جى، ايم، ايس بليان — جامعة ليدين، هولندا —
 نأوى الرضوية للشيخ احمد رضا تأثر بها كثيرا — وبعث الى الدكتور
 محمد مسعود احمد برسالة يكتب فيها معبرا عن انطباعاته حول الشيخ
 احمد رضا —

” انه كان باحثا عظيما وفاضلا كبيرا — لما طالعت فتاوا. تاثرت
 بسعة معلوماته كثيرا وهويدي ذلك عند ما يقدم الدلائل —
 ما وجهات نظره فهي اكثر اتزاناً مما كنت ارى — انك سيديد في
 ايك انه ينبغي للغرب ان يعرف احمد رضا ويقدر له تقديراً لائقا
 ترجمة الرسالة الانجليزية المؤرخ عليها ٢١١ من نوفمبر عام ١٩٨٦م
 من ليدين) — وكتب في رسالة أخرى بعث بها الى راو سلطان مجاهد
 طاهري :

” اني انرد ادحيرة و اعجابا من كثرة دلائله و براهينه بقدر ما
 انرد اد مطالعة لمصنفاته ، انه يتضلع من موضوعاته تضلعا
 الغا و يعرف طبيعة القوم جيدا كرجل خبير في الشؤون الدراسية
 يقف على متطلباتهم و احتياجاتهم بصورة خاصة — يبيع
 و ليسوع كثيرا من الامور التي تدخل في العرف بوجه مشروط و
 يشترط فيها ان ينوي الفاعل صلاحا — ، اني امرى أن فضلاء
 الغرب الذين يعملون في مجال العلوم الاسلامية لم يعرفوا احمد رضا
 بوجه لائق — ترجمة الرسالة الانجليزية المؤرخ عليها
 ١٩٨٧ من يناير ١٩٨٧م من ليدين — هولندا)

والمقالة التي اعدتها محمد مسعود احمد المحترم الذي

هو من طليعة الباحثين عن الشيخ احمد رضا وخدماته الجليلة، وقمت ان
بتعريبها تحتوى على معلومات نافعة غزيرة ووثائق تاريخية هامة عن حياة
الشيخ احمد رضا وماثره العلمية الخالدة وعقائده المتوارثة
الثابتة من لدن عهد الرسول الكريم وصحابته الاخيار الى يومنا
هذا —

واخير اشكر الله تعالى شكرا جزيلاً على انه قيض لى استاذى
الكريم العظوف سماحة الشيخ محمد احمد المصباحى الموقر مقام
بضبط وتصويب ما اقترتت فى التعبير عن مراد الكاتب او تحديد معناه
من الأخطاء الدقيقة او الجليلة ونفعنى — أثناء الترجمة
وبعدها ايضاً — بتجاربه العلمية وعلومه المتدفقة — فله
الشكر الجزيل — والله تعالى اسئل ان يوفتنى بحمد ممة الاسلام
والمسلمين وجعلنى من الناجحين فى اهدافهم ومراميهم —
وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه اجمعين —
امين —



محمد عرف الله المصباحى

الاستاذ بالمدرسة العربية فى العلوم — محمد اباد كوهنه —

مديرية سون — الولاية الشمالية — الهند —

٢٤ من ذى الحجة عام ١٤١٠ هـ — ١٨ من يوليو عام ١٩٩٠ م

العلامة الشيخ

احمد رضا خان البريلوي

١٣٤٠ هـ
١٩٢١ م

١٢٧٢ هـ
١٨٥٦ م

حياته ومكانته

يُنحَدِرُ الشَّيْخُ اَحْمَدُ رِضَا مِنْ اَصْلِ قَبِيلَةِ اَفْغَانِيَّةٍ تَسْمَى بِبَهْرِيَجٍ مِنْ سَكَانِ ضَبُوَاحِي قَنْدَهَارِ بِاَفْغَانِسْتَانِ. قَدِمَ اَبَاؤُهُ مِنْ اَفْغَانِسْتَانِ اِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ. كَانَ اَبُوهُ الشَّيْخُ نَقِيُّ عَلِيِّ خَانَ (الْمُتَوَفَى عَامَ ١٢٩٧ هـ / ١٨٨٠ م) وَجَدُّهُ الشَّيْخُ رِضَا عَلِيِّ خَانَ (الْمُتَوَفَى عَامَ ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٦ م) مِنَ الْعُلَمَاءِ الْبَارِزِينَ وَالْمُصَنِّفِينَ الْمَعْرُوفِينَ.

١٥ (د) محمد نظفر الدين البياري: حيات اعلیٰ حضرت (١٩٣٨ م / ١٣٦٩ هـ)

المطبوع بکراچی ص ٢

(ب) ايم نور دومان: سيستان، المطبوع بـلاهور سنة ١٩٨٠ م

١٥ (د) رحمان علي: تذکرة علماء هند، المطبوع بکراچی سنة ١٩٦١ م ،

ص ١٩٣ و ٥٣٠

(ب) السيد محمد عبد الله الدكتور: الخطب التذکارية القيت في ١٧ من

اغسطس سنة ١٩٨٢ م بـمجلس الفنون الجميلة بکراچی.

قد ذكر الشيخ احمد رضا ثلثين مصنفًا من مصنفات ابيه^١.

ولد الشيخ احمد رضا في العاشر من شوال عام ١٢٧٢هـ /

٤ يونيو عام ١٨٥٦م بمدينة بريلى.

تلقى العلوم العقلية والنقلية عن ابيه الشيخ نقي على خات و

تلقى الدراسة الابتدائية عن غير ابيه من عدة معلمين كما أخذ بعد

التخرج على ابيه بعض الفنون عن أساتذة آخرين كالشاه ال رسول

الماهر وى (المتوفى عام ١٢٩٧هـ / ١٨٧٩م) ومولانا عبد العلي

الرامفوري (المتوفى عام ١٣٠٣هـ / ١٨٨٥م) والشاه ابى الحسين احمد

النورى (المتوفى عام ١٣٢٤ / ١٨٨٣م).

وتخرج لندصرف شعبان عام ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م وكان اذ ذاك

ابن ثلاثة عشر عامًا وعشرة أشهر وخمسة أيام. ولم يزل بعد تخرجه

له احمد رضا الامام، تزعم حمام الحمى في محاردا امام العلماء عام ١٣٠٥هـ باشارق

الى اصول الرشاد لفتح مباحي الفساد للشيخ محمد نقي على خان، طبعة سيابور سنة

١٢٩٨هـ، ص ٢ -

١ له محمد ظفر الدين البهاري، حيات اعلى حضرت، طبعة كراتشى، ج ١ -

٢ له مدينة مشهورة من ولايت اتر براديس بالهند تقع على بعد ١٣٥ ميلًا

عن دلهي في الجهة الجنوبية الشرقية لها - في جبال سفوح حملايا -

والمدينة مديرية ومقر رئيسي لمنطقة رو هيل كهند -

٣ له احمد رضا خان، رسالة الإجازة الرضوية لمبجل مكة البهية،

المضمومة الى مجموعة الرسائل الرضوية، المطبوعة بلاهور سنة ١٩٧٦م ج ٢

١٥ المرجع السابق ج ٢، ص ٣٠١ - ٣١٥

يبحث ويكتب وليستزيد بدراسته ومطالعتة أنواعا من العلوم و
الفنون حتى برع في خمسة وخمسين علما وقتنا وقد سرد تفاصيل
تلك العلوم والفنون في كتاب له ونذكرها فيما يأتي :

القرآن، الحديث، أصول الحديث، الفقه، أصول الفقه،
التفسير، أصول التفسير، العقائد، الكلام، النحو، الصرف، المعاني،
البيان، البديع، المنطق، الفلسفة، المناظرة، التكسير، الحساب،
الهيئة، الهندسة.

أما بقية العلوم والفنون فعدة منها أخذها عن غير أبيه
من العلماء والاساتذة وأكثرها قد تهرّف فيها بذهنة المتوقد
الموهوب وهي فيما يلي :

القراءة والتجويد، التصوّف، السلوك، الأخلاق، أسماء
الرجال، السير، التاريخ، اللغة، الأدب بجميع فنونه،

له المرجع السابق ج ٢، ص ٣٠١ - ٣١٥

له درس كتابا من الهيئة على الشيخ عبد العلي الرامفوري وهو شرح ملخص
الهيئة للجعفيني، وأخذ علوم الطريقة عن مرشده الشاه ال سول
الماهروري، وتلقى التصوف والسلوك ومبدأ من علم الجفر عن الشيخ
أبي الحسين أحمد النوري الماهروري، ورجع في دراسته الابتدائية إلى
بعض المعلمين كالميرزا غلام قادر بيب وغيره وتمهّر فيما سوى ذلك من الفنون
بقريحتة الوقادة وجهوده الفياضة، وقد خصّه الله بمواهب ^{بديعة} متناثرة
— وله الفضل والمنة — ١٢ محمد أحمد الأعظمي المصباحي

الارثما طيفي، الجبر والمقابلة، الحساب الستيني، اللوغاريتمات،
 التوقيت، المناظر والمرايا، الاكر، الزيجات، المثلث الكروي،
 المثلث المسطح، الهيئة الجديدة، المربعات، الجفر، الزائرجة،
 النظم العربي، النظم الفارسي، النظم الأردني، النثر العربي، النثر
 الفارسي، النثر الأردني، خط النسخ، خط نستعليق، الفرائض
 وغيرها.

أسند الحديث والفقهاء المذكورين أدناه:

(١) الشيخ احمد زيني دحلان الشافعي المكي المتوفى عام ١٢٩٩هـ/
 ١٨٨١م -

(٢) الشيخ عبد الرحمن سراج مفتي الحنفية بمكة المكرمة المتوفى
 عام ١٣٠١هـ / ١٨٨٣م -

(٣) الشيخ حسين بن صالح جمل الليل المكي المتوفى عام ١٣٠٢هـ/
 ١٨٨٣م -

يبلغ سنده في الأحاديث النبوية إلى من يلي من الاكابر:

(١) الشاه ولي الله المحدث الدهلوي المتوفى عام ١١٢٦هـ/
 ١٧٦٢م -

(٢) الشيخ عابد السندي المدني المتوفى عام ١٢٥٧هـ / ١٨٤١م -

له المرجع السابق ج ٢، ص ٢٠٩ -

له ابو الحسن علي الندوي: نزهة الخواطر وبهجة السامع والنواظر،

المطبوع بمجيد راباد الدكن سنة ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م ج ٨، ص ٣٨ -

قدم سنة ۱۲۹۴ھ / ۱۸۷۷م الى حضرة الشاه الرسول المارهورى
 مع أبيه وبإيعادى على يديه فى السلسلة القادرية ونال منه الإجازة
 والخلافة فى ثلاث عشرة سلسلة من سلاسل الصوفية الكرام أيضاً -
 حج عام ۱۲۹۵ھ / ۱۸۷۸م مع أبيه وتشرف بزيارة الحرمين
 الشريفين فطلب منه امام الشافعية فى المسجد الحرام الشيخ حسين
 بن صالح جمل الليل ان ينقل كتابه "الجمهرة المضيئة" الى
 اللغة الأوردية فنقله وعلق عليه وحج مرة ثانية عام ۱۳۲۳ھ /
 ۱۹۰۵م فزاره واكرمه العلماء من الحرمين الشريفين بحفاوة
 بالغة وأخذوا عنه الإجازة فى الحديث والفقه، واستفتاه بعضهم
 حول مسائل ذات أهمية كبيرة فقدم بحوثه العلمية فى اللسان
 العربى المبين فى عدة أيام وأجاب فيها ما طرحوا عليه من الأسئلة و
 بعضها ما ياتى،

(۱) الدولة المكية بالمادة الغيبية (۱۳۲۳ھ / ۱۹۰۵م) -

(۲) كفل الفقيه الفاهم فى احكام قرطاس الدراهم (۱۳۲۴ھ /

۱۹۰۶م)

يكتب ابوالحسن على الندوى:

وذاكر علماء الحجاز فى بعض المسائل العلمية والفقهية،
 والكلامية، وألف بعض الرسائل أثناء اقامته بالمحرمين واجاب

لے احمد رضا خان، الاجازات المتينة لعلماء بكة والمدینة (۱۳۲۴ھ / ۱۹۰۶م)

لے رحمان على، تذكرة علماء هند، المطبوع بلكناؤ، ص ۱۶ -

عن بعض المسائل التي عرضت على علماء الحرمين، وأعجبوا بغزارة علمه وسعة اطلاعه على المتون الفقهية والمسائل الخلافية وسرعة تحريره وذكائه^١.

قد ذكرت من قبل أنه كان قد تجرّ في خمسة وخمسين علماً^٢ وفناً بالاختصاص في التفسير وأصوله، والحديث وأصوله، ومن تجرّ في التفسير وعلوم الدين أنه ترجم القرآن الكريم إلى اللغة الأردنية ترجمة تحل في ألفاظ وتعبيرات وجيزة كثيراً من المشاكل المتعددة التي تعسّرت على العلماء، وترجمته تعرف باسم كنز الإيمان وتشهد على غزارة علمه وسعة اطلاعه على كتب التفسير ودقة نظره في أصول الدين ومراعاته الأدب والإجلال في حضرة رب العالمين ورسوله رحمة للعالمين وانبياؤه وملئكته اجمعين، وفسّر بعض آيات سورة الضحى في ثمانين جزءاً^٣ حتى بلغ عدد صفحاتها مئات - فسّر أبوه وأستاذة الشيخ محمد نقي علي خان "سورة الإنشراح" فبلغ مئات صفحات^٤.

^١ أبو الحسن علي الندوي، تكملة نزهة الخواطر وبهجة المسامع و النواظر للسيد عبدالحى الحسنى، ج ٨، ص ٤٩

^٢ محمد ظفر الدين بهارى: حياة اعلی حضرت، ج ١، ص ٩٧

^٣ الكلام الاوضح في تفسير الم شرح، باشارة الى: تذكرة علماء هند طبعة كراتشى، ص ٥٣٠ - قد طبع هذا التفسير ونشر من مكتبة

العرفان ١٢ محمد احمد الأعظمی

- اما يتخرد في علوم الحديث فيمكن تقديره برسائله الآتية:
- (۱) النهى الأکید عن الصلوة وراء عدی التقليد (۱۳۰۵ھ / ۱۸۸۷م)
 - (۲) الهاد الكاف على حکم الضعاف (۱۳۱۳ھ / ۱۸۹۵م)
 - (۳) حاجز البحرین الواقی عن جمع الصلوتین (۱۳۱۳ھ / ۱۸۹۵م)
 - (۴) مدارج طبقات الحديث (۱۳۱۳ھ / ۱۸۹۵م)
 - (۵) الأحادیث الراویة لمدح الامیر معاویة (۱۳۱۳ھ / ۱۸۹۵م)
 - (۶) الفضل الموهبی فی معنی اذا صحَّ الحديث فهو مذهبی (۱۳۱۳ھ / ۱۸۹۵م) وغيرها.
- ويؤيدى ابو الحسن على الندوى رأيه عن تضلعه ونهجه في
الفقه وأصوله قائلاً:

”يندر نظيره في عصره في الاطلاع على الفقه الحنفى وجزئياته
ليشهد بذلك مجموعة فتاواه وكتابه ”كفل الفقيه الفاهم في
أحكام قرطاس الدراهم“ الذي ألفه في مكة سنة ثلاث و
عشرين وثلاث مائة وألف“

تولى الفاضل البريلوى بعد تخرجه تدريس الطلاب عدة
سنوات مع قيامه بالإفتاء وكان أبوه الشيخ نقي على خان أنشأ

له كان تلاميذه ايضا يتهمرون في فن الحديث فقد ألف العلامة ظفر الدين
البهارى كتابا في الحديث الشريف في ست مجلدات ضخمة سماه صحيح البهار
قد صدر المجلدان منها من مدينة بتنه .

له ابو الحسن على الندوى؛ تكملة نزهة الخواطر لعبد الحى الحسنى ج ۸، ص ۱۴

ببریلی عام ۱۲۸۹ھ / ۱۸۷۲م مدرسۃ عربیۃ باسم مصباح
 الہذیب“ واشتہرت فیما بعد باسم مصباح العلوم۔ من
 المتوقع أن الشيخ احمد رضا درس في هذه المدرسة، ثم أقام
 الشيخ نفسه معهداً عليّاً سماه منظر اسلام سنة ۱۳۲۲ھ /
 ۱۹۰۴م۔ تولى إدارته بنفسه في البداية ثم عين ابنه الأكبر مولانا
 حامد رضا خان مديراً له لأنه كان لا ينتهز فرصة كافية بسبب
 أعماله الدينية الهامة الأخرى۔ قد سجل مولانا محمد
 ظفر الدين تلميذ الإمام احمد رضا وخليفته أن عددًا كبيراً من
 الطلاب قد استفادوا منه وذلك لم يقتصر على الطلاب فقط بل
 استفاد منه العلماء أيضاً كما استفاد مولانا احمد دهان المكي في
 في علم الجفر، وتلميذ عبد الرحمن الآفندي الشامي أيضاً في العلم
 المذكور، وقدم مولانا السيد حسين المدني بن السيد عبدالقادر
 الشامي المدني الى ببريلي وأقام بها اربعة عشر شهراً فلقى علم الجفر
 وعلم الأوقاف وعلم التفسير عنه۔ صنف له رسالة باسم أطائب

DESAI, ZIA-UD-DIN A: CENTRES OF ISLAMIC
 LEARNING IN INDIA, 1979, PP. 40-41.

۱۔ محمد ظفر الدين البهاری، چودھویں صدی کے مجدد (المجدد للقرن
 الرابع عشر) المطبوع بلاہور سنة ۱۹۸۰م، ص ۵۹-۶۰
 ۲۔ مجلۃ الرضا التي كانت تصدر من ببريلي، عدد شهر صفر سنة

۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۰م، ص ۱۹-۲۷

الإكسیر فی علم التکسیر فی اللغة العربیة صورتها موجودة فی مکتبتی
 وأما مولانا عبد الغفار البخاری من بخارا (روسيا) فآخذ عند
 علم الجفر. حلّ کتب الشیخ محی الدین بن العربی ورسائله فی علم
 الجفر و علم الزائرجة وصنّف رسالةً فی هذا العلم سماها "سفر
 السفر عن الجفر بالجفر" درّس مولانا البخاری ثمانية أشهر.
 خلاصة القول ان الشیخ احمد رضا قد استفاد منه الطلاب
 والعلماء علی السواء.

یکتب ابوالحسن علی الندوی :

كان عالما متبحرا، كثير المطالعة واسع الإطلاع، له قلم
 سیال وفکر حافل فی التألیف.

انتقل یوم الجمعة المبارک فی ۲۵

من صفر عام ۱۳۷۴ھ الموافق ۲۸ من تشرين الأول عام ۱۹۲۱م إلى
 کنف اللہ تعالیٰ بمدينة بریلوی ففجعت قلوب المسلمین بهذه
 البادرة المؤلمة فی الهند وباكستان وأصیبوا بحزن بالغ وأسف
 کبیر علی موته وأبدت الجرائد والمجلات عن مشاعرها وأنطباعاتها
 التي تعبر عن قلق الشعب وحزن الأمة المسلمة.

تکتب جريدة بلیطة الصادرة من لاهور فی عزائه :

لے نفس المرجع ، ص ۲۸ - ۲۹

لے ابوالحسن علی الندوی : تکمله نزہة الخواطر و بهجة السامع و

النواظر، ج ۸ ، ص ۷۰

لے النظامی البديوني : قاموس المشاهير، المطبوع ببدايون.

كان فاقه النظير في العلوم الإسلامية الدينية في بلاد الهند،
 وحيد الدهر والوان، فاضلاً كبيراً وعالماً متبحراً. حرمت
 الهند بوفاته من عالم كبير لا يرى أن أحد يملأ مكانه الشاغر.
 كان مثلاً صادقا للانسان المسلم الصادق عاملاً بالشرعية
 الإسلامية مواظباً عليها. قد كرس حياته الشريفة كلها للنشر
 العلوم الإسلامية وترويضها. اتسعت دائرة المستفيدين منه
 اتساعاً كبيراً. وكان له مكانة مرموقة في الأوساط الدينية وعلماء
 الدين ولا شك أن مخالفيه ومعارضيه أيضاً كانوا يعترفون بمواهبه
 السامية المنقطعة النظير.

وكان لابنه الأكبر المفتي مولانا حامد رضا خان المتوفى عام
 ۱۳۶۲ھ / ۱۹۴۳م وابنه الأصغر المفتي محمد مصطفى رضا خان
 المتوفى عام ۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م منزلة عالية في العاوم وصيت ذائع في
 إفتاء والإرشاد، وكان تلاميد مولانا امجد علي الاعظمي ومولانا
 السيد محمد المحدث الكشو شسوي ومولانا محمد عبد العليم
 الميرقي ومولانا ظفر الدين البهاري ومولانا برهان الحق الجبلفوري
 وغيرهم علماء ذوي مكانة عالية ودعاة بارزين ويزيد عدد
 خلفائه على مائة خليفة انتشروا في الهند وباكستان والبلدان
 الإسلامية.

لجريدة بيده الصادرة من لاهور، العدد الثالث لنوفمبر سنة ۱۹۲۱م، ص ۲

ص ۲ (د)، محمد صادق القصورى؛ خلفاء اعلى حضرت، تحت الطبع بلاهور

د ب، الدكتور حسن رضا خان؛ فقيه اسلام، المطبوع باله باد سنة ۱۹۸۱م،

ص ۲۳۱ - ۲۸۶

أكبره وأحبائه

لا يتفرد الإنسان في بناء شخصيته وإنما يساهم في بناءها
دوافع كثيرة من بيئته وأبويه وأساتذته ومشائخه وأصدقائه
ومشاهداته ودراساته وحركات وأحداث عصره وغيرها مما
يقضى التفصيل.

قامت ثورة عام ۱۸۵۷م بعد ولادة الشيخ أحمد رضا ولما
انتقل إلى مرحمة الله تعالى كانت قد اشتدت حركة عدم التعاون
وحركة الخلافة، وعهد حياته الذي يحتوي على أربع و
ستين سنة عهد تحركات وحوادث رتبت على شخصيته آثارها
الإيجابية والسلبية، لما توفي جده الشيخ رضا على خان عام
۱۲۸۲/۱۸۶۶م كان الشيخ أحمد رضا ابن عشر سنوات تقريباً
وكان جده يمتاز في سجاياه المحمودة من العقو والمسامحة و
اتباع السنة النبوية فَأَصَلَّتْ هذه المزايا والخصائص في حياته أيضاً،
كان أبوه مولانا محمد نقي علي خان عالماً فاضلاً جواداً عالمياً
الهمة مبادراً إلى الصدقات والمبرات منعزلاً عن الأثرياء و
الأمراء معيناً للفقراء والبائسين فريد في العلم والفضل فارتست
هذه الملامح على حياته فكان ذا عزيمة ماضية سميحاً لم يجمع

۱. مرحبان على: تذكرة علماء هند، المطبوع بكراتشي، ص ۱۹۳

۲. نفس المصدر: ص ۵۳۰.

قط أصابا من مال تجب به الزكوة مع أنه كان ينتمى الى أسرة ذات
 غنى، وبدأ أقرانه في العلم والفضل حتى لا يكاد يوجد نظيره
 في عصره على الأقل ولا بعد مماته، مات أبوه الشيخ نقي على خان
 سنة ۱۲۹۷ھ / ۱۸۸۰م وكان عمره اربعة وعشرين عاما آنذاك
 قد مضى احد عشر عاما منها في الإفتاء والتصنيف وتمت له عدة
 مؤلفات، وأما الذين أثاروا على حياته من المشايخ والعلماء
 فنذكرهم فيما يلي: — وبعضهم من أحبته —

(۱) الشاه آل رسول البهاره روى (المتوفى عام ۱۲۹۶ھ / ۱۸۷۷م)

(۲) الشاه عبد القادر البديوني (المتوفى عام ۱۳۱۹ھ / ۱۹۰۱م)

(۳) الشاه أبو الحسين أحمد النوري (المتوفى عام ۱۳۲۴ھ /

۱۹۰۶م)

(۴) الشاه على حسين الكچهو چهوى (المتوفى عام ۱۳۵۵ھ /

۱۹۳۶م)

(۵) الشاه فضل الرحمن الغنج مراد آبادى (المتوفى عام

۱۳۱۳ھ / ۱۸۹۵م)

(۶) مولانا محمد كفايت على كافي (المتوفى عام ۱۲۷۵ھ / ۱۸۵۸م)

(۷) مولانا محمد عمر الحيدر آبادى (المتوفى عام ۱۳۳۰ھ /

۱۹۱۱م)

(۸) مولانا وصى احمد المحدث السورقي (المتوفى عام ۱۳۳۴ھ /

۱۹۱۶م)

(۱) الشاه آل رسول البهاره روى أكمل دراسته على علماء

فرنجی محلّ ثمّ التحق بدروس مولانا عبد العزیز المحدث الدهاوی
 فی الحدیث وحصل علی إجازات لسلاسل الحدیث وسلاسل الطریقه
 کان عالماً جلیل الشان عارفاً شیخاً للفاضل البریلوی فی الطریقه و
 استاذ له . قد قرض الشیخ احمد رضا قصیده مدحیة فی شأنه
 أيضاً .

(۲) الشاه عبد القادر البیدایونی نجل العالم الکبیر الشاه
 فضل رسول البیدایونی (المتوفی عام ۱۲۷۹ھ / ۱۸۶۲م) و تلمیذ
 العلامة فضل حق الخیر آبادی (المتوفی عام ۱۲۷۸ھ / ۱۸۶۱م) کان استاذه
 العلامة فضل حق یفتخر به و یفصله علی أبی الفضل والقیضی
 فی الذکاء والفتنة وسرعة الفهم وکان الشیخ احمد رضا یحب به و
 یوقره ویشاوره فی المسائل العلمیة و یقیم بیدایون آیاماً بهذا
 الخصوص . قرض قصیدته المدحیة "چراغ انس" (۱۳۱۸ھ /
 ۱۹۰۰م) فی فضائله ومناقبه وأضاف إلی کتاب والده مولانا
 فضل رسول البیدایونی المسئی بالمعتقد المنقذ (۱۲۷۰ھ /
 ۱۸۵۳م) تعلیقات هامة تسمى "بالمعتقد المستند بناء نجات
 الأبد" (۱۳۲۰ھ / ۱۹۰۲م) وصدر الکتاب مع التعلیقات مراراً

له محمود احمد قادری، تذکره علماء اهل سنت المطبوع بکانبور سنة
 ۱۹۷۱م . ص ۲۱ -

کے نفس المصدر، ص ۱۲۵ ۳هـ ایضاً، ص ۲۰۸

کے ایضاً، ص ۲۱۰

وأخيراً من إستانبول بتركيًا^١ - قد نظم الفاضل البريلوي قصائد مدحية بعنوان "مدائح فضل رسول" في فضائله ومناقبه.

(۳) الشاه ابوالحسين احمد النوري^٢ استاذ الشيخ احمد رضا

وحفيد شيخه الشاه ال رسول المارهروي كان عالماً نبيلاً وفاضلاً جليلاً له مؤلفات كثيرة وقدم عال في الطريقة والإرشاد قد قرض الشيخ احمد رضا قصيدته المدحية "مشرقستان قدس" في مناقبه.

(٤) الشاه علي حسين^٣ الاشرقي اكثر شيوى كان عالماً

جليلاً - زار الدول الإسلامية وباع على يديه مئات من المشايخ والعلماء، واعتنق الإسلام الاف من الكفرة والمشركين بدعوته كان الشيخ احمد رضا يحبه جبا جماً.

^١ فضل رسول البدايوني، المعتقد المنتقد مع المستند المعتمد، المطبوع باستانبول سنة ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م -

^٢ محمود احمد القادري: تذكرة علماء اهل سنت، ص ٢٨، غلام شير القادري: تذكرة نوري، المطبوع بلاهور سنة ١٩٢٨م، ص ٤٤ -

^٣ نفس المصدر، ص ١٨٨

عنه وقد نشر المجمع الإسلامي سنة ١٤٠٩م قصيدتين في مدح العلامة فضل رسول البدايوني بصورتها الخطية بيد قارضيها الشيخ احمد رضا رحمهما الله تعالى ١٢

محمد احمد الأعظمي المصباحي

(۵) مولانا وصی احمد المحدث السورقی من خُلص اُصدقائه
 مع أن المحدث السورقی أكبر منه بنحو عشرين سنة. أتم دراسته
 على مولانا لطف الله العلی کرھی و مولانا احمد علی السهارنبوری ثم
 حاز إجازة الحديث والخلافة من الشاه فضل رحمن الغنج مراد آباد
 ودرّس الأحاديث الشريفة مدى أربعين عاما وأنشأ مدرسة سماها
 بمدرسة الحديث "بمدينة پيلي بهيت" (بمقاطعة اترابراديش في
 الهند) تخرج منها كبار أصحاب العلم والمعرفة.

ذهب الإمام احمد رضا الى پيلي بهيت عام ۱۳۰۱ھ / ۱۸۸۳م
 وألقى هناك كلمة في موضوع علم الحديث ثلاث ساعات على التوالي.
 للمحدث السورقی مصنفات عديدة في الحديث والفقہ قد طبع
 منها بعضها.

(۶) مولانا كفايت علی كافي استشهد بعد ولادة الشيخ احمد رضا
 بعامين في ۱۸۵۸م لكن الشيخ احمد رضا كان يحبه ويجله كثيرا و
 يعتبره أكبر ما دح للنبي عليه الصلوة والسلام حتى قال انه
 سلطان في المديح النبوي وأنا وزيره الأعظم. تلقى الحديث عن
 الشاه ابی سعيد المجددي الرامفوري تلميذ الشاه عبد العزيز المحدث
 الدهلوي رحمه الله وتبحر في الحديث وبلغ ذروة الكمال في المديح

١ في نفس المصدر، ص ۲۵۷

٢ المرجع السابق، ص ۲۱۹

٣ احمد رضا خان، حدائق بخشش، المطبوع ببدايون، ج ۳، ص ۹۳-۹۴

النبوی وكان مثالا رائعا للعمل بالسنة النبوية - شغل منصب "صدر الشريعة" بمراد آباد، نشر فتوى الجهاد ضد الانجليز على اوسع نطاق فشنق على رؤوس الأشهاد بأمر من الجنرال جونس ليوم الخامس والعشرين من ابريل سنة ثمان وخمسين وثمان مائة و الف بمراد آباد.

اعتبره الفاضل البريلوى قدوة له في المديح النبوى وتأثر فاختار لنفسه نموذجاً كان عالماً ومحدثاً ومجاهداً وشهيداً. وهذا مما يدل على طريقة تفكيره -

(۷) الشاه فضل الرحمن الغنچ مراد آبادى ممن كانوا يقدرون الشيخ احمد رضا ويقومون بالإحسان اليه - تعلم في فرنجى محسن و استمع الحديث الشريف من الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوى - اتخذ غنچ مراد آباد وطناً ومسكناً له - قدم الفاضل البريلوى مع صديقه مولانا وصى احمد المحدث السورنى الى غنچ مراد آباد فخرج العلامة فضل الرحمن الى خارج المدينة وقال له "انى امرى وجودك قد تنور وتلاؤلاً بنور ربانى" ومثل هذه الكلمات نطق بها الشيخ صالح بن جمل الليل المكى بمناسبة حجة الأول والتي نقلها مولانا رحمن على خليفة الحاج امداد الله المهاجر المكى -

۱۵ محمد ايوب القادري: جنگ آزادى ۱۸۵۷ (حرب المحرية سنة ۱۸۵۷م)، ص ۵۶۱- ۵۶۶، طبعة لاهور سنة ۱۹۷۶م -

۱۶ محمود احمد القادري: تذكرة علماء اهل سنت، ص ۲۰۸

۱۷ رحمن على: تذكرة علماء هند، المطبوع بلكناؤ، ص ۱۶

(۸) مولانا محمد عمر المحید ریادی من اصدقاء قائمہ وکان عالما و
 عارفا باللہ ساعیا فی تحسین المجتمع المسلم واصلاحه اُتی بریلو عام
 ۱۳۲۷ھ بمناسبة حفل اناطة العمام علی رؤوس المتخرجین من
 دارالعلوم منظر اسلام۔ فقابلہ الشیخ احمد رضا بحفاوة بالغة و
 لما توفی الشیخ محمد عمر فی العشرين من صفر عام ۱۳۳۰ھ اُترخ وفاته
 فی شعره العربی۔

تسع دائرة اصدقاء والمحسنین الیہ اتساعا کثیرا ولا یمکن
 استیعابهم واستعراض تأثیراتهم علی سبیل الإنفراد فی هذه
 المقالة الوجیزة۔

قد ذکر أصحابه ومن أحسنوا الیہ تفصیلا فی قصیدته العربیة
 المشہورة "امال الأبرار" ومثنویہ "الاستمداد" فی الأردیة و
 مجلة "الرضا" الأردیة الشهریة الصادرة من بریلو۔

وأما جمیع مخلصیه وأجائیه الذین كانوا یتواجدون فی الهند

۱۔ محمود احمد القادری: تذکرہ علماء اہل سنت، ص ۱۸۷

۲۔ احمد رضا خان، قصیدة امال الابرار، المطبوعة ببئنه، سنة
 ۱۳۱۸ھ / ۱۹۰۰م۔

۳۔ احمد رضا خان: الاستمداد (۱۳۳۷ھ / ۱۹۱۸م)، المطبوع بلأٹلیو
 سنة ۱۹۷۶م۔

۴۔ الرضا (بریلو)، عدد ربيع الآخر وجمادى الأولى سنة ۱۳۳۸ھ /
 ۱۹۱۹م، ص ۱۰-۱۱

وباکتَن والدِ لِ الأُسلامیة فتراجنهم تصلح أن تكون موضوع
بمحث مفرد حول حياة الشيخ أحمد رضا۔

الحركات الدينية والسياسية

أحدثت فيد الحركات السياسية والدينية المختلفة أيضاً
أثامراً إيجابية وسلبية فكان عصره عصرًا رهيباً جداً أما زالت
تنفجر فيه حركات وتظهر حوادث قبل مولده وبعده وأثناء حياته
وبعد وفاته۔ فعلى سبيل المثال ظهرت حركة الوهابية، وحركة
بالاكوت قبل ولادته، وحدثت ثورة عام ۱۸۵۷م بعد مولده بعام،
ثم قامت حركة تضا من العالم الإسلامي، وحركة ديوبند، وحركة
على جراه، وحركة ندوة العلماء، وحركة القاديانية، وألشي حزب
المؤتمر الوطني الهندي، وحزب الرابطة الإسلامية لعموم الهند،
قامت حركة ريشمي رومال (المنديل الحريري)، نشبت حربة بلقان
وطرايلس، ثم اندلعت الحرب العالمية الكبرى، وبعدها انفجرت
حركة الخلافة، وحركة عدم التعاون مع الإنجليز، وبعدها قامت
حركة الهجرة، وحركة منع ذبح البقر، وحركة منع اصطيد الحيوانات
وحركة القماش الكتان (تحريك كهتر) وأسست جمعية علماء
الهند، قصارى القول أن عهد الإمام أحمد رضا مشحون بالحركات
الدينية والسياسية۔

ولد محمد بن عبد الوهاب قبل مولده بحوالى ماشة و

خمسین سنة بعينية من نجد في عام ۱۱۱۵ھ/۱۷۰۳م ومات عام

۱۲۰۷ھ/۱۷۹۲م وقد بلغ تسعين سنة، وتركت حركته التوحيدية
 اشرافى الجزيرة العربية والهند وباكستان كان هدفاً لحياء
 عقيدة التوحيد وهو البدع - كان ابن عبد الوهاب يتأثر بابن
 تيمية - بدأ إدارة حركته هذه بالتعاون العسكرى من محمد بن
 سعود امير درعية عام ۱۷۴۵ھ وبث عقائده عن طريق كتابه
 "كتاب التوحيد".

كان محمد بن عبد الوهاب يتكرو حياة النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم ويرى الخروج الى المدينة المنورة بنية زيارة القبر النبوى
 الشريف حراماً - ويعتقد الإستغاثة والإستعانة بالنبي الكريم
 صلى الله عليه وسلم وغيره من اولياء الله تعالى شركاً وكذا التقرب
 الى الله تعالى بتوقيرهم واجلالهم - يحرم بناء القباب على المقابر
 والقُدوم اليها لزيارتها ولقراءة الفاتحة عليها ووضع الأُردية
 والازهار ونحوها عليها، فمن أتى تلك الأمور أو أيدها اعتبره
 كافراً ومشرکاً واستباح سفك دما نهم ونهب اموالهم - فقد قتل
 أ لوف الجباهير والعلماء المسلمين اثنا حركته - قُوِّضَتِ القباب
 المبنية على ضرائح اصحابه عليه الصلوة والسلام واولياء الله تعالى.

١٥ (د) محمد بن عبد الوهاب: كشف الشبهات، ص ۲۰-۲۱

(ب) على الطنطاوى الجوهري: محمد بن عبد الوهاب، ص ۱۵-۱۷

١٥ (د) احمد عبد الغفور عطار: شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب، ص ۱۵۵

(ب) عثمان بن بشر البغددي: عنوان المجد في تاريخ نجد، ج ۱، ص ۱۱

قد شهد العلامة ابن عابدین الشامی مرحمة الله تعالى كل هذه
الوقائع والأخبار بأم عينيه -

ما جاءت هذه الحركة تحسباً لنتائجها وعواقبها جيدة و
مستحسنة في نظر كثير من الأوساط حتى أن علماء ديوبند الذين
يوافقون محمد بن عبد الوهاب ويؤيدونه في بعض الأمور قاموا
بنقد لاذع عليه بتكفيره المسلمين وإسراقة دما نهم الطاهرة -
لا ريب في أنه استهدف بذل الجهود لاستئصال البدع و
تقوية عقيدة التوحيد لكن المبادئ والمناهج التي اتخذها
تحقيقاً للهدفه عارضها علماء أهل السنة بقوة - كان الشيخ
احمد رضا يعتقد هجّة الرسول ومحبة اولياء الله تعالى ببهجة

له ابن عابدین الشامی ، رد المحتار شرح الدر المختار ، مطبعة العا مسر

سنة ۱۲۴۹ھ ، ص ۳۹

له (و) عبد الحفيظ بن عثمان : جلاء القلوب وكشف الكروب ، المطبوع

بإستانبول سنة ۱۲۹۸ھ -

(ب) سليمان بن عبد الوهاب ، الصواعق الالهيه ، المطبوع بإستانبول

سنة ۱۹۷۵م ، ص ۵ -

له (و) بدر عالم : فيض الباري ، المطبوع بديوبند سنة ۱۹۸۰م ، ج ۱ ، ص ۱۷۰

(ب) حسين احمد : نقش حيات ، ج ۲

(ج) حسين احمد ، الشهاب الثاقب على المسترق الكاذب ، المطبوع

بلاهور سنة ۱۹۷۹م ، ص ۲۲۱

الإيمان وروث الدين ويعتبران محاء هذه المحبة من القلوب و
 إساءة الظن بالسلف الصالحين مأساة كبيرة للأمة الإسلامية.
 عَيْنَ هَمْفَرَمِي الْمَوْظَفِ بِقَلَمِ الْمَخَابِرَاتِ السَّرِيَةِ الْبَرِيْطَانِيَةِ
 الَّذِي عَاشَ فِي الدَّوَلِ الْإِسْلَامِيَةِ وَتَضَلَّعَ مِنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَ
 التُّرْكِيَّةِ، وَالْفَارْسِيَّةِ وَغَيْرِهَا وَبَرَزَ كَعَالِمٍ مُسْلِمٍ عَيْنَ لِيَطْمَسَ
 تِلْكَ الْمَحَبَّةَ عَنِ الْقُلُوبِ لِأَنَّهَا سُرُقُوَّةُ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَةِ وَمَبْعَثُ
 عِزَّتِهَا وَأَنْتِ دَهَارُهَا.

يلوح أثر حركة محمد بن عبد الوهاب في حركة بالاكوت
 التي تولى إدارتها وقيادتها السيد أحمد الراثي بريولي و
 عاضده المولوي اسمعيل الدهلوي خفيد الشاه ولي الله المحدث
 الدهلوي لكن الشاه عبد العزيز المحدث كان لا يرضى بطريقته المخترعة.
 ألف المولوي اسمعيل كتاباً على أسلوب كتاب التوحيد سماه
 بتقوية الإيمان - أَقْضَتْ مَحْتَوِيَاتُهُ مَضَابِجَ عُلَمَاءِ أَهْلِ السَّنَةِ
 وَأَقْلَقَتْهُمْ لَكِنَّهُ لَمْ يَحْفَلْ بِعَلْقِ الْأُمَّةِ وَتَقَدَّمَ إِلَى تَطْبِيقِهَا وَتَنْفِيزِهَا
 عَمَلِيًّا وَبَدَّلَ فِي ذَلِكَ جِهْدَهُ الْحَثِيثَ.

لَمَّا بَلَغَ الْمَوْلَى السَّيِّدُ أَحْمَدُ وَالْمَوْلَى اسْمَعِيلُ أَثْنًا حَرَكَتَهُمَا
 الْمَذْكُورَةَ إِلَى مَقَاطِعَةِ الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ (سِرْحَد) أُعْلِنَ

له همفرمي: اعترافات، لاهور، ص ۹۸

له نريد ابوالحسن الفاروقى الازهرى: مولانا اسمعيل دهلوى اور

تقوية الايمان، المطبوع بدھلى سنة ۱۹۸۴ م، ص ۱۴

المولوی اسمعیل إمامة السيد احمد الكبرى وقال من انكر امامته
 قدمه وماله مباح فُشِّتِ الحربُ ضد من خالفوهما وعارضوهما.
 تناول الشيخ احمد رضا المعقّدات والنفاهيم التي اظهرها المولوي
 اسمعیل في كتابه "تقوية الايمان" بالرد والتعقيب عليها، وانتقد
 المؤلف ومحمد بن عبد الوهاب، أما علماء ديوبند فيقدرون
 حركة بالاكوت كل تقدير لكن منهم المولوي حسين احمد المديني
 يقصر انما حركة التحرير الوطنية لأن الهندوس أيضا ساهموا فيها
 بعد انتهاء مسيرة بالاكوت عام ۱۸۲۶-۱۸۳۱م بسنوات
 قليلة ولد جمال الدين الافغاني عام ۱۲۵۴هـ/ ۹- ۱۸۳۸م في أسرة
 متمسكة بالمذهب الحنفي بأفغانستان. كان عالما فاضلا تقلد
 منصب الوزارة بأفغانستان، زار مصر وتركيا، ثم اتصل بنفسه
 ميسن باسكوت لندا عام ۱۸۷۸م قطع العلاقات معها
 قام بزيارة الى الهند عام ۱۸۷۹م وتوجه الى حيدرآباد وكلكته

له محبوب علي، تاريخ الائمة (المخطوط) المحرم سنة ۱۲۵۱هـ/

۱۸۳۵م، ص ۸۹

۱ (د) محمد جعفر التانيسري، حيات احمد شهيد، المطبوع بکراتشي سنة ۱۹۶۸م

(ب) وحيد احمد مسعود، سيد احمد شهيد کی صحیح تصوير، المطبوع بلاهوسه سنة ۱۹۶۷م

(ج) شاه حسين الكريزي، حقائق تحريك بالاكوت، المطبوع

بکراتشي سنة ۱۹۸۲م

۳ حسين احمد مديني، نقش حيات، ج ۲، ص ۴۲۲

وقام بنیارات الى باريس ولندن وروسيا والمانيا ايضا. قضى آخر
ايام حياته بقسطنطينية ومات هناك سنة ۱۸۹۷م. ثم نقل تابوت
جثمانه عام ۱۹۴۴م من تركيا الى افغانستان. أكد على عقيدة التوحيد
مثل محمد بن عبد الوهاب والمولوى سيد احمد والمولوى اسمعيل.
كان يؤثر التجمع الاسلامى على الإباحية المادية ويحب الثقافة
الإسلامية ضد الثقافة الغربية. يركز على التنسيق والإنسجام بين
الإسلام الحنيف والعلوم الطبيعية ويرى ضرورة تكوين كتلة اسلامية
للأمن والسلام فى العالم. والشيخ احمد رضا من أهل عصره، ولما
قدم الأفغانى الى الهند كان الفاضل البريلوى شابا يؤيد عقيدة التوحيد
وليسر عليها لكنه مع ذلك يوجب الوعى بعظمة المصطفى وكرامته و
يعتقد بأنه يجب للتنسيق بين الإسلام والعلوم الطبيعية أن لا
تختبر الأفكار والعقائد الإسلامية فى ضوء الملاحظات والتجارب
العلمية الجديدة فلا ينبغى أن تجعل هى محكاً ومعياراً لتلك
العقائد وإنما يجب أن تختبر العلوم الطبيعية فى ضوء الآيات القرآنية
فإن العلوم الطبيعية شئ متطور والآيات القرآنية حتمية وقطعية
ولا يقاس المقطوع والمحتوم بالمنظون. يدعو الى الوحدة الإسلامية

۱۰ انساىكلوپيڈيا آف اسلام (الموسوعة الإسلامية العلمية) المطبوع

بلاهور ج ۷، ص ۳۷۲ - ۳۸۰

۱۱ احمد رضا خان، نزول آيات فرقان بسكون زمين و آسمان، المطبوع

بالكناو، ص ۲۴

ويفضل الحضارة الشرقية الإسلامية على كل حال — لا تعرف بيئته
 وحياته السلوك الغربي ودرسياته — بينما كان كثير من ناقدى الغرب
 يصطبغون بالصبغة الغربية في بيوتهم وأسرهم -

يبدو أن حركة ديوبند تأثرت بحركة محمد بن عبد الوهاب و
 حركة المولوى اسمعيل وحركة جمال الدين قام قادة تلك الحركة
 بصورة عامة بتأييد أفكار محمد بن عبد الوهاب والمولوى اسمعيل
 الدهلوى.

وهكذا ظهرت في عهد الشيخ احمد رضا طائفة جديدة تدعى
 "بطائفة ديوبندية" في عرف الناس - تولى محمد قاسم النانوتوى
 ورشيد احمد الكنكوهى زعامة هذا المذهب الديوبندى الجديد
 نشأت فئة أخرى أنكرت تقليد الأئمة الأربعة بتأييدها الملاحظات
 والنظريات التى قدمها المولوى اسمعيل الدهلوى يقال لها فرقة
 غير مقلدة "أو جماعة اهل الحديث" فى العرف العام -
 تتصل سلسلة احاديث النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

له قد أيد المولوى رشيد احمد الكنكوهى فى الفتاوى الرشيدية التى طبعت بديوبند
 سنة ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م عقائد وأفكار محمد بن عبد الوهاب لكن المولوى
 حسين احمد المدنى نقده عليه فى كتابه الشهاب الثاقب المطبوع بديوبند
 سنة ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م والمولوى خليل احمد الأبيتهوى ايضا
 نقد عليه فى كتابه المهند على المقند المطبوع بكراتشى
 وأعلننا براءتهما عن عقائد وأفكار محمد بن عبد الوهاب -

لكل من أكابر أهل السنة وأكابر ديوبند بالشاه ولي الله المحدث
الدهلوی تفصیلها فیما یأتی :

(۱) نال الشیخ احمد رضا اجازة الحدیث من الشیخ ال رسول

الما رھروی وهو من الشاه عبد العزیز المحدث الدهلوی وهو
من أبیہ الشاه ولی اللہ المحدث الدهلوی۔

(۲) نال محمد قاسم النانوتوی اجازة الحدیث من الشیخ ^{الشیخ} ملک علی وهو من

رشید الدین وهو من الشاه عبد العزیز المحدث الدهلوی و
هو من أبیہ الشاه ولی اللہ المحدث الدهلوی۔

أقيمت كلية ديوبند تحت شجرة رُمان في مسجد ديوبند سنة

۱۲۸۳ھ / ۱۸۶۷م۔ كان المولوی محمود حسن أول طالب فيها و

الشیخ محمد قاسم أول مشرف علیها۔ وبعد وفاته سنة ۱۲۹۷ھ /

۱۸۸۰م أصبحت تحت إشراف المولوی رشید احمد الکنکوهی من

۱۸۸۰م الى ۱۹۰۵م، وهما من مریدی الحاج امداد الله المهاجر

التحق المولوی اشرف علی النانوی بها سنة ۱۸۸۰م ومن

أساتذته المولوی محمود حسن والمولوی عبد العلی والمولوی

محمد یعقوب وغيرهم۔ كان المولوی خلیل احمد الانبیتوی استاذا

فيها ایضا ثم انفصل عنها وذهب الى كلية "مظاهر العلوم" بسهارنپور

التي أقيمت سنة ۱۸۸۳م۔

يلتزم علماء ديوبند بالتقليد الفقهي ويقلدون الفقه الحنفي

كما أن علماء أهل السنة يقلدونه ويلتزمون به ولكن علماء

ديوبند قد شذوا عن أهل السنة بما أثاروا من خلافات في

بعض العقائد القطعية الهامة فعرفوا بهوية خاصة ولم تكن هذه
القسمة من قبل - كان لأهل السنة مركزان أحدهما في رئاسة
العلامة عبد العلي الفرنجي محلي المتوفى ١١٤٤هـ / ١٧٣٢م و
آخرهما في إشراف الشيخ العلامة فضل رسول البدايوني المتوفى
سنة ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م — على كل حال فان علماء ديوبند يظنون
أن كل محدث بدعة وضلالة واما الشيخ احمد رضا فيقول إن
كل ما كان محدثا ليس بضلال نعم يحرم المحدث الذي ناقض
وعارض حكما من أحكام الشريعة الإسلامية الغراء — أما
الأمر الأخر التي وقع فيها خلاف ونزاع بينه وبينهم فنذكر
بعضها فيما يأتي :

(١) يرى الشيخ احمد رضا أن أحد الأيسوغ له استعمال
كلمات تحمل إساءة أدب إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم أو إلى من سواه من الأنبياء والرسل
عليهم الصلوة والسلام — وإن كان المتكلم يدعي أن تلك
الكلمات تحمل معنى صائبا ومغزى سديدا، وربما أدى ذلك
بالتكلم إلى الصراحة بالإهانة، والاصرار على الإساءة، و
التجاسر على الشناعات فدعا الشيخ إلى التوقي عن الكلمات
المسيئة - ومثل هذه الكلمات توجد في تحذير الناس للمولوي
محمد قاسم النانوتوي، وحفظ الإيمان للمولوي اشرف على

لله المولوي محمد قاسم النانوتوي، تحذير الناس، ص ٣

لله المولوي اشرف على النانوتوي، حفظ الإيمان، ص ٨

الذَنَوِي، والبراهين القاطعة للمولوي خليل احمد الانبیتوي، و
 الصراط المستقيم وتقوية الايمان للمولوي اسمعيل الدهلوي، و
 الجهد المقل للمولوي محمود حسن وغيرها من كتب القوم إلا
 أن هؤلاء يزعمون أن تلك العبارات ليست معانيها ما يلوح منها
 الإساءة وقلة الاحترام فاننا أيضا نَحَرِّم ذلك - اما الشيخ احمد رضا
 فموقفه من تلك العبارات أنها سهلة الفهم واضحة المعاني
 في اللغة الأردية فيراد بها ما يريد بها أهل اللغة وعليه يصدر
 الحكم -

(٢) كان الشيخ احمد رضا يجب أن تذكر وتنشر فضائل النبي
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وخصائصه ومناقبه وفق ما ورد
 منها في القرآن الكريم والحديث الشريف - بل كان يؤكد العناية
 بذكرها لتجلى منزلته عليه الصلوة والسلام وتظهر مكانته
 بين الخلق وترسخ وتتأصل عظيمته ومهابته في قلوب المسلمين
 ويتحرزوا عن إساءة الأدب، بينما كان علماء ديوبند يتوهمون
 أن إعظام الرسول وإجلاله يؤدي بالمسلمين الى الكفر والشرك -
 (٣) كان يُجَوِّزُ وليستحسن الإحتفال بعيد مولد النبي صلى الله

١ للمولوي خليل احمد الانبیتوي: البراهين القاطعة على ظلام الانوار

الساطعة، المطبوع بديوبند، ص ٥٥

٢ للمولوي اسمعيل الدهلوي: صراط مستقيم المطبوع بديوبند، ص ٨٦

٣ للمولوي محمود الحسن: الجهد المقل المطبوع بسادوره، ص ٤١

تعالى عليه وآله وسلم، وعلماء ديوبند يخالفونه۔

(٤) كان مما اعتاد الناس وتعارفوه أن الشهود في حفلات ذكرى المولد كانوا يصلون ويسلمون على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في نهاية الاحتفال قائمين، والشيخ احمد رضا يرى هذا القيام جائزا حسنا لكن علماء ديوبند يعتبرونه بدعة وحراما۔

(٥) يبيح عقد محافل العرس لأولياء الله تعالى بمناسبة وفياتهم باسئراط أن لا يكون فيها امر يخالف الشريعة المطهرة ولا يجوزها علماء ديوبند۔

(٦) يبيح قراءة الفاتحة لموتى المسلمين وإيصال الثواب الى أرواحهم بشرط أن تخلو عن الامور المنوعة في الشرع الإسلامى لكنهم يحسبون أنها بدعة وحراما كما لم يجوزها المعتزلة في العصر القديم والوهابية في العصر الحديث۔

وكانت — نحو ما ذكرنا — اختلافات كثيرة حول موضوعات عديدة كما كان كذب البارى تعالى، وامتناع نظير المصطفى، و حقيقة ختم النبوة، ومسئلة علم الغيب، ومسئلة زيارة القبور، والإستغاثة، وسماح الموتى وغيرها۔

كان الحاج امداد الله المهاجر المكي مرشدهم في الطريقة يتفق مع الامام أحمد رضا على ملاحظاته وأرائه في كل الأمور تقريبا وكتب الحاج امداد الله رسالة لا يجاد الوحدة بين اهل السنة والطائفة الديوبندية۔

له امداد الله المهاجر، فيصله هفت مسئلة مع الشريعة والتوضيح للمفتى محمد خليل خان القادري) المطبوع بلاهور سنة ١٩٨٦م

وهنا قضية هامة أخرى وقع الخلاف فيها بين الشيخ أحمد رضا
وعلماء ديوبند وهي قضية اتحاد المسلمين والهندوس فعلماء ديوبند
قد أجمعوا بالجملة باستثناء عدد قليل منهم على جواز المشاركة
العملية للمسلمين مع الهندوس في الشؤون السياسية بينما جعل
الشيخ أحمد رضا هذه المشاركة مذمومة وشنيعة من وجهة النظر
الدينية، ومضرةً وهدامةً من منطلق العقل والفهم ففي رأيه
الاتحاد مع الأغلبية الساحقة مُضِرٌّ لا يجدي شيئاً من كل وجهة
النظر، لكنهم ما تجاوبوا مع وجهة نظره وعملوا على خلافه.

قدم الشيخ أحمد رضا تحقيقاته ودراساته عن القضايا
التي أثارها علماء ديوبند حولها خلافاً فهم في الرسائل الآتية:

- (١) العقدة المستند بناءً نجاة الأبد (١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م)
- (٢) تهديد إيمان بآيات قرآن (١٣٣٤هـ / ١٩٠٦م)
- (٣) الدولة المكية بالمادة الغيبية (١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م)
- (٤) إقامة القيامة على طاعن القيام لنبي تهامة (١٢٩٩هـ / ١٨٨١م)

- (٥) سيخن السبوح عن عيب كذب مقبوح (١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م)
- (٦) انوار الانتباه في حل نداء رسول الله (١٣٠٣هـ / ١٨٨٥م)
- (٧) بركات الإمداد لأهل الاستمداد (١٣١١هـ / ١٨٩٣م)
- (٨) سلطنة المصطفى في ملكوت كل الورى (١٢٩٧هـ / ١٨٧٩م)
- (٩) الأمن والعلو لنا عتي المصطفى بدافع البلاء (١٣١١هـ / ١٨٩٣م)

(١٠) حسام الحرمین علی منحر الکفر والمین -

وللشیخ احمد رضا اختلاف حول بعض ملاحظات وأفكار
"غیرالمقلدین"، واهل القرآن، و علماء الندوة، ورجال الجامعات
الإسلامیة علی جراه (الهند) -

رفع اهل الحديث لواءهم ضد التقليد الفقهي وادعوا
الإجتهاذ بأنفسهم، واعترضوا وانتقدوا علی الفقهاء ومقلديهم
بشدّة وغلظة - ومن حملة أویة عدم التقليد وقادة هذه الفرقة
فی الهند المولوی اسمعیل الدهلوی، والمولوی نذیر حسین
الدهلوی، والمولوی ثناء اللہ الامرتسری، والأمیر صدیق حسن
خان وغيرهم — كان الشیخ احمد رضا یعدّ موقفهم هذا
بعیداً عن فهم صائب وعاملاً قویاً لتمزیق شمل المسلمین وتفکیک
عراهم ومناقضاً لما قاموا به انفسهم فی مجال العمل فانهم كانوا
مضطربین بالرغم من إنكارهم التقليد إلى تقليد إمام من الأئمة
الاربعة فی القضايا والأحكام وعلی الأقل لم یکن لهم سبیل إلى
التخلص من رابقة اتباع وتقليد عالم من علماءهم الموثوق
بهم فإن كل مسلم لا یقدر علی استنباط واستخراج المسائل و
الأحكام من الكتاب والسنة -

١ له عبد العنی الحسنی : نزہة الخواطر، ج ٨، ص ٤٩٧

٢ نفس المصدر، ج ٨، ص ٩٥

٣ ایضاً، ص ١٨٧

صنف الشيخ احمد رضا رسائل عديدة تعزز موقف المقلدين
وتؤيد الدين الحق وتدحض الافكار الزائفة وترد على ما ظهر من
مخالفة الائمة . واتباع الهوى باسم الدعوة الى الكتاب والسنة،
ومن تلك الرسائل :

- ١ - حياة الموات في بيان سماع الاموات (٥١٣٠٥هـ)
- ٢ - ايمان الارواح الى ديارهم بعد الروح (٥١٣٢١هـ)
- ٣ - بذل الجوائز على الدعاء بعد صلاة الجنائز (٥١٣١١هـ)
- ٤ - النهي المجاز عن تكرار صلاة الجنائز (٥١٣١٥هـ)
- ٥ - الحجّة الفاتحة لطيب التعيين والفاتحة (٥١٣٠٧هـ)
- ٦ - منير العين في تقبيل الابها مين^١ (٥١٣٠١هـ / ١٨٨٣م)
- ٧ - حاجز البحرين الواقى عن جمع الصلاتين^٢

قال مولانا محمد زكريا البيشا وري من كبار علماء الفرقته
الديوبندية "لولا احمد رضا لقضى في الهند على الفقه الحنفى —
قد انتصر الشيخ احمد رضا الفقه الحنفى ومواقف المقلدين بقوة
بالغة وجراءة كاملة ولبحوثه العلمية وتحقيقاته الجليله دور كبير

- ١ - تنطوى على ابحاث مرالقة في الحديث و اصوله .
- ٢ - تشمل على بحوث فائقة في الحديث واسماء الرجال وتكشف مغالطات و
أخطاء كثيرة لعالم كبير من منكرى التقليد .
- ٣ - روى هذا القول مولانا محمد امير احمد شاه الجيلانى فى الزاد غوثيه
شرح شمائل ترمذى شريف (بيشاور)

في هذا المجال :-

فرقة أهل الحديث أنكرت الفقه والتقليد ونشأت بعدها
فرقة تقدمت منها وأنكرت الحديث أيضاً تسمى نفسها "أهل
القرآن" - كان أتباعها يظنون أنه لا حاجة لفهم المسائل الدينية
إلى حديث الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بل القرآن الكريم
بين أيدينا وهو كافٍ لنا، كان أول دعواتها المولوى عبد الله الجكرالوى
ثم تلاه المولوى اسلم الجيرا جفورى و غلام احمد برويزوا حدثا مزياً
يدعيت كان المولوى عبد الله من معاصرى الشيخ احمد رضا وقد
استعرض الفاضل اليريلوى فى أبحاثه وكتاباتة أفكار المولوى
عبد الله وعقائده -

سرسيد احمد خان^ل أيضاً من معاصرى الشيخ كان يلتزم
بالتقليد فى أول أمره ثم دخلت فى افكاره وعقائده تغييرات كثيرة
حتى أحدث أفكاراً وملاحظات لم يخالفها علماء أهل السنة
فقط بل علماء ديوبند أيضاً - سعى للتوفيق بين الأفكار الغربية
الجديدة وبين الآيات القرآنية بتفسيره القرآن الكريم، عمل على
بعث الشعور الدينى والدينى فى المسلمين بمنهج تعليمى موحد
دعاهم إلى تبني الحضارة والمدنية الغربية كان يعتبر الإمام
احمد رضا موقفه هذا مضرّاً للاسلام والمسلمين حتى أن سرسيد
ايضا كان قد يتس فى أواخر أيام حياته من جهوده وما كان مطمئناً

له عبد الحى الحسى : نزهة الخواطر، ج ٨ ، ص ٣٠

بها — كان يرى الشيخ أن حركة على جراه تحدث آثار ضارة
بين صفوف الأمة الإسلامية فكتب لرفع وإزالة تلك الآثار رسالة
"الدلائل القاهرة" وغيرها من الرسائل المتعددة -

كان شبلي النعماني من اصحاب سرسيدي احمد خان لكنه
أحسن أن كلية على جراه تُعنى بالفنون الجديد عناية كاملة و
تحمل العلوم القديمة فأُسِّس مدرسة جديدة في لکناؤ شارك
الفاضل البريلوي — فيما يزعمون — في جلستها التي انعقدت
عام ١٨٩٤م ورشَّح عضواً للجنة التحضيرية للمنهج التعليمي
الذي نُصِّب الفصل عنها عند ما رأى العلماء من كل مدرسة فكرية
ينضمون إليها وأخذ المسئولون عن الندوة يقبلون على الانجليزية
للحصول على الدعم المالي من الحكومة الإنجليزية ففي رأيه
تجب الوحدة الفكرية لقيام معهد واستحكامه ولا يسفر اجتماع
قوم يحملون أفكاراً ونظريات مختلفة متعارضة عن نتائج كثيرة
النفع - إن ندوة العلماء استطاعت — على كل حال — أن
تنجب متخصصين في علوم التاريخ والسيرة والأدب لكنها ما
تمكنت من تخريج الباحثين في المسائل الكلامية والفقهية
والمأهرين في الفلسفة والمنطق -

ألف الفاضل البريلوي رسائل علمية متعقبا على موقف

أه محمد الحسني، سيرت محمد علي مونگيري، المطبوع بلكناؤ

سنة ١٩٦٤م، ص ٨٧-٨٨

اهل الندوة وهي فيما يلي :

١ - فتاوى الحرمين (١٣١٧هـ / ١٨٩٩م)

٢ - فتاوى القدوة (١٣١٧هـ / ١٨٩٩م)

٣ - سيوف العنوة على من مائت الندوة

٤ - امال الابرار والام الاشرار (١٣١٨هـ / ١٩٠٠م)

٥ - سوالات علماء وجوابات ندوة العلماء

ظهرت القاديانية الى حيز الوجود في عهده منشأها الميرزا

غلام احمد القادياني الذي ولد عام ١٢٥٠هـ / ١٨٣٥م أي قبل

ولادة الشيخ بعشرين عاما تقريبا، بقاديان في شرق البنجاب

(الهند) - ادعى النبوة وياشردعوته سنة ١٨٨٢م وبعد مدة

طويلة بايعه الطبيب نور الدين أولا في عام ١٨٩١م - ثم تمهد

السيبل له فعانت بلاد الهند الغير المنقسمة فتنه جديدة

ان الدعوى المذكور اكد على تأييد الإنجليز بشدة وسعى

لمحو حوافر الجهاد ومشاعره من نفوس المسلمين وكان

الإنجليز والهندوس فرحين ومسرورين بذلك - أما الأول

فلأنه قد ظهر له مؤيد ومناصر في وقت كان في أمس الحاجة

الى مثل هذا التأييد - وأما الثاني فلأن قاديان قد أصبحت

مركزا دينيا غير مكة المكرمة فإن الهندوس مازالوا يشكون

أن المسلمين يعيشون في الهند وقلوبهم عالقة بالكعبة المشرفة

ومتصلة بها فصرف الشيخ احمد رضا عنايته الى القضاء

على هذه الفتنة في مهدها فأصدر فتاوى عديدة كفضأهلها

فيها ونقد على أفكارهم وملاحظاتهم نقدًا موضوعيًا وتصديقي لهم في
الرسائل الآتية :

١ - الجواز الديني على المرتد القادياني (١٣٤٠هـ / ١٩٢١م)

٢ - جزاء الله عا. وه بابائه ختم النبوة (١٣١٦هـ / ١٨٩٨م)

٣ - السوء والعقاب على المسيح الكذاب (١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م)

٤ - قهر الديان على مرتد بقاديان (١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م)

٥ - البين ختم النبيين (١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م)

ونظراً إلى جهوه الجبارة هذه قال السولوى محمد ضياء الدين
في "مسدس توضيح ملل" بيتاً معناه "احمد رضا الذى فقد نظيره،
وانفرد في عصره، به انهارت الفتنة القاديانية"

نشأت حركات وفتن حاولت أن تضم إليها العلماء والجماهير
وتسيطر على عقولهم لكن الشيخ احمد رضا تفتن لمفاسدها ولم
يكن لينا ثريها بل أثر عليها بتوجيهاته وتعليقاته حتى جعلت تتخذ
تعديلات وتغييرات في مواقفها عملياً، فمثلاً :

(١) من كان يركز على اتباع النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم فحسب ولا يتحدّثون عن حبه بل يشتمون منه أخذوا يجعلون
تلك المحبة روحاً للشعوب الإسلامية.

(٢) والذين كانوا يبالغون عقد محافل مولد النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أشد الخرافة ويعدون الاحتفال بيوم ولادته

لـ مجلة تحفة حنيفة (پتہ)، عدد ربيع الآخر سنة ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م، ص ٣٧

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يدعةً وغير مشروع جعلوا يحضرون هذه المحافل المباركة المقدسة وأصبحوا يعقدون بانفسهم محافل ليمونها "حفلة السيرة النبوية".

(٣) من كان يخالف أعراس أولياء الله تعالى وخاصة يوم وفاتهم بدأوا يحضرونها ويعقدون أعراس أكابرهم باسم التجمعات السنوية.

(٤) والذين كانوا يعدون إيصال الثواب ومجلس تلاوة القرآن لإيصال ثوابها إلى الموتي يدعة جعلوا يعقدون نفس ذلك المجلس.

(٥) من كان يرى تناول أطعمة صنعت بمناسبة الأعراس ومجالس الفاتحة محرماً أخذ يأكلها الآن.

(٦) والذين كانوا يستنكرون موقف الشيخ أحمد رضا ضد التضامن بين المسلمين والهندوس أصبحوا يؤيدون موقفه ويقرون بصيرته.

وهنا أمور أخر غير ما ذكرت تجلى فيها آثاره.

وما ترك الشيخ أحمد رضا من آثار كبيرة على مسلمي الهند لا يمكن أن يتغاضى عنها. فكان ذلك مما بعثت متخصصة في علوم التاريخ بالقسم التاريخي بجامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية على عمل بحث على عن خدماته وتأثيراته وخدمات وتأثيراته انصاره ومؤيديه من العلماء لنيل شهادة الدكتوراة وهي أوشاسانيال.

الحركات السياسية

قد انساب الإنجليز إلى الهند تجارا لكنهم استغلوا اوضاعها السياسية فتدخلوا في سياستها الوطنية حتى استولوا عليها تدريجيا أما مواطنوها فكانوا لم يقبلوا سلطانهم بأعماق قلوبهم ونارا المحقد والضغينة والعداوة ضدهم تضطرم في نفوسهم سرّاً فتأججت بفتة بوقوع حادثة مفاجئة عام ۱۸۵۷م بدأت من القوات المسلحة وعمت الشعب الهندي بأجمعه — والعام ۱۸۵۷م عام خطير في تاريخ الهند وباكستان ففي هذا العام خاض المواطنون في كفاح الحرية الوطني نهائياً للقضاء على التفوذ الأجنبي ولكنهم انهزموا فيه وعرضوا من السلطات الإنجليزية للظلم والإضطهاد والقسوة التي يقل وجود مثلها في التاريخ — أثرت هذه الهزيمة في كل ناحية من نواحي حياتهم لكن جذوة الحرية الشعبية ما كانت لتخمد أو تنطفأ فاشتعلت تلك الشرارة الحامدة مرة أخرى بعد فترة قليلة من الزمن.

ولما هدد غضب الإنجليز وقهرهم شيئاً بعد ثورة عام ۱۸۵۷م بخمس وعشرين سنة أنشئ المؤتمر الهندي الوطني بايعاز من لورد كرزون نائب الملكة البريطانية — كان الشيخ أحمد رضا آنذاك في السادس والعشرين من عمره كان يهدف المؤتمر أن يقدم مطالب أبناء الهند أمام الحكومة البريطانية بصورة جماعية ولذلك انضم اليه أتباع كل دين وفكرة —

سُئِلَ علماء الدين عن مشاركة المسلمين فيه فأجاب بعضهم
بجوازها كالمولوي رشيد احمد الكنكوهي، والمولوي محمود حسن
الديوبندي فإنهما أصدرتا فتوى عام ۱۸۸۸م وجوزا مشاركة
المسلمين فيه — ولما سئل الشيخ احمد رضا عن هذه المشاركة
وضع عليها شروطاً تتجلى فيه بصيرته السياسية العظيمة وتفطنه
للاخطار القادمة — فقد أفنى أنه يجب على المسلمين ذوى
التدبير والرأى المتنور ودقة الملاحظة وذوى النظر فى العراقب
أن يُعِينُوا وَيُمَخِّصُوا جدياً وبنظر دقيق أن هذه المشاركة
لا تُدْحِقُ بالاسلام والمسلمين ضرراً أو خسارة فى العاجل أو الآجل —
ولما أحس بالمخاطر باندماج المسلمين فى المؤتمر الهندي
شكّل منظمة باسم "رضاء" مصطفى سنة ۱۸۸۵م وقامت
ببعض الأمور الهامة الجليلة — هدفها الأساسية تنظيم وتنسيق
المسلمين وإصلاح مجتمعاتهم — قامت منظمة "نظارة المعارف"
سنة ۱۳۲۱ھ / ۱۹۰۳م تحت رعاية المولوي محمود حسن والطبيب
اجمل خان والأمير وقار الملك وغيرهم — وكان يرأسها مولانا
عبيد الله السندي وهو أمين عام "لجمعية الأنصار" أيضاً — وبعد
قيام المنظمة بسنين بدأت حركة المنديل الحويرى سنة ۱۹۰۵م

لـ نصرۃ الأبرار، المطبوع بـ لاهور، ص ۱۹-۲۰-۲۳-۲۴، ۲۶

لـ نصرۃ الأبرار، طبعه لاهور، ص ۳۰

M.A. KARANDIKAR: ISLAM IN INDIA'S IRAN-
-SITION TO MODERNITY, KARACHI. p. 155.

تهدف لقمع الحكومة الأجنبية باحداث الاضطرابات على الحدود الشمالية الغربية واثارة الفتن داخل البلاد ولكن هذه المؤامرة قد كشفت عام ۱۹۱۶م وألقي القبض على المولوى حسين احمد — و في ايام حركة المنديل أُسِّسَت "الرابطة الإسلامية لعموم الهند" سنة ۱۹۰۶م غايتها المحافظة على حقوق المسلمين قامت بأعمال ذات أهمية كبيرة في الأيام القابلة فكان من ثمره مساعيها الحميدة أن ظهرت باكستان كدولة اسلامية جديدة على الخريطة السياسية والجغرافية — سقطت طرابلس بأيدي الإيطاليين ثم نشبت حرب بلقان ولقي الأتراك هزيمتهم ثم اندلعت الحرب العالمية الأولى عام ۱۹۱۴م فقامت الضرورة القصوى للانجليز الى الحصول على تعاون الشعب الهندي فنادوا باقامة الدولة المستقلة الخاضعة للشعب فقدم كل من المسلمين والهندوس عونهم وجاء أن — يتمتعوا بالحرية بعد وقف القتال — وقام المسترغاندى نر عيم الهندوس ومحمد علي جوهر نر عيم المسلمين بالدور الهام الخطير في تجنيد المسلمين والهندوس — وكانت بريطانية، وروسيا، وفرنسا تحارب كل منها ضد الدولة العثمانية وهكذا كان مساهموا الهند يُعبئون ليريقواد ما، اخوانهم المسلمين — ولما وضعت الحرب اوزارها عام ۱۹۱۸م انخرط الانجليز عن وعدهم وجعلوا يترقون ويقسمون الدولة العثمانية بدلاً من إعلان تحرير الهند فثارت تاثيره المسلمين المتواجدين في بلاد الهند الغير المنقسمة فبدأت حركة المخادفة عام ۱۹۱۹م ومن أهدافها الحفاظ على الدولة

العثمانية وتقديم العون والمساعدة اليها طبق ما أُعلن — اشترك
 زعيم الهندوس المستر غاندى ايضا في هذه الحركة وانتخب قائداً لها،
 وفي العام القادم أى سنة ١٩٢٠م بدأ غاندى حركة عدم التعاون مع
 الإنجليز“ فاندفع المسلمون بدافع العواطف حتى فقدوا بصيرتهم
 وبصائرهم معاً وصار كلهم طوعاً يده — وفي تلك الأيام أُطـمـن
 سراج المولوى محمود حسن من معتقل الإنجليز فأعلن في خطابه
 الرئيس الذى ألقاه في جلسة ”جمعية العلماء“ المنعقدة بدلهى سنة
 ١٩٢٠م أن عدم التعاون مع الإنجليز فرض ومشاركة الهندوس في
 حماية الدولة العثمانية تستحق الشكر — ومع حركة عدم التعاون
 بدأت حركة الهجرة أيضا عام ١٩٢٠م ثم حركة منع ذبح البقر و
 حركة القماش الكتان وحركة عدم اقتناص الحيوانات وغيرها.
 درس الشيخ احمد رضا كل هذه الظروف والأحداث
 السياسية بامعان نظره وأبدى آراءه ونظرياته في رسائله وفتاواه
 المتعددة ففي رأيه ان حركة الخلافة لم يكن هدفاً وغايتها انتصار
 الإسلام واءلاء كلمته وانما أُديرت لمكافحة حرية الهندس التي يشترك
 فيها الهندوس بالاعلبية الساحقة وينالوا همّ مكاسب هذه الحركة
 فحسب — تأكد تخوفات الشيخ احمد رضا من حركة عدم
 التعاون وتتمثل هي في حركة شدهى سنگهن سنة ١٩٢٣م عند
 ما تولى مدعو التحالف والوئام مع المسلمين من عام ١٩١٩م الحى

له محمود حسن ، الخطبة الرئاسية ، المطبوعة بديوبند ، ص ١٦

۱۹۲۱م إدارة حركة شاملة وكاسحة لأجل ردهم عن دينهم الإسلام
الحنيف إلى حضيض الشرك والوثنية وإدغامهم على احتضان
الثقافة والحضارة الهندوسية -

إن الشيخ احمد رضا يحرم الموالاة مع كل كافر نعم يجوزها
المعاملة والتعاطي مع كافر أصلي البتة — كان يرى أن هذه
الحركات كلها أضعفت المسلمين وانهكتهم بينما جعلت الهندوس
أقوياء وأصحاب نفوذ وسلطان — يقول:

العدو يمتنى لعدوه ثلاثة أشياء :

- ۱- الاول : أن يموت فلا يبقى النزاع أصلاً -
- ۲- الثاني : أن يغرب من عنده اذالم يمكن موته -
- ۳- الثالث : أن يبقى مسلوب القوة مضطراً فيظل عاجزاً و
ذليلاً وهذه مرحلة أخيرة -

فكان تحقيق الهدف الاول يدفع المسلمين الى الحرب العالمية
وعن طريق إثارة الإضطرابات الطائفية بين المسلمين والهندوس
أيضاً، وأديرت حركة الهجرة لتحقيق الهدف الثاني وحركة عدم
التعاون لتحقيق الهدف الثالث — وحققَت نفس هذه الغايات

له و له احمد رضا خان ، الفتاوى الرضوية ، المطبوعة بتأنده سنة

۱۹۸۱م ، ج ۶ ، ص ۳-۱۶

له رئيس احمد الجعفرى ، اوراق گم گشته ، طبعة لاهور ۱۹۶۸م ، ص ۲۹۹

باشارة الى "المحنة المؤتمنة" للشيخ احمد رضا خان -

عند تقسيم الهند سنة ١٩٤٧م أيضا فسفكت دماء المسلمين وأجبروا على الهجرة شئت مسالك الاقصاد أمام المسلمين الذين لم يهاجروا من الهند -

فالمواكاه بين المسلمين والهندوس كما كانت تُفعلُ بالشيخ احمد رضا كذلك كانت تُفعلُ بال الدكتور محمد اقبال ايضا مع أنه كان في أول أمره من دُعاة هذه الموالاة -

قد ذكر محمد اقبال الاحظار والمخاوف الآتية :

١ - لم يكن يمكن إقامة "التجمع القومي" على أس عداوة الإنجليز فحسب بدون معاهدة مقبولة بين المسلمين والهندوس -

٢ - كان المخوف قائما على أن دعاة "التجمع القومي" مستغلين سداجة المسلمين ومثل هذه المشاركة يقضون على هويتهم الدينية المميزة -

أظهر اقبال هذه الاخطار بعد فترة طويلة من الزمن

بينما كان الشيخ احمد رضا يوجه وليستلفت الأمة المسامحة

إليها من قبله كثيرا ويعبر عن أفكاره ولا يخاف فيها لومة لائم -

يقول: إن كل أمة من أمم العالم أعداء للمسلمين سواء

أكانت الأمة الإنجليزية، أو اليهودية، أو الكفار والمشركين، أو عبدة

النجوم، أو المجوس - كان الشيخ احمد رضا من مؤيدي "البناء

القومي" وسار ابنه وخلفائه وتلامذته ومتبعوه على ذلك المنهج

الذي حدّده له وقاموا بتوجيه المسلمين وإرشادهم بعد رجيله

إلى كنف الله أيّدوا ونصروا قيام باكستان الإسلامية جما عيا بعد عام

١- جاويد اقبال: زنده رود، المطبوع بلاهور، ج ٢، ص ٢٤٨

٢- محمد مصطفى رضا خان: الطارى الدارى، المطبوع ببريلي، ج ٣، ص ٩٩

١٩٤٠م، وافقوا على قرار حمايتها وتأييدها في مؤتمر بنارس عام ١٩٤٦م حتى برزت باكستان الى حيز الوجود بجهود الرابطة الإسلامية

المنقطة النظير وبفضل تأييد ومساندة علماء الدين

اهم المشاغل العلمية

أما اشغاله العلمية فهي كثيرة لكنه ذكر ثلاثة منها

بصفة خاصة وهي ما يلي :

١ - الدفاع عن عرض النبي الكريم صلى الله تعالى عليه و

آله وسلم وتأييده -

٢ - إصلاح المبتدعين واستئصال البدع -

٣ - إصدار الفتاوى وفق المذهب الحنفى

(١)

رَسَخَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ رِضَا عَظِيمَةُ الْمِصْرِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُلُوبِ الْمَسَائِمِينَ وَاعْتَمَدَ فِي ذَلِكَ عَلَى النَّثْرِ وَالنَّظْمِ

مَعَايَسِرِي فِي كِتَابَاتِهِ ذَكَرَى النَّبِيَّ الْكَرِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

كَمَا تَسْرَى الرُّوحَ فِي الْبَدَنِ — قَرَضَ قِصَائِدًا نَاجِحَةً وَمَدَائِحَ

نَبَوِيَّةً مَرَّصَةً فِي عَظَمَتِهِ وَمَكَانَتِهِ الرَّفِيعَةِ حَتَّى أَصْبَحَ يُعْرَفُ

بَيْنَ النَّاسِ بِأَنَّهُ "حُبُّ الرَّسُولِ الْمِصْرِيُّ" إِتَّخَذَ عَظَمَتَهُ قَرَارًا لِمَسِيرَتِهِ

وَجَعَلَهَا نَصِبَ عَيْنِهِ وَاسْتَفْرَغَ فِي هَذَا السَّبِيلِ كُلَّ مَجْهُودَاتِهِ —

أَوْضَحَ فِي مَبَاحِثِهِ وَرِسَائِلِهِ الْعِلْمِيَّةِ أَوْصَافَهُ وَفَضَائِلَهُ الْمَخْتَلِفَةَ

أَهْ أَحْمَدُ رِضَا خَانَ، الإجازة الرضوية لمبجل مكة البهية (١٣٢٣ هـ)

المنظمة الى مجموعة الرسائل الرضوية، المطبوعة بلاهور ١٩٧٦م ج ٢

ص ٣٠٠ -

وہی ما یلی علی سبیل المثال :

۱۔ سلطنتہ المصطفیٰ فی ملکوت کل الوری (۱۲۹۷ھ/۱۸۷۹م)

۲۔ ہدی الحیران فی نفی النفی عن سید لاکوان (۱۲۹۹ھ/۱۸۸۱م)

۳۔ الأمن والعلی لنا علی المصطفیٰ بدافع البلاد (۱۳۱۱ھ/۱۸۹۳م)

۴۔ مبین الہدی فی نفی امکان مثل المصطفیٰ (۱۳۲۴ھ/۱۹۰۶م)

۵۔ تمہید ایمان بآیات قرآن (۱۳۲۶ھ/۱۹۰۸م)

ولم یقتصر علی الکتابۃ فحسب بل نادى بعظمتہ الرسول صلی اللہ

تعالی علیہ وآلہ وسلم وثوہ بہا عن طریق إلقاء الخطب أيضا

— وكان له ملكة راسخة في إلقاء الخطب كما كانت له ملكة

راسخة في الكتابة — ففي مدينتہ ”بدایوں“ ألقى كلمة عن ”سورة

الضحیٰ“ ست ساعات علی التوالی لأن هذه السورة المباركة تتضمن

ذکر فضائل النبی صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم ومنزلتہ المقدسة

ولما بدأ یفسرہا بلغ تفسیر بعض آیاتہا ثمانین جزءاً — كان یحتفل

بعید میلاذ النبی صلی اللہ تعالی علیہ وسلم بنفسہ و یحضر

المحفلات الأخری بشأنہ — یجلس فیہا علی ركبتيہ متأديا ویخطب

اربع ساعات فی بعض الأحيان —

الامام احمد رضا القندھاری ثم الیریلوی كان سنیاً حنفیاً

كشف الغطاء عما یعتقدہ من التوحید با یجانر كما یأتی :

۱۔ و ۲۔ محمد ظفر الدین البھاری : حیاة اعلیٰ حضرت ، طبعہ کراچی ،

ج ۱ ، ص ۹۵ - ۹۷ ؛ ۱۸۶ ، ۱۸۷ ؛ ۲۸

لا اله الا الله محمد رسول الله — الله احد، لا معبود الا هو ومحمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم رسوله الصادق — امنت به ودينى هودين المسالمين، وكل معبود سوى الله تعالى باطل — لا عبادة لغير الله — المحيى هو الله الواحد، و المميت هو الله الاحد، والمطر هو الله الفرد، والبرق هو الله الاحد، الاسلام هو الدين الحق، والاديان كلها غير الاسلام باطلة^۱۔

(۲)

كان شغله الثانى إبادة تلك البدع التى راجت وعمت بين المجتمعات الإسلامية ضد الشريعة المطهرة فعنده يجب أن تُدْحَضَ وتُرْفَضَ كل طريق سوى الشريعة الإسلامية — فيقول — ” الشريعة الإسلامية انما هى أصل كل شئ قطعاً وبالتأكيد وانما هى مَحَكٌّ ومَعْيَارٌ — يحتاج كل مسلم اليها فى كل أنفاسه ولحظاته ولمحاته الى حين مماته فلما حيص له عنها — الشريعة بناءً والإعتقاد أساسها، والعمل أجرها وحجارتها التى تتركب منها^۲۔

ألقى نظرتَه على البدعات الشائعة فى ضوء القرآن الكريم و

^۱ له محمد ظفر الدين البهارى: حياة اعلیٰ حضرت، طبعة كراتشى، ج ۱، ص ۲۲

^۲ له احمد رضا خان: مقال عرفاء باعزاز شرع وعلما، (۱۳۲۷ھ/۱۹۱۰م)

طبعة دلهى ص ۳، ۴، ۸۔

السنة النبوية وخالف وناهض البدعات التي تناهى وتضاد الشريعة
الإسلامية السمعاء بقوة بل قدم مباحثه العلمية ورسائله
التحقيقية ضدّها :

يكتب السيد ابوالحسن على الندوى :

” وألف فيها (اى فى حرمة سجود التحية رسالة سبأها الزبدة
الزكية لتحريم سجود التحية “ وهى رسالة جامعة تدل على
غزارة علمه وقوة استدلاله — يحرم الغناء بالمرامير، ويحرم
صنع الضرائح منسوبة الى الحسين عليه وعلى ابائه السلام —
كتب رسائل كثيرة فى الرد على البدعات وابطالها — مثلاً
ألف رسالة فى حرمة زيارة القبور للنساء ورسالة فى حرمة الصوِّا
ورسالة فى حرمة تعليق صور البراق ورسالة فى منع التثقيب على
أهل الميت لصنع الطعام ونحوه وهم متألِّمون ورسالة ضد

له ابوالحسن على الندوى : نزهة الخواطر، ج ٨، ص ٤٠

له احمد رضا خان : جمل النور فى نهى النساء عن زيارة القبور (١٣٣٩هـ /
١٩٢٠م) طبعة بريلى -

له احمد رضا خان : عطايا القدير فى حكم التصوير (١٣٣١هـ /
١٩١٢م) طبعة بريلى -

له احمد رضا خان : شفاء الواله فى صور الحبيب مزاره و نعاله
١٣١٥هـ / ١٨٩٧م) طبعة بريلى -

له احمد رضا خان : جلى الصوت لنهى الدعوة امام الصوت (١٣١٠هـ /
١٨٩٢م) طبعة بريلى -

انارة المقابر بالمصا ببح وغيرهما مما لاطائل تحترها ورسالة في منع أن يغتنى كلام الصوفية الحقاني مع الآلات الموسيقية -
تعاليش الامم واصحاب الديانات المختلفة في المجتمع يُخَلِّفُ آثارا كثيرة من امة على أخرى وعلى الشعب المحكوم او الضعيف بصفة خاصة - ولذا تسربت الى مجتمع المسلمين تقاليد واثار كثيرة من الهندوس ثم من الانجليز المسيطرين على الهند ، وبذل دعاة الإسلام جهودهم الجبارة لسحوتك الآثار من المجتمع المسلم ولا يزالون _____ وان المخالفة التي قام بها الشيخ احمد رضا تجاه الموالاته بين الهندوس والمسلمية كان لها أكبر سبب ان هذا الاختلاط والتضا من جعل يؤدي بالمسلمين الى احتضان تقاليد الهندوس حتى تجاوزوا فيه الى حد مفرط

له احمد رضا خان ، يريق المنار بشموع المنار (۱۳۳۱ هـ / ۱۹۱۲ م) ، طبعة لاهور -

له احمد رضا خان : اجلى التبجیر فی حکم السماع والتميز امير (۱۳۲۰ هـ / ۱۹۰۲ م)
الملاحظة ، قد نشر كتابان عن المحاولات الكبيرة التي بذلها الشيخ احمد رضا في الرد على البدع والتقاليد والعادات المخالفة للشرعية الاسلامية الغراء -
۱ - فاضل بريولي اور امور يدعت ، المطبوع بلاهور سنة ۱۹۸۱ م ، مجموع الصفحات ۳۱۲ للبروفسور محمد فاروق القادري -
۲ - امام احمد رضا اور سر د بدعات و منكرات ، المطبوع بدهلي سنة ۱۹۸۵ م ، مجموع الصفحات ۸۱ ، ليسين اختر المصباحي

لم يكن من المظنون بلوغهم اليه — كذلك خالف السيد احمد
 خان اشد الخلاف عند ما تغنى بمحاسن الحضارة والمدنية
 الغربية ورغب المسلمين فيها لأن الشيخ احمد رضا كان لا يرضى
 بأن يفقد المسلمون تجموعهم القومى وشخصيتهم المتبصرة و
 يتحلقوا بتقاليد وعادات وحضارات الإنجليز أو الهندوس —
 فذكرة القول إن الشيخ احمد رضا قمع واستأصل البدعات بكل شدة
 وقوة وسعى في ذلك سعياً المشكور وأدى وظيفة هامة في احياء
 الدين الاسلامى المتين و احياء السنة النبوية ولهذه القبه العلماء
 من العرب والعجم "بالمجدد" ففي عام ١٣١٨هـ / ١٩٠٠م انعقدت

له للاطلاع على التفاصيل ينبغي الرجوع الى الكتب الآتية :

١- سليمان اشرف البهارى : الرشاد ، المطبوع بعلى جواه سنه

١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م .

٢- محمد جميل الرحمن القادري : تحقيقات قادريه ، المطبوع ببريلي

سنه ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م .

٣- محمد مسعود احمد : تحريك انرادى هند اور السواد الاعظم ،

المطبوع بلاهور سنه ١٩٧٩م .

له

SYED JAMALUDDIN: THE BARELVIS AND
 THE KHILAFAT MOMENT (MUSHIRUL HASSAN:
 COMMUNAL AND PAN ISLAMIC TRENDS IN
 COLONIAL INDIA, DELHI, 1981.

حفلة عظيمة بمدينة "بئنه" (بالهند) حضرها المئات من علماء
الدين النابهين ولقب فيها بالمجدد" بحضور علماء يزيدون عليه
سناً — وهكذا كتب الشيخ هداية الله بن محمود بن محمد سعيد
السندی البکری المهاجر المدنی مُقَرِّطاً کتابه العربی "الدولة المکیة
بالمادة الغيبية" — مُجَدِّدًا المائتة الحاضرة مؤيد الملة
الطاهرة — ولقبه بهذا اللقب اثنان من علماء العرب ايضا
أحدهما السيد اسمعيل بن خليل، امين مكتبة الحرم الشريف
بمكة المكرمة، والثاني الشيخ موسى على الشاهي الانرهری —

(۳)

أما شغله الثالث فهو "إصدار الفتاوى" وقد نبغ وبرع فيها
حتى بذأقرانه ومعاصریه في هذا المجال — يكتب السيد
ابوالحسن علی الندوی:

يندر نظيره في عصره في الاطلاع على الفقه وجزئياته.

١٤ السيد الوحيد القاضى: دربار حق وهدايت، المطبوع ببئنه.

١٥ البروفسور مسعود احمد: امام احمد رضا اور عالم اسلام، المطبوع

بكراتشى سنة ١٩٨٣م، ص ١١٩ - ١٢٦

١٦ احمد رضا خان، حسام الحرمين، المطبوع بلاهور، ص ١٤١ - ١٤٢.

١٧ احمد رضا خان: الفيوضات الملكية لمحب الدولة المكية، المطبوع

بكراتشى، ص ٤٦٢ -

١٨ ابوالحسن على الندوى: تكملة نزهة الخواطر، ج ٨، ص ٤١ -

بدأ الإفتاء في الرابع عشر من شعبان سنة ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م و
 ما زال يفتي الى صفة المنظر سنة ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م أى ما يعادل
 اربعة وخمسين عاماً — وكان يستفتيه المسالون كثيراً من القارآ
 الاسبوية والافريقية والامريكية وغيرها حتى كان يجتمع عنده
 خمس مائة أسئلة في بعض الأحيان — وكان يرسل الأجوبة
 في اللغة التي سئل فيها حتى كان يرسل أجوبة الأسئلة في اللغة
 الانجليزية بعد النقل بها الى هذه اللغة — ولذلك نجد
 فتاواه في اللغات الأربع الأردية، والعربية، والفارسية، و
 الإنجليزية في الفتاوى الرضوية التي هي موسوعة فخرية بلفظ
 أصح — لقد قرر المحامي الهندي المعروف الاستاذ دى
 ايف ملّا — الفتاوى الرضوية والفتاوى الهندية عملين
 عبقرين في مجال الفقه الإسلامى في بلاد الهند — وقال الدكتور
 محمد اقبال بعد ما طالع الفتاوى الرضوية:

إن الشيخ احمد رضا كان مفرد الذكاء، قوى الذاكرة،
 عالماً دقيق الملاحظة، يتوأم كفاءة مرموقة ورفيعة في بصيرته
 الفقهية، يُقدَّر بمطالعة فتاواه أنه يحظى بمواهب اجتهادية

١٥ احمد رضا خان: الفتاوى الرضوية، طبعة مباركفور، ج ٣، ص ٢٣٠

١٥ احمد رضا خان: الفتاوى الرضوية، طبع تانده عام ١٩٨١م، ج ٦،

ص ٤٩٨ - ٥٠١

١٥ نور احمد القادري: المقالة المطبوعة بکراتشى سنة ١٩٨٠م، ص ١٣.

سامية جداً وأنه كان فقيها نابغة في الهند وباكستان^١ -
ولأجل مهارته ونبوغه في الفقه الحنفي كان قضاة المحاكم
العليا المعاصرة يراجعونه في القضايا المعقدة لتسويتها
فقد بعث القاضي محمد دين من المحكمة العليا بها ولبورسوا لا
يتعلق بالمناسخة التي كان قد عبّر المفتون الآخرون عن أسرائهم
فيها إلى الشيخ احمد رضا للحكم النهائي فأرسل إليه فتواه
التحقيقي المفصل^٢ - قدرت اثنا عشر مجلدًا الفتاواه^٣ -
وسياتي تفصيل ذلك - ويظهر بمطالعة الفتاوى انه سرد
العلوم العقلية والنقلية المتعددة ضمن الأحاديث الشريفة
والعبارات الفقهية - والتي تدل على براعته الشاملة رسائله
الفقهية التي كانها أبحاث علمية في العلوم الرياضية، والطبيعية،
وعلم الأرض، وعلم الصوت وغيرها - مثل :

١ - النهى النمير في الماء المستدير^٤

١ - عبد النبي كوكب : مقالات يوم رضا ، المطبوعة بلاهور سنة

١٩٧١ م ، ج ٣ ، ص ١٠ -

(دوى الانطباعات الدكتور عابد احمد على مديريت القرآن - لاهور)

٢ - احمد رضا خان : الفتاوى الرضوية ، ج ١١ ، ص ١٥٠ - ٢٦٠

٣ - شهادة المعهد العلمى "منظر اسلام" (بريلى) إلى المولى عبد الواحد

(مقاطعة الحدود الشمالية الغربية) في العشرين من ذى الحجة سنة ١٣٣٨ هـ -

٤ - احمد رضا خان : الفتاوى الرضوية ، ج ١ ، ص ٣٢١ - ٣٣٠

- ۲- رجب الساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة.
- ۳- الدقة والبيان لعلم الرقة والسيلان.
- ۴- المطر السعيد على نبت جنس الصعيد.
- ۵- الكشف شافيا لفونوجرافيا.
- ۶- سمح النداء فيما يورث العجز عن الماء.
- ۷- النور والنورق لاسفار ماء مطلق.

أهم مزاياه

كان الشيخ احمد رضا يملك شخصية مختلفة النواحي، متعددة الجوانب لا يمكن استيعابها في هذه المقالة الوجيزة فنكتفي هنا بذكر بعض خصائصه ومميزاته.

العبقريّة

قد اجمع عدد من العلماء على كونه عبقرياً وتبدد ومخايل

كـ نفس المصدر، ج ۱، ص ۳۳۴ - ۳۷۱

لـ ايضاً، ص ۴۸۴ - ۴۹۹

كـ ايضاً، ص ۶۶۸ - ۶۷۱

لـ احمد رضا خان: الكشف شافيا حكم فونوجرافيا، طبعة لاهور

لـ احمد رضا خان: الفتاوى الرضوية، ج ۱، ص ۶۱۱ - ۶۵۹

لـ نفس المصدر، ج ۱، ص ۴۰۶ - ۵۵۳

لـ (و) محمد مقبول احمد قادري: پيغامات امام احمد رضا، طبعة لاهور سنة ۱۹۷۱م

ص ۲۵ (رسالة الدكتور السيد عبد الله رئيس قسم دائرة المعارف الاسلامية، بجامعة

پنجاب، لاهور)

(ب) الدكتور نصير احمد ناصر نائب رئيس الجامعة الاسلامية بها ولپور، خيابان

رضا، طبعة لاهور سنة ۱۹۸۲م، ص ۱۱۵ (المرتبہ محمد مرید احمد الجشتی)

عقريته هذه منذ صباه فكان يستحضر كل ما يدرسه استاذة على الفور فيقع استاذة في حيرة واستعجاب — تخرج في العاوم العقلية والنقلية ولم يبلغ الرابع عشر من عمره — أخذ بعض العلوم و الفنون عن اساتذته وبعضها بمؤهلته الوهبية — وما اقتصر على ذلك بل خلف مصنفات في كل علم وفن — صنف اول كتاب في اللغة العربية في العاشر من عمره — ثم كتاباً آخر في الثالث عشر من حياته — ثم ما نرا ل يكتب ويصنف حتى زاد عدد مصنفاً على الف كتاب — حفظ لقرآن الكريم كله في غضون شهر واحد وهذا ما يدل على قوة ذاكرته —

كان يملأ أربع مكاتيب وفتاوى في وقت واحد على أربع كتبت مع اختلاف محتوياتها ودلائلها ومصادر ها فيكتبونها ولا ينتهون عن عملهم هذا حتى أعدوا ورقاً خامساً للإملاء وهذا يدل على سرعة تفكيره وذكائه — وكان قبل وفاته بعدة شهور مقبلاً بهوالى و

۱ محمد ظفر الدين البهارى، حيات اعلی حضرت، طبعه كراتشى، ج ۱ ص ۳۲ -

۲ و ۳ احمد رضا خان: الاجانرة الرضوية لمبجل مكة البهية المضمومة الى

مجموع الرسائل الرضوية، طبعه لاهور، ج ۶، ص ۳۰۳ - ۳۰۹

۴ محمد ظفر الدين البهارى: المجل المعد لتاليقات المسجد د، طبعه لاهور

سنة ۱۹۷۴ م، ص ۶ -

۵ المفتى اعجاز دلى خان، ملحق المعتقد المنتقد، طبعه لاهور، ص ۲۶۶

۶ محمد ظفر الدين البهارى: حيات اعلی حضرت، طبعه كراتشى، ج ۱، ص ۳۶

۷ نفس المصدر

ہی موضع جبلی من محافظة نیبی تال (بالولاية الشمالية - الهند)
ولم يكن لديه كتاب لكنه مع ذلك، ألف الرسائل وحرر الفسوف وفيها
فصوص الكتب مع ذكر مراجعها — كان قد ترك الفلسفة وعلم الفلك
منذ أسرع بعين سنة لكنه لما رأى بحث الأستاذ البرت اليك بوربا الحبير
الفلكي الأميركي رد عليه ردًا بليغًا كأنه بذل حياته كلها في هذا العلم
فحسب — وانتهى بنوعه في العلم الرياضي الى درجة كبيرة حتى أن
السيد ضياء الدين نائب رئيس الجامعة الإسلامية بعلوجراه الذي
كان متخصصًا في العلوم الرياضية اعترته مشقة في مسأله رياضية
وكان قد أراد أن يذهب الى المانية لحلها لكنه لما قدم الى الشيخ
احمد رضا وعرض عليه تلك المشكلة حلها على الفور فأدهش
الدكتور ضياء الدين نائب الرئيس فارتجل قائلاً "هذا علم لدني"
والفاضل البريلوي يستحق جائزة نوبل — حل هذا الحـ
التاريخي شاهد اعيان وهما الشيخ محمد برهان الحق الجبلفوري
والشيخ محمد حسين رضا خان — والشيخ محمد ظفر الدين
البهاري قابل السيد ضياء الدين للتفحص عن هذا الأمر فصدق

١٥ احمد رضا، معين ميين بهردور شمس وسكون نزمين، طبعة لاهور

١٦ محمد برهان الحق الجبلفوري: اكرام امام احمد رضا، طبعة لاهور سنة

١٩٨١ م، ص ٥٨ - ٦٠

١٧ حسين رضا خان البريلوي: سيرت اعلى حضرت، طبعة پيلي بهيت،

ص ٧٢ - ٧٤

أنه استفاد الشيخ أحمد رضا في مشكلته الرياضية — سبق عصره في تفكيره في الشؤون السياسية، والعلوم الرياضية، وعلم الاقتصاد، والأمور الفقهية وقدّم أبحاثه التي قد شهد بها العصر الراهن وصدّقها — عدّه بعض العلماء المفكرين عبقرياً من العباقرة لما رأوا فيه من الذكاء والنباهة ما يدعو إلى الدهشة والإستغراب وقرّر بعض العلماء العرب أن بعض بحوثه معجزة من معجزات سيّد المرسلين صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ظهرت في القرن الرابع عشر الهجري —

فيقول الشيخ محمد عطار د الجاوي بمكة المكرمة:

وان المؤلف من سلطان العلماء المحققين في هذا الزمان وان كلامه كله حق وصراح فكأنه من معجزات نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اظهره الله تعالى على يد هذا الامام الا وهو سيدنا ومولانا خاتمة المحققين وعمدة العلماء السنيين سيدي احمد رضا خان متعنا الله ببقائه وحماه من جميع من أراد به سوءاً —

العروبة

ولد الشيخ أحمد رضا في أسرة علمية فمنحته بيئته الوعظ باللغة العربية والأدب العربي منذ صغره — ولم يكديبلغ الرابع

لع أحمد رضا خان: الفيوضات المكية لمحّب الدولة المكية، طبعة

كراتشي، ص ٧٣

عشر من عمره حتى جعل يتكلم بالعربية ويصنف الكتب فيها —
 شرح "هداية النحو" الكتاب المشهور في النحو العربي في العاشر من
 عمره — وصنف كتاب "ضوء النهاية في اعلام الحمد والهداية"
 في الثالث عشر من عمره — علق على الكتاب العربي "الجوهرة
 المضيئة" ولخصه عند ما سافر الى مكة المكرمة لاداء حجة الأول
 ولما حج مرة ثانية كتب مقاليتين في اللغة العربية أثناء إقامته
 بالارض المقدسة وهما الدولة المكية بالمادة الغيبية وكفل
 الفقيه الفاهم في أحكام قرطاس الدراهم محاسبتنا في رفع مكانته
كثيرا في عيون علماء العرب حتى طبروا منه الإجازة في الحديث — و
 الفقه وبايعوا على يديه وحصلوا على الخلافه — أثاره بعضهم الى بري
 ايضا لستفيد وامنه فصنف لهم كتابا في اللغة العربية — يزيد
 ما ألف من الكتب والتعليقات والحواشي في هذه اللغة على مائتين
 — ويحتوى الفتاوى الرضوية على مئات من الفتاوى باللغة
 العربية — لما طالع بعضها الشيخ اسمعيل بن خليل امين مكتبة
 الحرم الشريف بمكة المكرمة والشيخ عبد الفتاح ابو غده استاذ كلية
 الشريعة بجامعة محمد بن سعود الإسلامية أخذتهما الحيرة و

١ محمد ظفر الدين البهاسرى، المجلد العدد، طبعة لاهور سنة ١٩٧٤م، ص ٦

٢ رسالة للشيخ اسمعيل بن خليل الى الشيخ احمد رضا بعثها في ١٦ رجب

ذى الحجة سنة ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م باشارة الى الإجازات المعينة (ترتيب

الشيخ حامد رضا البريلوى)، طبعة لاهور -

الإستعجاب^ل —

كان الشيخ احمد رضا يقتدر على الشعر العربي ايضا مع اقتداره على اللغة العربية حيث يوجد له كثير من القصائد والمنطومات في هذه اللغة — مثلا — قال ستة عشر شعرا عربيا تشتمل على تاريخ طبع كتاب العسل المصطفى في عقائد ارباب سنة المصطفى (طبعة ميرته ۱۲۹۸ھ / ۱۸۸۰م) وأحد عشر شعرا عن كتاب الشيخ ابى الحسين احمد النورى الماسر هروى المسمى بسراج العوارف فى الوصايا والمعارف (المطبوع ببدايون) وقرض قصيدة طويلة عربية سنة ۱۳۱۸ھ / ۱۹۰۰م أسماها أمال الأبرار وهى تشتمل على مائة وستين بيتا وقد طبعت فى بتنه — وقال تاريخ وفاة القاضى عبد الوحيد أبى القاضى عبد الودود الباحث الهندى الطائر الصيت والمحامى المشهور عام ۱۳۲۶ھ / ۱۹۰۸م — وتاريخ وفاة مولانا محمد عمر الحيدر آبادى سنة ۱۳۳۰ھ / ۱۹۱۱م — وتاريخ وفاة المرشد عبد الغنى الأمرتسرى عام ۱۳۳۸ھ / ۱۹۱۹م وهو يشمل عشرة ابیات — وتنتشر الأبيات العربية هنا وهناك فى الفتاوى

ل^ه محمد يسين اختر المصباحى : امام احمد رضا ارباب علم ودانش كى نظرين،
طبعة اله آباد سنة ۱۹۷۷م، ص ۱۹۴ -

ل^ه تحفة حنفيه (بتنه)، عدد سنة ۱۳۲۶ھ، ص ۴

ل^ه محمود احمد القادري : تذكره علماء اهل سنت طبعة ۱۹۷۱م، ص ۱۸۷

ل^ه مجلة الرضا (بريلى)، عدد المحرم سنة ۱۳۲۶ھ / ۱۹۰۸م، ص ۳

الرضوية ايضاً — وبهارته في الشعر كان يأتيه الأسئلة العلمية و
 الفقيه بصدد الشعر ايضاً — قام بتصحيح القصائد العربية ايضاً
 فصيح قصيدة عربية طويلة مشتملة على مائة واثنين وأربعين بيتاً
 للقاضي غلام يسين من ديره غازی خان — صورتها موجودة
 لديّ — نقل القصيدة الغوثية الى اللغة الفارسية — وكتب
 مقالة علمية حول عربيتها — خلاصة القول ان الشيخ احمد رضا
 كان ماهراً في اللغة العربية والأدب العربي وقد اثنى علماء العرب
 على اقتداره على العربية — وإليك ملاحظات وانطباعات
 عديدة لهم -

۱ - كانها جواهرتكونت من الفاظ عذاب ومواهب لا تدرك بيد
 اكتساب فسبحن من يرزق من ليشاء بغير حساب فله در كلام،
 كله كمال وجمال لا يرى فيه الاجمال^٤ -

۲ - الفهامة الذي ترك بتبيانه سجان باقل^٥ - (للشيخ اسعد بن

٤ احمد رضا خان: الفتاوى الرضوية، ج ٦، ص ١٩٣ - ٢١١

٥ قصيدة غوثية مع منظوم ترجمة (١٣٢١هـ / ١٩٠٣م)، طبعة لاهور

٦ احمد رضا خان: الزمعة القمرية في الذب عن الخيرية (١٣٠٦هـ /
 ١٨٨٨م)، طبعة لاهور -

٧ احمد رضا خان: الرسائل الرضوية، طبعة لاهور سنة ١٩٧٤م،
 ج ١، ص ١٦٦ -

٨ احمد رضا خان: حسام الحرمين، طبعة لاهور، ص ١٧٠ -

احمد الدهان المدرس بالحرم الشريف)

۳۔ و جدتها (أى رسالة حسام الحرمين) شذرة من عسجد، و
جوهرة من عقود دروياقوت و زبرجد (للشيخ حامد احمد محمد

الجد اوى)

يشتغل محمود حسين البريلوى باعداد رسالة الدكتوراه عن

أثاره العربية العلمية بالجامعة الإسلامية بعلى جواه، وقد

تناول الدكتور محمد اسحق القریشى البنجابى الباكستانى مدائحه

الشعرية فى نعت النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالبحث و

التحليل تفصيلاً فى كتابه المديح النبوى فى الشعر العربى فى الهند و

باكستان — وهو رسالة الدكتوراه للقریشى فى جامعة بنجاب،

لاهور — وكتب الدكتور حامد على خان مقالة عن شعره العربى

ويقوم المحافظ سميع الدين باعداد مقالة عن شعره العربى لنيل درجة

الماجستير فى الفلسفة بالجامعة العثمانية بحيدرآباد الدكن وقد جمع

مولانا محمود احمد القادري من مقاطعة بهار فى الهند ما يزيد

على مائة وألف شعر عربى له — خلاصة القول ان الشيخ احمد رضا

يتسم بميزه خاصة فى صف العلماء المشهورين بصفته ما هراو

بارعاً فى اللغة العربية والأدب العربى ويشهد بذلك كلامه نفسه -

له نفس المصدر، ص ۱۹۶

له مجلة الميزان (بومباى)، العدد الممتاز عن الشيخ احمد رضا،

عدد آذار سنة ۱۹۷۲ م، ص ۴۴۵ - ۴۵۴

حُبُّ الرَّسُولِ (صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

قضى أيام حياته في حبِّ الرسول المصطفى صلى الله تعالى عليه
 وأله وسلم فمضى هجبا يعرف بهذه المحبة — كان يقول: —
 اذكروا الرسول في كل كلام وحديث — ويصترُّ ويُدخُّ قائلًا: —
 اذكروه صباحاً ومساءً — قد اكدت الدكتور باربرا متكاف على
 هذه الناحية من حبه أشدَّ تأكيدٍ وسجَّلت أن حجة الرسول، وحجة
 الاولياء، ومحبة المشايخ في الطريقة من خصائصه المتميزة —
 يقول هو نفسه او قسم قلبي جزئين لكان أحدهما مكتوبا عليه لا اله
 الا الله والاخر مكتوبا عليه محمد رسول الله — يكتب الشيخ
 محمد برهان الدين المدني: —

قد حصلت له من خزائن حب رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وآله وسلم الدولة الايدية — وقسمها بين الناس —
 قدم الشيخ احمد رضا رسائله ومقالاته العلمية عن جوانب
 شخصية الرسول المتعددة — وقد سبق أن ذكرنا اسماها من

له تحفه حفيه (بتنه)، عد دجادي الأخرة سنة ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م

BARBARA D. METCALF: ISLAMIC REVIVAL IN
 BRITISH INDIA, DEOBAND 1860 - 1900.

له احمد رضا خان: الفيوضات الملكية لمحب الدولة المكية، طبعة كراتشي،

قبل۔ تدبُّ محبة الرسول في كتاباته دبیب الروح في البدن
قرض مدائح نبویة مرصعة في الكلام المنظوم وقصائد موفقة
تبدو فيها محبة الرسول واضحة وجليلة۔ اشتهرت قصيدته
النورية ونالت بقبول حسن۔ مطلعها۔

طلع الفجر في طيبتا وأصبحت صدقة النور المحمدی
توزع فيها قد نزل الكوكب الدری ليحظى بتلك الصدقة
النورية۔^۲

لما أنشدت هذه القصيدة في العتبة القادرية بيدا يوب
انتهت في ثلاث ساعات وطرأ على شهود النادي نشاط كبير وطرب
عظيم۔^۳ وله قصيدة معراجية اخرى ايضا لانقل مكانة من
القصيدة السالفة الذكر مطلعها،

أى ساعة هنيئة كانت اذ تفضل على العرش ملك اقليم الرسالة
بقدمه الميمون، وكانت اجهزة الحفاوة البديعة وألات الطرب
المحدثه الجليلة مهياة لضيف عظيم قدم من أرض العرب۔^۴
ولما أنشدت هذه القصيدة في منتدى الشعراء الباس نرين
المطبوعين واستمعوا لها أجمعوا على أنها قد قرضت في اللغنة

^۱ له احمد رضا خان: حدائق بخشش، الجزء الاول والثاني، طبعة كراتشي۔

^۲ نفس المرجع، الجزء الثاني، ص ۲-۶

^۳ رئيس البدايوني: چراغ صبح جمال، طبعة كراتشي سنة ۱۹۷۶م، ص ۶-۸

^۴ احمد رضا خان: حدائق بخشش، الجزء الاول، ص ۱۰۶-۱۱۵

الفصيحة السلسلة — وأما سلامه على النبي صلى الله تعالى عليه
وآله وسلم في النظم الأردى فما نزال ولا يزال ينشد في كل أنحاء
 الهند وباكستان مطلعته :

ألوف السلام على المصطفى روح الرحمة
 ألوف السلام على شمعة نادى الهداية

بل وصداه أصبح يسمع من القاهرة الأمريكية والافريقية و
 الأوربية أيضا حيث تقطن الجاليات المسلمة من الهند وباكستان
 — نقله السيد غياث الدين استاذ جامعة نيوكاسل منظوماً
 بموفقية كاملة الى اللغة الإنجليزية وقد نشر من بريد فوردي إنجلترا

اهم النظريات

كان الفاضل البريلوى رجلاً باحثاً ومصنفاً ومفكراً ومدبراً
 توجد في مصنفاًته — بالاضافة الى العقائد والأفكار الدينية
 الإسلامية — وجهات نظره في المجالات الاقتصادية والتعليمية
 والتربوية والسياسية والعلمية التي توحى بقدرته الشاملة على الحياة
 — نلخص تلك النظريات فيما يلي :

النظرية الاقتصادية

أما فيما يختص بوجهات نظره في المجال الاقتصادي فكانت

له نفس المرجع ، الجزء الثاني ، ص ۲۸-۳۸

يقول بانه لا تتحقق امال الأمة وتطلعاتها بمجرد العواطف وانما يلزم عنده التدعيم الاقتصادي للمنة القومية والوطنية مع توعية الشعب توعية صحيحة وإصلاح أخلاقه وعاداته وتقويم عقائد و نظرياته — فنظرا الى الاوضاع الاقتصادية المتدهورة لسلسلتي شبه القارة الهندية تقدم ببادئ آتية من أجل تحسين تلك الاوضاع في عام ۱۹۱۲ م :

۱ - يجب للمسلمين أن يحكموا بقضاياهم فيما بينهم سوى القضايا التي تدخل فيها الحكومة الإنجليزية لئلا تستنزف الملايين من الروبيات في المحاكمات -

۲ - أن ينشئ الموسرون من المسلمين البنوك لآخوانهم في بومباي وكلكتا ورنكون ومدراس وحيدرآباد والدكن -

۳ - ان لا يشتروا شيئا من غير آخوانهم المسلمين -

۴ - أن يسعوا ويجدوا في نشر التعليم الديني ومدّه -

قد أعد الأستاذ محمد رفيع الله الصديقي ايم - ايس كندا

بحثا علميا تناول فيه المبادئ الاقتصادية التي قدمها الشيخ

احمد رضا بالبحث والعرض تفصيلا بوجهة النظر الاقتصادية

وأوضح خطورتها ومصالحها — أثبت الصديقي أن النظريات

الاقتصادية بدأت تطرح منذ عام ۱۹۳۰م الا ان الشيخ احمد رضا

له احمد رضا خان : تدبير فلاح ونبات واصلاح دكلكته سنة ۱۳۳۱ھ /

(۱۹۱۲م) طبعة لاهور -

انما احزن قصب السباق في هذا الصدد لانه قدم نظرياته الاقتصادية
 سنة ١٩١٢م — ويعبر الصديقي عن رأيه في مبدئه الأخير أنه —
 فيما يبدو — لاصلة له بعلم الاقتصاد لكن التعليم الديني في الحقيقة
 انما يبعث الناس على الغيرة والحمية والعاطفة الاخوية الرحيمة و
 يصعب العمل بتلك المبادئ المذكورة أولا وتنفيذها ما لم يحدث
 هذه الفضائل والمحاسن -

النظرية التعليمية

كان الفاضل البريلوي من رجال التعليم ايضا ولذلك كان
 مرشح عضواها مآ في اللجنة التحضيرية التي شكلت لإعداد
 المنهج التعليمي لندوة العلماء ثم انفصل عنها لأسباب عديدة —
 كان أنشأ معهدا علميا ودرس الطلاب الكثيرين فيه فكان مطلعاً و
 عثورا على تطورات وابعاد التعليم والتعلم — قد سلط الأضواء باحثا
 في النواحي التعليمية المتعددة على الموضوعية، والاولية، والصدق
 والصالحية، والإخلاص، والحمية، وتقدير التعليم، والأمن و
 الاستقرار —

ان التعليم يتمتع بأهمية اساسية لرقى الامة الإسلامية و
 تقدّمها فلا بد ان يقررنهج الرقى والازدهار وقت تطوير وتنظيم
 خطة التدريس والمنهج التعليمي ويجب في تحديد ذلك ان تراعى
 الطبيعة القومية والنظريات والمقومات الوطنية وهاك موقف الشيخ
 احمد رضا في هذا الصدد،

۱- يجب ان تحتل الدراسة الإسلامية مكانة جوهرية واصلية وأن يكون الاسلام هو قطب رحي التعليم فحسب لأن الامة الإسلامية يجب أن يعرف كل فرد من افرادها أنه من هو؟ وما دينه؟

۲- يقول معرباً عن رأيه في الموضوعية: ينبغي أن يكون هدف الدراسة هو التقرب الى الله تعالى ومعرفة رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لتبرز فكرة عالمية شاملة ولا بأس بتلقى العلوم الطبيعية والعلوم التدريبية المفيدة لكن معرفة خالق الاشياء أشد وجوباً من معرفة ماهيات وحقائق الاشياء -

۳- ثم طرق موضوع الأوليّة فقال يجب تركيز محبة الرسول و عظّمته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في نفوس الطلاب منذ نعومة أظفارهم وعلى المستوى الابتدائي لأن المحب النبي في ذلك الحين يرسخ ويتأصل في أذهانهم وبذلك يلزم القاء حب الله وصحبه وأوليائه وعلماء دينه المتين في قلوبهم أيضاً -

له يبدأ في الدول الشيوعية بالتوعية الفكرية للفرد منذ صباه - مسعود
له كان ارسل همفرى الجاسوس البريطانى الى الدول الإسلامية ليعمل هناك بجانب عملياته الأخرى على محو عظمة ومحبة الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واحترام السادات، واجلال واكبار أولياء الله و صلحاء الأمة
رحمهم الله تعالى - (اعترافات همفرى، ص ۱۱۳ - ۱۱۴، طبع لاهور)

۴ - وبعد ذلك اكد على "الصدق" حيث يقول يجب أن يكون كل ما يدرسُ مبنياً على الحقائق فان الأحاديث الكاذبة الموضوعية تؤثر على أخلاق الانسان وسجاياه أتراسيئاً وقبيحا فكما أن التغذية الصحية ملزمة للجسم كذلك يجب تزويد الأذهان والعقول بغذاء صحيح مناسب أيضا لأنه يقترن به صحة الفكر وسلامة النظر.

۵ - ثم ركز على "الصالحية" فهو يعتقد أن يدرس علوم تنفعنا في ديننا ودُنْيَانَا فيجب فصل العلوم والفنون الغير المفيدة عن المنهج الدراسي عنده لأنها تضيع بها قوة الفرد و ثروته وعمره وهي خسارة عظيمة شعبية.

۶ - ثم اكد على الاخلاص فأوجب على المعلمين كونهم يحمون الاخلاص والمجته للطلاب والرغبة الى البناء القومي فلا ينبغي لهم ان يجعلوا العلم وسيلة للأكل والشرب وسر خاء العيش و جمع حطام الدنيا بل يجب ان يكونوا مثالا للعا وقدوة نبيلة للطلاب.

۷ - ثم يوصي باشعال نار الغيرة والحمية وغرس معرفة النفس في قلوب الطلاب كي لا يصيروا عالة على غيرهم وعبأ على المجتمع ووصمة عار للاسلام.

له كنية، الدكتور بهار متكاف أن الشيخ احمد رضا كان سرحيا وعطوفا مع تلاميذه وكان يصطنع بمناسبة احتفالات خاصة لكل تلميذ من كل دولة ومنطقة طعامه الشهى ويطعمه معه.

- ۸ - ثم يؤكد على أن يلقي في نفوس الطلاب تقدير التعليم وملحقاته .
- ۹ - ثم ألقى الضوء على أهمية الصلحة يعني أن يجنبوا صلحة الأشرار في أيام دراستهم لأن هذه الفترة الزمنية من حياتهم عليها مدار صلحهم أو فسادهم - قد أوجب الألعاب الرياضية المفيدة والزهة عليهم ليقوا نشطين موفوري الصلحة ولا يملوا ولا يتضجروا من ممارسة دراستهم .
- ۱۰ - وفي الأخير ركز على الهدوء والاستقرار " أي يجب أن تكون أجواء المؤسسات التعليمية هادئة وأمنة ورزينة كي لا يتغلب على قلوبهم الملل وشروء الفكر ."

فكرة تمايز الأمتين

منذ القرون المتطاولة ما زالت ولا تزال تعيش في الهند الأمتان الأمة المسلمة الموحدة والأمة الهندوسية الوثنية لكننا نجد بونا شاسعا وفرقا واضحا بين حضارة هاتين الأمتين و مدنيتهما — دخل المسلمون بلاد الهند من القرن الهجري الأول الموافق للقرن السابع الميلادي وبدأوا يوطدون نفوذهم وسيطرتهم فيها فاقوا حكمهم أولا في المناطق التي تتبع اليوم لحكم باكستان ثم تأسست حكومتهم في كل صقع من اصقاع الهند بالتدريج و في غضون حكومتهم الطويلة التي تحيط بمدة ألف سنة عاملوا الهندوس

لـ محمد جلال الدين، امام احمد رضا كانظريه تعليم، طبعة لاهور سنة ۱۹۸۴م

معاملة حسنة نموذجية و اوضح دليل على ما قلنا هو أن الهندوس
 ما زالوا باغلبية في كل بلدة كانت عاصمة لبلاد المسلمين في كل عصر
 من عصور النفوذ الاسلامي لكنهم بعد ما أخذت الحكومة المغولية في
 الإنهيار منذ القرن الثامن عشر الميلادي جعلوا يتماسكون فيما بينهم
 فلما أقل نجم هذه الحكومة الإسلامية سنة ۱۸۵۷م حاولوا التقدم
 من المسلمين خفية وأنزموا على الإنتقام من المسلمين الذين أحسنوا
 اليهم فضلاً أن يكافؤوهم حسن الجزاء. وكانت هذه السعاولدة الخبيثة
 متسترة جدا حتى لم يشعر بها كثير من الزعماء و المفكرين المسلمين
 بيد أن بعض علماء الدين انتبهوا لهذا الخطر الكبير و أحسوا به —
 فقد توسم الشيخ احمد رضا بفراسته المؤمنة — كما توسم الشيخ
احمد السرهندي في عصره — نوايا الهندوس الشريفة فأعلن على
 مرأى و مسمع من الناس أن المسلمين و الهندوس ليسوا بأمة واحدة
 و أنهم أمتان متفايرتان و متغايرتان — الهندوس لا يرضون بأن
 يعيشوا مع المسلمين بل يريدون أن يحكموا و يتحكموا في الهند و
 ثرواتها و يزرع المسلمون تحت نير سيطرتهم و نفوذهم و يخضعوا
 لسيادتهم و كان محمد علي جناح و الدكتور اقبال يعملان على اقامة
 الوحدة بين المسلمين و الهندوس في ذلك الحين — كتب
 الشيخ احمد رضا كتابا و رسائل من أجل توضيح موقفه — مثلا —
 له لقد ذكرت في كتابي سيرت مجدد االف ثاني، المطبوع بكرالشي سنة ۱۹۸۳م خدمات
 و جهود المجدد الدينية و السياسية تفصيلا فيرجع اليه - مسعود
 له احمد رضا خان: الفتاوى الرضوية، طبعة مباركفور عام ۱۹۸۱م، ج ۶،
 ص ۴۳، ۹، ۱۲، ۱۶،

- ۱۔ اعلام الأعلام بأن هندوستان دارالاسلام (۱۳۰۶ھ/۱۸۸۸م)
 - ۲۔ دوام العیش فی الاثمة من قریش (۱۳۳۹ھ/۱۹۲۰م)
 - ۳۔ المحجة المؤتمنة فی آية الممتحنات (۱۳۳۹ھ/۱۹۲۰م)
 - ۴۔ الطاری الداری لهفوات عبد الباری (۱۳۳۹ھ/۱۹۲۱م)
- قد بحث الشيخ احمد رضا فی الرسائل والکتب المذكورة عن الهند والفوارق الثابتة بين الحكومة والخلافة وبحث عن المعاملة و المواالات بين المسلمين وغيرهم وعن نظرية تمايز الأمتين تفصيلاً — وفي أيام حركة الخلافة عام ۱۹۱۹م وحركة عدم التعاون العاطفية عام ۱۹۲۰م لم يلتفت السياسيون المسلمون الى تعليمات وتنبیها ت الشيخ احمد رضا بل افتروا عليه بأنه ما فعل ذلك الا لاسترضاء الانجليز و بايعاز منهم — لكن عجلة الزمان لا تقف عند حد فأبدت حركة شدهی سنگهن سنة ۱۹۲۳م والتقاير التي قدمها المستر نهر و رئيس الوزراء الأسبق سنة ۱۹۲۸م والحكومة المؤقتة للبوتمر الوطني سنة ۱۹۳۸م نوايا الهندوس الخفية فبان أن ما قال الشيخ له بحثت فی مؤلفاتي الآتية نظرية التمايز القومي للشيخ احمد رضا بحثا مستفيضا فليرجع اليها :

(۱) فاضل بريلاوى اور ترك موالات، طبعه لاهور سنة ۱۹۷۱م

(۲) تنقيحات و تعاقبات احمد رضا (تحت الطبع بلاهور) مسعود

له قد استعرضت هذا الافتراء في كتابي گناه بے گناهی (جريمة البراءة

عن الجريمة) استعراضا علميا يتأكد منه أن هذا الافتراء لا نصيب

له من الصحة وأنه مشير للفتن - مسعود

احمد رضا وما خطر بباله كان حقا لا يقبل الجدل او النقاش —
 فصاير الآن محمد علي جناح والدكتور محمد اقبال ايضا من مؤيدي
 التمايز القومي واقترح الدكتور محمد اقبال تقسيم الهند على الصعيدي
 السياسي في الاجتماع الذي عقد لها حزب الرابطة الإسلامية سنة ۱۹۳۰م
 وكان الشيخ محمد عبد القدير قد قدم هذا الاقتراح نظريا عام
 ۱۹۲۵م — فبادر الشيخ نعيم الدين المراد آبادي المفكر الاسلامي
 العظيم وخليفة الشيخ احمد رضا (المتوفى عام ۱۳۶۷هـ / ۱۹۴۸م) الى
 تأييد هذا الاقتراح وتوضيحه ولما تمت الموافقة على قرار اقامة
 باكستان الاسلامية سنة ۱۹۴۰م في لاهور بذل المفتي محمد مصطفى رضا
 خان (المتوفى سنة ۱۴۰۲هـ / ۱۹۸۱م) وخلفائه وتلاميذه ومسترشده
 والمتصلون به أقصى جهودهم في سبيل تأييد واقامة باكستان و
 أعلنوا تأييدها جميعا سنة ۱۹۴۶م بعقد جلسات في بنارس

له محمد عبد القدير: رسالة مفتوحة حول الوحدة بين المسلمين
 والهندوس الى المسترغاندي الزعيم السياسي، طبعت
 بطبع الجامعة الاسلامية بعلى حبراه عام ۱۹۲۵م،
 ص ۵۴ - ۵۷

له (د) مجلة السواد الاعظم التي كانت تصدر من مراد آباد، عدد شعبان

عام ۱۳۴۹هـ / ۱۹۳۱م، ص ۱۳ - ۱۴

(ب) نفس المصدر عدد ذي القعدة عام ۱۳۵۰هـ / ۱۹۳۱م،

ص ۱۳ - ۱۴

استغرقت أربعة أيام^{لہ} — ولا شك أن اتباع الشيخ احمد رضا ونظرية التمايز القومي قد لعبت دوراها ما و طليعييا في ايجاد باكستان و تطويرها^ت۔

المصنّفات

لم يكن الشيخ احمد رضا باحثا معروفا فحسب بل كان مصنفا بارزا ايضا فقد خلف اثاره العلمية الخالدة في خمسة وخمسين علما وفتا^ي

لہ السيد محمد محدث: الخطبة الرئاسية حول الجمهورية الإسلامية، القيت في مؤتمر اهل السنة والجماعة لعموم الهند المنعقد في ۲۴-۲۷ من جمادى الاولى عام ۱۳۶۵هـ الموافق ۲۷-۳۰ من ابريل سنة ۱۹۴۶م، طبعت بمراء اباد، ص ۲۹۔

لک وللتفاصيل ينبغي الرجوع الى الكتب التالية:

(۱) محمد صادق القصوري: اکابر تحریک پاکستان، المجلد الاول والثاني، طبعة لاهور۔

(۲) محمد مسعود احمد: تحریک آزادی ہند اور السواد الا عظم، طبعة لاهور عام ۱۹۷۹م۔

(۳) محمد عبد الحكيم شرف القادري: تذکرہ اکابر اہلسنت، طبعة لاهور عام ۱۹۷۶۔

(۴) محمد صديق الهزاروي: تعارف علماء اہلسنت، طبعة لاهور عام ۱۹۷۹م لک محمد ظفر الدين البهاري: المجلد المعدد لتأليفات المجدد، طبعة بتنه۔

_____ يفوق مستواه العلميُّ التحقيقي الذي ذكره تفصيلاً في رسالته
 علمية له المستوى العلمي للعصر الراهن — يأتي في بحوثه وكتبه
 ورسائله العلمية بالججج والدلائل العقلية والعقلية الوافرة
 الصريحة التي تشفى العليل وتروى الغليل — له رسالة مختصرة
 جامعة باسم شرح المطالب في مبحث ايمان ابى طالب (۱۳۱۶ھ /
 ۱۸۹۸م) تشمل على سبع وخمسين صفحة فحسب ولكنها تضم بين
 دفتيها نصوصاً كثيرة من مائة وثلثين كتاباً — وهذا هو شأن جميع
 أبحاثه العلمية ايضاً — كان غاية في قوة المحافظة له قلم سيال
 كما اعترف بذلك السيد ابوالحسن على الندوي ايضاً — وتقدير
 سرعته تحريره بما يأتي :

ان الشيخ احمد رضا ذهب بسبب مرضه في ۲۹ من شعبان
 سنة ۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۱م الى بهوالى من مديرية نينى تال بالولاية
 الشمالية ليستريح وليستجم نفسه هناك وكان ارسل في اثناء اقامته
 بهوالى مكتوباً الى القاضى غلام يسين من اهل ديره غازى خان
 بمقاطعة بنجاب — باكستان — بعد شهر وستة وعشرين يوماً في
 ۲۶ من ذى القعدة سنة ۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۱م — يكتب فيه —
 قد ألفت حتى الآن خمس رسائل بعد قدومي ههنا والسادسة

له احمد رضا خان : حجب العوارض عن مغدوم بهار ، طبعة لاهور ، ص ۳ - ۸

له ابوالحسن على الندوي : تكمله نزهة الخواطر ، ج ۸ ،

ص ۴۰ - ۴۱

فی طریقہا للتالیف^۱ —

وما یسترعی الانتباه أنه كان مصاباً بمرض شديد في ذلك
الحین ولم یکن لیدیہ کتاب وانتقل بعد ثلثة أشهر فی صفر المنظر سنة
۱۳۴۰ھ / ۱۹۲۱م الی رحمة الله تعالى ورغم ذلك كله لا یبید ومن
کتاباته وتحریراته التي صدرت منه ایام مرضه أنه مریض^۱ او
یعوزه الکتب لأن ذاكرته القویة كانت بنفسها بمثابة مكتبة ضخمة
— أما عدد تصانیفه وشروحه وحواشیه فهو ما بین خمس مائة
الی ألف^۲ — ومؤلف هذه الترجمة ایضاً بعد قائمة لتصانیفه وهي
تجاوزت ثمانی مائة وخمسين مؤلفاً وبالاضافة الی ذلك له كثير

له مکتوب الشیخ احمد رضا الی القاضی غلام لیسین ، المحرر ۲۶ من
ذی القعدة عام ۱۳۳۹ھ -

له (۱) ابو الحسن علی الندوی : تکملة نزهة الخواطر، ج ۸، ص ۴۰-۴۱
(ب) المفتی اعجاز ولی خان : ملحق المعتقد المنتقد ، المطبوع
بلاهور ، ص ۲۶۶

له یدعی للمولوی اشرف علی التانوی ایضاً انه وضع الف کتاب لکن اسماء
هذه الکتب لم تتوفر حتی الآن رغم البحث والتنقیب الكثير — قد ذکر
الخواجه حسن النظامی الذی کان من معاصری المولوی اشرف علی
التانوی کتبه ورسائله وهي ما بین خمسين الی ستین فقط (کتابی دنیا،
کراچی عدد دینا پر ۱۹۶۷م ص ۲۰) — و ذکر السید سلیمان الندوی الذی
کان من خلفائه خمسين کتاباً ورسالة فحسب (معارف ، اعظم جراه
(البقیة علی ص ۱۰۳) !

من المقالات، والمكاتيب، والمنظومات، والتعليقات المختصره، و
 الملفوظات، والایضاحات، والمواعظ، والانتقادات، والمعادثات
 التي لم يعلم عددها بالضبط حتى الآن — وليس بوسعنا أن نسرد
 في هذه الترجمة المختصرة اجمال جميع تصانيفه فضلا عن تفصيلها
 فلنقدم لكم تعريف بعض أهم تصانيفه ثم نذكر أسماء النسخ المخطو
 التي هي موجودة في مكتبتی ثم نذكر عدة نسخ مخطوطة أخذنا من
 قائمة العلامة ظفر الدين البهاری ومن شاء الاطلاع على المزيد من
 التفاصيل فليطالع المجلد المعد للعلامة ظفر الدين البهاری و
 مجلة میزان وكتاب فقیه اسلام و مجلة انوار رضا وغيره.

(العاشية البقية الصفحة ۱۰۲) سنة ۱۹۴۰م، هكذا ذكره سعد حسن
 العلوی ثلثین کتابا ورسالة فقط (مآثر حکیم الأمة عام ۱۹۷۷م، ص ۱۸۳)
 ولذا لا ينبغي مقارنته المولوی اشرف علی بالشیخ احمد رضا خان المولوی
 اشرف علی لما التحق بالمعهد العلمی بدیوبند سنة ۱۸۸۰م كان قد مضى
 لتخرج الشیخ احمد رضا عشرین وصنف عدة كتب وكان المعهد المذكور
 تأسس بعد تخرجه بثلاث سنين عام ۱۸۶۷م — كان الشیخ احمد رضا اتم
 دراسته فی بریلی - مسعود

له محمد ظفر الدين البهاری، المجلد المعد لتألیفات المجدد، طبعة بتنه

له مجلة میزان (بومبائی)، عدد هتماز عن الشیخ احمد رضا عام ۱۹۷۶م، ص ۳۰۶-۳۲۴
 له الدكتور حسن رضا خان، فقیه اسلام، طبعة اله آباد عام ۱۹۸۱م،

ص ۱۷۷-۲۰۳؛ ۴۵۳-۴۶۷

له انوار رضا، قامت شركة الخفیه المحدودة بطبعه ونشره، ص ۳۲۵-۳۴۸

أما تصانيف الشيخ أحمد رضا فقد علمت انها كثيرة ولكن
تصانيفه الآتية تحتل مكانة مرموقة وهامة جداً لبعض الوجوه
والاعتبارات :

- ۱- العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية ۱۲۹۷ھ الى ۱۳۴۰ھ / ۱۹۲۱م
 - ۲- جد المستار على رد المحار قبل عام ۱۳۲۳ھ / ۱۹۰۵م
 - ۳- الدولة المكية بالمادة الغيبية عام ۱۳۲۳ھ / ۱۹۰۵م
 - ۴- كفل الفقيه الفاهم في احكام قرطاس الدراهم عام ۱۳۲۴ھ / ۱۹۰۶م
 - ۵- كنز الايمان في ترجمة القرآن عام ۱۳۳۰ھ / ۱۹۱۱م
 - ۶- معين مبین بهر دور شمس وسكون زمين عام ۱۳۳۸ھ / ۱۹۱۹م
 - ۷- فوز مبین در رد حوکت نزمین عام ۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۰م
 - ۸- الكلمة الملهمة في الحكمة المحكمة لوهااء فلسفة المشئمة عام ۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۰م
 - ۹- المحجة المؤتمنة في آيات المتحنة عام ۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۰م
- العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية**

تتضمن هذه الفتاوى على اثني عشر مجلد اصبخما ذكرها الشيخ
أحمد رضا وقال اني ارجوان تزيد هذه الفتاوى على المجلدات
المذكورة ايضا لتتوعم الفتاوى الرضوية المسائل الفقهية
له الاجازة العلمية لمعهد العلوم منظر اسلام ببريلي التي ارسلها الشيخ
أحمد رضا الى المولوي عبد الواحد كرهى كبورى ، مقاطعة الحدود الشمالية
الغربية ، في ۲۰ من ذى الحجة سنة ۱۳۳۸ھ / ۱۹۲۰م .

في اللغات الأربعة العربية، والفارسية، والأردية، والانجليزية
 لكن الفأوى في الانجليزية قد نقلها المترجمون من اصلها الى هذه
 اللغة — قد نشرت منها ثمانى مجلدات حتى الآن وما بقيت فانها
 طريقها للخط والطبع اما المجلدات المطبوعة فتفصيلها كما يلى:

- ١ - المجلد الاول
 المطبوع بلاهور بقطع $9\frac{1}{4} \times 12$
 يقع على ثمانى مائة وثمانين صفحة
 - ٢ - المجلد الثانى
 المطبوع بميرته بقطع $6\frac{1}{4} \times 9\frac{1}{4}$
 يقع على خمس مائة واثنى عشرة صفحة
 - ٣ - المجلد الثالث
 المطبوع بمباركفور بقطع $8\frac{3}{4} \times 11$
 يقع على سبع مائة واربع وعشرين صفحة
 - ٤ - المجلد الرابع
 المطبوع بمباركفور بقطع $8\frac{3}{4} \times 11$
 يقع على سبع مائة واربع وعشرين صفحة
 - ٥ - المجلد الخامس
 المطبوع بمباركفور بقطع $8\frac{3}{4} \times 11$
 يقع على سبعة مائة وتسع وتسعين صفحة
 - ٦ - المجلد السادس
 المطبوع بمباركفور بقطع $8\frac{3}{4} \times 11$
 يقع على خمس مائة وست وثلثين صفحة
 - ٧ - المجلد العاشر
 المطبوع ببيلى بهيت بقطع $9\frac{1}{4} \times 12$
 يقع على مائتين واربع وستين صفحة
 - ٨ - المجلد الحادى عشر
 المطبوع ببيلى بقطع $9\frac{1}{4} \times 12$
 يقع على ثلث مائة وخمس وعشرين صفحة
- هذه المجلدات المذكورة التى تحتوى على خمسة آلاف صفحة

تقریباً قد ضمت إليها زهاء مائة رسائل أيضاً وهي ابحاث علمية مستقلة وافرد لكل منها اسماً تاريخياً — تبدو مكانة الفتاوى الرضوية ومنزلتها بما قاله الدكتور محمد اقبال في جلسة علمية معبراً عن رأيه حولها وهو فيما يلي :

يقدر ببطا اعة فتاواه انه يحظى بالمواهب الاجتهادية السامية -

قد قدمنا لطباعات السيد ابى الحسن على الندوى سالفاً وقال الشاه معين الدين احمد الندوى رئيس تحرير مجلة "معارف" الشهيرة سابقاً والتي تصدر من دار المصنفين باعظم كراه معلقاً على الفتاوى الرضوية :

كان الشيخ احمد رضا متعمقا ومتوسعا في العلوم الدينية بالأخص في الفقه والحديث — وما أجاب به عن اسئلة العامة، بدقة الملاحظة والإستقصاء الكامل لهودليل واضح على جامعته وبصيرته العلمية، وذكاه، وأمعينه النافذة — إن فتاواه العلمية التحقيقية لجديرة بأن يطالع كل من رُزق نصيباً من العلم سواء كان من مخالفيه أو موافقيه -

له عبد النبي كوكب، مقالات يوم رضا، الجزء الثالث، المطبوع بلاهور عام ۱۹۷۱م، ص ۱۰، من المحاضرة التي القاها الدكتور عابد احمد على، مدير بيت القرآن، لاهور
له (د) مجلة معارف الشهرية الصادرة من اعظم جراه، عدد سبتمبر عام ۱۹۴۹م -

(ب) يسين اختر المصباحي، امام احمد رضا ارباب علم ودانش كي نظر مين، طبعة اله آباد، ص ۱۳۵ -

جدّ المسار على ردّ المختار

هذه حاشية جليظة على رد المختار شرح الدر المختار للعلامة
 ابن عابدین الشامی رحمہ اللہ تعالی المتوفی سنۃ ۱۲۵۲ھ / ۱۸۳۶م
 قال الشيخ احمد رضا لو انها جمعت لصارت مجلدين كبيرين
 ما اتفق لهذه الحاشية أن تنشر في حياته — وقد طبع مجلدها
 الاوّل في حيدرآباد الدکن ونشر من مؤسسة المجمع الإسلامي
 بمباركفور من مديرية اعظم جراه سنۃ ۱۳۹۸ھ / ۱۹۷۸م وهو
 يقع على اربع مائة واثنين وثلثين صفحة بقطع كبير — فيه
 ثلاث مقالات لكل من الأستاذ عید المتین النعمانی عن حياة العلامة
 ابن عابدین الشامی، والأستاذ إفتخار احمد القادری عن حياة الشيخ
 احمد رضا البریلوی، والأستاذ محمد احمد الأعظمی المصباحی
 عن تعريف الكتاب — وقد نشر معهد الدراسات العلمية حول
 الشيخ احمد رضا هذه الحاشية من باكستان سنة ۱۹۸۴م.

الدولة المكية بالمادة الغيبية

لما وصل الشيخ احمد رضا إلى أرض الحجاز المقدسة لأداء
 حجه الثاني ولزيارة الحرمين الشريفين عام ۱۳۲۳ھ / ۱۹۰۵م طرح
 عليه بعض الهنديين سؤالاً عن مسألة علم الغيب لعلمهم كانوا
 يريدون باستفتائه أن يؤكد والحكومة القائمة آنذاك ان اتهامهم
 بان الشيخ احمد رضا يسوّي العلم النبوي بالعلم الالهي صحيح

وحق فقام باعداد بحث علمی عن هذه المسئلة وجعل له اسمه
التاريخی الدولة المکیة بالمادة الغیبیة - يتعلق فیہ بعض المباحث
بالعلوم الریاضیة و علم الفلسفة والمنطق ایضا — أتمه فی ۲۷ من
ذی الحجة سنة ۱۳۲۳ھ / ۱۹۰۵م وقراه الشیخ صالح کمال مفتی
مکة المکرمة بمجلس "الشریف" امام حشد کبیر من العلماء فترك
البحث اثر عیقا فی قلوبهم وقرظ علیه حوالي خمسين عالما من علماء
الحرمین الشریفین وخمسة عشر عالما من علماء الدول الاسلامیة
الآخری — إن الشیخ احمد رضا قد وفق فی هذه المقالة بین الآیات
الدالة علی اختصاص العلوم الغیبیة بالله تعالی و بین الآیات الدالة
علی أن الله اطلع نبیہ علی العلوم الغیبیة وأنه اخبر بها — وجه
التطبیق بین هذین النوعین من الآیات الکریمة أن علم الله تعالی
ذاتی مختص به تعالی ومن أثبت منه شیئا لغيره تعالی فقد اقترف
کفرا صریحا وشركا بواحا — والعلوم الغیبیة التي شرف الله و
اکرم بها حبیبه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم حاصلة له من

له للتفاصيل ينبغي الرجوع الى المصادر الآتية :

(ا) احمد رضا خان ، الدولة المکیة ، طبعة کراتشي

(ب) البروفسور محمد مسعود احمد ، امام احمد رضا اور عالم اسلام ،

طبعة کراتشي سنة ۱۹۸۳م -

(ج) البروفسور محمد مسعود احمد : فاضل بریلوی علماء حجاز

کی نظر میں ، طبعة لاهور سنة ۱۹۷۳م

ربه تعالى وليست بذاتية ومن أثبت شيئاً منها لله تعالى فقد كفر و
يجب علينا أن نوّمن بهذين النوعين من الآيات لأن الإيمان بهما
شعبة من شعب الإيمان وانكار أي منهما كفر وخروج عن حظيرة
الإسلام قد نشرت الدولة المكية من الهند وباكستان و
استانبول — نالت هذه المقالة القيمة تقدير الألقا في العالم
الغربي ايضاً فقد ألفت الأستاذ الفاضل الدكتور حنيف اختر
الفاطمى كتاباً سماه — ISLAMIC CONCEPT OF KNOW-
LEDGE — واقبس فيه من الدولة المكية وقد نشر الكتاب
من مانجستر (انجلترا)

كفل الفقيه الفاهم في احكام قرطاس الدراهم

كان الشيخ احمد رضا قد عرف بين علماء الحرمين الشريفين
عن طريق كتابه الدولة المكية — وصاروا متأثرين بعلمه و
فضله كثيراً حتى رجعوا اليه في بعض المسائل الصعبة فعرض عليه
عالمان من علماء الرحاب الطاهرة اثني عشر سؤالاً أصعباً عن
النقود الورقية وهما الشيخ عبد الله الميرداد امام المسجد الحرام
بمكة المكرمة والشيخ حامد احمد محمد الجداوى استاذ امام
الحرم الشريف — فقام الشيخ احمد رضا بتحضير مقالة قيمة و

له قامت المكتبة القادرية التابعة للجامعة النظامية الرضوية بطبع هذا
الكتاب، والمجمع الرضوي بمانجسترا انجلترا ينشره — مسعود

محققہ سنہ ۱۳۲۴ھ / ۱۹۰۶م فی بضعة ایام واجاب فیہا عن تلك الاسئلة
 وكان الشيخ جمال بن عبد الله بن عمر الحنفي المفتي الأعظم بمكة المكرمة
 سئل من قبل ايضاً عن النقود الورقية لكنه كان اعذر عن الجواب
 وكانت الأسئلة تجول في أذهان العلماء فسألوا الشيخ احمد رضا
 ايضاً فأتى بجواب وافٍ مقنع سماه "كفل الفقيه الفاهم في احكام
 قرطاس الدراهم" ولما رأى الشيخ عبد الله الصديقي مفتي الحنفية
 هذه المقالة البليغة تأثر بها كثيراً وأثنى على المصنف ثناء جميلاً
 واستنسخها علماء الحرمين الشريفين الأتین:

- ۱ - شيخ الائمة احمد ابو الخير الميرداد.
- ۲ - الشيخ صالح كمال الحنفي قاضي مكة المكرمة.
- ۳ - السيد اسمعيل خليل الحنفي حافظ كتب الحرم الشريف
- ۴ - الشيخ عبد الله الصديقي مفتي الحنفية.

ذكر السيد ابو الحسن على الندوي كفل الفقيه الفاهم على وجه
 الخصوص وجعلها دليلاً قوياً على نبوغه في الفقه — قد استفاد
 من هذه المقالة خيراً البنوك في باكستان ايضاً — وكتب
 حنيف اختر الفاطمي الأستاذ بجامعة لندن مقالة حولها ستصدر
 بصورة كتاب — والكفل قد نشرت من الهند وباكستان.

ابو الحسن على الندوي: تكملة نزهة الخواطر، ج ۸، ص ۱۴
 لکھ روى ذلك السيد و جاہت رسول مساعد نائب الرئيس لجيب بنک، بکراتشى في

شهر فبراير سنة ۱۹۸۶م -

لکھ (ا) كفل الفقيه، قام بنشره منظمة الدعوة الإسلامية، طبعة لاهور
 (ب) كفل الفقيه، مؤسسة رضا بالجامعة النظامية الرضوية لاهور

کنز الایمان فی ترجمۃ القرآن

ہنا عدد قلیل من التراجم القرآنیۃ فی اللغۃ الأردیۃ الی ترجمت من متن القرآن الکریم مباشرة أما سائر التراجم الأخری فهي إما ترجمة أو تسهیل للتراجم السابقۃ أو تفهیم وتشریح لها أو نقل للتراجم الحرفیۃ الی التراجم التفسیریۃ حسب ذوق الناقلین الذین لیس لهم العام باللغۃ العربیۃ علی الاطلاق — علی کل حال فان ترجمۃ الشیخ احمد رضا تمتاز بانها ترجمت مباشرة من نص القرآن الکریم لا من التراجم القرآنیۃ الأخری — کان الشیخ احمد رضا ادیباً مقتدرًا وشاعرًا مطبوعًا ذا اسلوب رشیق فی اللغۃ العربیۃ كما کان كذلك فی اللغۃ الأردیۃ الی هي لغته الأم وكان عثوراً علی أبعاد اللغتين ومجاثرهما متبحراً ومتوسعاً فی التفسیر والحديث جامعاً بین مختلف العلوم والصناعات غواصاً فی أعماق علوم القرآن وطیباتها فلذلك كله جاء بترجمة ممتازة لم یستطع ان یقدح فی معنویتها ومغزاها أو یقلل من اہمیتها اکتشاف علمی حديث او تجریبۃ علمیۃ جدیدۃ — حدثت مشكلات جدیدۃ معقدة تتعلق بعلم الاقتصاد و علم الفلك فوجدنا حلولها فی کنز الایمان بینما نجد التراجم الأخری عاجزة عن تقديم حلولها۔ نشرت کنز الایمان سنة ۱۳۳۰ھ / ۱۹۱۱م ای قبل وفاته بعشر سنین

لہ ولیرجع للتفاصيل الی کتابی "حیات مولانا احمد رضا خان بریلوی" المطبوع

بلاهور سنة ۱۹۸۱م ، ص ۱۰۰ - ۱۰۵

وكانت في ذلك الوقت يوجد كبار العلماء لكل مسلک ومذهب لكن
 احد منهم لم يجترأ ان يطعن فيها او يعترض عليها — قد كتب عدة من
 العلماء والمفكرين مقالاتهم عن كنز الايمان — يكتب سعيد بن عزيز
 يوسف نرفي العالم السلفي في مقالته معبراً عن مميزات كنز الايمان
 الهامة :

هذه اول ترجمة روعي فيها علو حضرتہ تعالیٰ وجلالته وعظمتہ
 وهجده وكبريائه عند ترجمة الآيات المتعلقة بذاته تعالیٰ ولا توجد هذه
 المزية في غيرها من التراجم القرآنية سواء كانت من علماء اهل
 الحديث او من اصحاب مدرسة فكرية أخرى كما راعى الشيخ احمد رضا
 في ترجمة الآيات التي تتعلق بسيد الاولين والآخرين، حبيب رب
 العالمين، امام الانبياء، شفيع يوم الجزاء محمد المصطفى صلى الله
 تعالیٰ عليه وآله وسلم راعى في ترجمتها مكانته السامية ومتزلته الشريفة
 ولم يساير في هذا الصدد مع غيره من المترجمين الذين اتوا بترجمة
 هذه الآيات اللغوية والحرفية فحسب وهذه فضيلة تغلو منها التراجم

له مثلاً: (۱) السيد محمد المدني: امام احمد رضا اور اردو تراجم کا تقابلی جائزہ۔

(۲) شیر محمد خان اعوان: امام احمد رضا اور محاسن کنز الايمان

(۳) اختر رضا خان الاترہری: امام احمد رضا کا ترجمہ قرآن حقائق کی روشنی میں

(۴) حکیم الرحمن الرضوی: امام احمد رضا اور ترجمہ قرآن کی خصوصیات

باشارة الى مجلة الميزان الأردنية، العدد الممتاز عن الشيخ احمد رضا،

مارس عام ۱۹۷۶م، ص ۸۵-۱۵۶

الأخرى تماماً — كتب خليفة الفاضل البريلوي الشيخ نعيم الدين المراد ابادي تعليقات على كنز الايمان مختصرة في كلماتها جامعة في معانيها سماها خزائن العرفان في تفسير القرآن وصدرت على هامش كنز الايمان — ترجمت كنز الايمان الى اللغات الأخرى أيضاً فقد نقلها محمد حنيف اختر الفاطمي الأستاذ بالجامعة اللندنية الى اللغة الانجليزية ونشرت الترجمة من لاهور — وترجم الأستاذ الشاه فريد الحق الى نفس اللغة و اضاف اليها تعليقات مفيدة وهي لم تنشر حتى الآن و يترجمها الى الانجليزية متخصص من اهل مارهره بالمقاطعة الشمالية الهند - وهكذا ترجمه المفتي عزيز الله ومفتي محمد رحيم السكندري الى اللغة السنديّة وكتب على ترجمته تعليقات ايضاحية — وهي لم تنشر حتى الآن — وترجم عالم آخر ايضاً الى السنديّة — ترجمت الى اللغة البنغالية وتشر في حلقات من المجمع الرضوي بمجا نعام وترجمت الى غيرها من اللغات ايضاً —

معين مبین بھردور شمس وسكون زمين

هذه رسالة مختصرة بحسب ظاهرها ولكن لا يمكن ان تقدر

١ له سعيد بن عزيز يوسف زئي : كنز الايمان اهل حديث كي نظر ميب ،
باشارة الى معارف رضا - كراتشي -

٢ له تنشر هذه الترجمة في مجلة دي ميسج انترنیشنل الانجليزية
في حلقات من نر من طويل - مسعود

قيمة كتاب أورسالة بحجمه فانه من المحتمل ان تفوق رسالة مختصرة باعتبار مغزاها وعمقها وجامعيتها وأهميتها أسفاراً كبيرة وضمنية وان رسالة معين معين ايضاً من هذا النوع من الرسائل فانها مختصرة جامعة وحاسمة كتبها سرّداً على ترهات وابطيل البروفيسور البرت اليق بورتا النجير الفلكي الامريكي — واليكم تفصيل ذلك:

تنبأ البروفسور المشار اليه الذي كان ينتمي الى جامعة ميشيگان الامريكية أو جامعة يتورن الإيطالية سنة ۱۹۱۹م بأن الولايات المتحدة الامريكية ستعرض للدمار والهلاك الكبيرين في ۱۷ من ديسمبر سنة ۱۹۱۹ على اثر الجاذبية التي تحصل عند اجتماع عدة من الكواكب السيارة أمام الشمس في وقت واحد — نشر هذا التنبأ في جريدة أكسبريس الانجليزية — بانكي فور بهار — فارسلت قصاصتها الى الشيخ احمد رضا وطلب منه ان يبدي رأيه عن هذا التنبأ فأبطله ودمغه وأعد بحثاً علمياً رد فيه على هذا التنبأ بسبعة عشر دليلاً سماه معين معين بهر دور شمس وسكون زمين في محبلة الرضا الشهرية — نشر التنبأ المذكور في أكتوبر سنة ۱۹۱۹م وكان حدد لوقوعه السابع عشر من ديسمبر ۱۹۱۹م ولما جاء ذلك اليوم المحدد ظل الخبراء الفلكيون يتطلعون ويستشرفون بنظاراتهم لكن ما نزلت تلك النازلة وما كان لها ان تنزل — وكان

له مجلة الرضا الاردية (بريلي)، عدد صفر سنة ۱۳۳۸هـ / ۱۹۱۹م، وعدد ربيع الاول سنة ۱۳۳۸هـ / ۱۹۱۹م -

له جريدة نيويورك تايمز، عدد ۱۶، ۱۸ من ديسمبر سنة ۱۹۱۹م

هذا اول انتصار للشيخ احمد رضا على العالم الغربي.

فوز زمين در ردّ حركة زمين

هذا الكتاب في الرد على نظرية دوران الارض — اخترعها فيثاغورث العالم اليوناني وقام بتأييدها الأستاذ كوبرنيكس المتخصص في العلوم الرياضية وهكذا عمّت هذه النظرية مرة أخرى وكان الاستاذ البريت آين آستايين أجرى اختبارا سنة ١٨٨٠م كان يبطلها الا انه علق ذلك الاختبار تعليلا ثبت به تلك النظرية لكنه — على ما قال السيد محمد تقى — كان تعليلا سخيفا وغير معقول في تاريخ العلوم الطبيعية تعقب الشيخ احمد رضا الذي كان معاصرا لأين آستايين نظرياته و نظريات غيره من علماء الطبيعة ورد على نظرية دوران الارض بمائة وخمسة دلائل أما في الوقت الراهن فقد نرا عددنا قدى آين آستايين على المائة ولعل الفضل القيادي في هذا الصدد يرجع الى الشيخ احمد رضا.

له جريدة جنك الأمدية الكراتشيه ، عدد غرة شهر فبراير سنة ١٩٨٢م ،
العمود الخامس ، ص ٣

له قد صدر كتاب من المانيا تحت عنوان

AGAINST BIENSTIEN.

الملاحظة ، قد ذكر الاستاذ واثن برج العالم الطبيعي في العصر الحديث في

THE FIRST THREE MINUTES.

كتابه

والدقائق الثلاث الاولى)

اختبارا يثبت به بطلان نظرية دوران الارض . مسعود

في الكتاب مقدمة ذكر فيها مقررات ومبادئ علم الفلك الجديد و
استخدمها في الكتاب ثم عقد فصولاً أربعة بحث في أولها النافرية
وأقام بها اثني عشر دليلاً على إبطال دوران الأرض — وفي الثاني
الجاذبية وأقام بها خمسين دليلاً على إبطال هذه النظرية وفي الثالث
أقام ثلثة وأربعين دليلاً على بطلانها وهكذا بلغ مجموع ما سرد من
الدلائل على بطلان النظرية مائة وخمسة دلائل — أما تسعون
دليلاً من تلك الأدلة فالشيخ أحمد رضا أبو عذرتها — والفصل
الرابع ففي الرد على الشبهات التي يثيرها علم الفلك الجديد في إثبات
دوران الأرض وفي الآخر خاتمة أثبت وحقق فيها دوران الشمس و
سكون الأرض بالكتب السماوية — كان الكتاب ينشر في حياة الشيخ
أحمد رضا في مجلة رضا الشهرية في حلقات ولم تنشر منها الاثني عشر
ووقفت هذه السلسلة بوفاته تلقينا مسودته الأصلية بعد البحث
والتقيب المصنفي يبيضها الخواجه مظفر حسين من آل آباد و
عبد النعيم العزيزي من بريلي وهي تشمل على خمس وتسعين صفحة
نشر الجزء المطبوع منها في مجلة معارف رضا الكراتشيه ويشتمل
الأستاذ إبراهيم حسين بجامعة إقبال المفتوحة سابقاً بترجمته و
تحشيته في اللغة الانجليزية وقد ارسل الجزء المطبوع الى ترليست

له مجلة الرضا الشهرية من عدد رجب عام ١٣٣٨هـ / ١٩٢٠م الى
عدد جمادى الأخرى عام ١٣٣٩هـ / ١٩٢١م -

له معارف رضا، كراتشي، عدد عام ١٩٨٣م، ص ١٦٣ - ٢٢٣

الكلمة الملهمه في الحكمة المحکمة لوهاء فلسفة المشئة

ألف الشيخ احمد رضا هذا الكتاب في الرد على الفلسفة
القديمة — لقد حضر العلامة شبير حسن الغوري الباحث والكاتب
الهندي المعروف مقالة بليغة حوله باسم تهاقت الفلاسفة
للعصر الراهن — بحث الامام الغزالي في كتابه تهاقة الفلاسفة
عشرين مسألة فلسفية وبحث الشيخ احمد رضا أحدًا وثلاثين مسألة
تصدى فيها للمسائل القديمة التي تختص بالفلسفة الطبيعية نقداً
وتعقيباً وفي الكتاب ست مسائل تتعلق بالزمان أيضاً — يقول العلامة
الغوري عنها "ليت احد اذكار ابواب الكتاب التي تتعلق بالزمان للدكتور
محمد اقبال الذي كان يستلهم الرشاد للاطلاع على مواقف الإسلام
والمفكرين المسلمين من الزمان العلماء الذين كانوا انفسهم يتسكعون
عمى وضللاً — قد سرد الشيخ احمد رضا في المقالة الحادية
والثلاثين من الكتاب بحثاً علمياً عن الذرة — يقول العلامة الغوري
له النسخة المخطوطة بيد الشيخ احمد رضا المخزونة بمكتبة الكاتب بته مسعود
الملاحظة: قد طبعت هذه الرسالة كاملة ونشرت من بربلي -

له مجله اشرفية الشهرية التي تصدر من مباركفور، اعظم جواه ،

عدد ديسمبر عام ۱۹۸۰م ، ص ۲۵

له احمد رضا خان : الكلمة الملهمه ، طبع دهلي ،

ص ۱۰۵ - ۱۴۰

عن هذا البحث :

يقضى تفصيل البحث مقدمة مستقلة لا يستطيع العاجز المحتاج
(يريد نفسه) أن يؤدي حقها.

كان يتوهم الى القرن التاسع والعشرين أن الذرة من أصغر
الذرات التي لا تقبل القسمة ثم اكتشف جى جى تها ماسن وجود ذرة
سلبية مع تلك الذرة سنة ۱۸۹۸م وبرز رذرفورد سنة ۱۹۱۱م و
اكتشف أن الذرة تقبل القسمة ثم جاء نيل بوهر سنة ۱۹۱۳م
فزال تلك النقائص التي كانت بقيت في هذه النظرية وهكذا تقدم
الأمر — أجريت هذه الاكتشافات كلها في عهد الشيخ احمد رضا
لكنه كان قد أمعن وفكر في مسائل العلوم الطبيعية قبل ذلك سنة
۱۸۸۰م واحتفظ بأبحاثه ودراساته حتى نشرت سنة ۱۹۲۰م طبع
الكتاب من دلهي ونشر من ميرته ويشتمل على مائة واربع صفحات.

المحنة المؤمنة في آية المستحنة

صنف هذه الرسالة التي كانت أساساً لنظرية التمايز القومي
سنة ۱۳۳۹هـ / ۱۹۲۰م أي قبل وفاته بعدة شهور حينما كان مريضاً
طريح الفراش — ففي أيام حركة عدم التعاون سنة ۱۹۲۰م —
۱۹۲۲م اذ كان حزب المؤتمر الهندي الوطني وجمعية العلماء
لعموم الهند يصران ويؤكدان على التعاون والتضامن مع الهنود

له مجله اشرفيه ، عدد ديسمبر عام ۱۹۸۰م ، ص ۲۵

وعدم التعاون مع الانجليز وكانت اشتعلت نارحماسة المواطنين
وعمت كل أرجاء الهند الواسعة واشتدت حملة جماهيرية كاسحة
ضد الانجليز في أثناء هذه الحركة اخلط الهندوس بالمسلمين
كثيرا حتى جعل المسلمون يتمسكون بشعارهم الدينية ويلتزمون بتقاليدهم
وثقافتهم فاعلن الشيخ احمد رضا في ذلك الوقت العصيب أنت الموالاة
والتضامن كما لا يجوز مع الانجليز كذلك لا يجوز مع الهندوس
ايضا — وفي ذلك الزمان قدم ابوالكلام انرا د ومحمد علي جوهر
والمسترغاندي وغيرهم الى الكلية الاسلامية بلاهور وأكد هؤلاء
في خطبهم على إنهاء التعاقدات بجامعة بنجاب وعلى رفض الدعم
والمساعدة المالية المقدمة من الحكومة الانجليزية فأحدثت
تلك الخطب خلافا حادا بين اعضاء لجنة الكلية فقررت اللجنة
التابعة للمجلس العمومي التي اشترك العلامة اقبال في جلساتها
بوصف سكرتير أن يستفتى حول هذه القضية المعقدة فأرسل
المولوي حاكم علي الأستاذ بالكلية الاسلامية سؤالا الى الشيخ احمد رضا
ليبيد الحكم الشرعي فيها فبعث الشيخ فتواه طالعها العلامة اقبال
ايضا — كذلك أرسل اليه سؤال بصدد عدم التعاون من
لأنكبور في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ۱۳۳۹ / ۱۹۲۰م فألفت
الشيخ احمد رضا هذه الرسالة التحقيقية القيمة في معرض جوابه

له للتفاصيل ينبغي الرجوع الى تاليف الكاتب تحريك آزادي هند اور
السواد الاعظم، طبعة لاهور عام ۱۹۷۹م - مسعود

عن السؤال والتي أصبحت حكماً بانياً لنظرية التمايز القومي — بحث فيها موضوع التعاون وعدم التعاون، والمعاملة وترك المعاملة وغيرها من الامور بحثاً مدججاً بدلائل والبراهين وأمتعهم — عالج أولاً موضوع الموالاة والتضامن وعدم الموالاة مع الذمي والحربي والمتأسن وغيرهم ثم بين أقسام الموالاة — وفي الختام تناول موضوع الإستعانة بالبحث وذكر لها ثلاث احوال ثم أصدر الحكم الآتي :

الموالاة حرام مع كل كافر مشرك على الاطلاق وان كان ذمياً خاضعاً للحكومة الإسلامية وان كان اياً او ابناً او أخاً او قريباً لأحد ثم قام بالرد على الادلة التي أقامها بعض العلماء على جواز الوحدة و التضامن بين المسلمين والهندوس وأوضح ان المسترغاندي نزعيم الهندوس لا يمكن ان يكون ناصحاً للمسلمين ازاء الهندوس فاعتماد العلماء والجماهير المسلمين على قيادته لا يجدي نفعا وانما يضر المسلمين ثم ألقى الضوء على جوانب عدم التعاون الشرعية والتاريخية والسياسية والمعيشية والاقتصادية ثم قام بتحليل نفسية أعداء الاسلام وفي الختام نبه مسلمي الهند وبالغ المواساة والتعاطف ولوعة القلب قائلًا: أعرضوا أيها المسلمون عن تبديل الاحكام الالهية واختراع الاحكام الشيطانية، اقطعوا واصروا الوعدة مع المشركين والهجروا المرتدين وتبشروا بذيول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الدين الإسلامي إذ ظفرنا به يوسيلته السننية فلا حاجة لنا الى هذه

له احمد رضا خان، المحجة المؤتمنة، طبعة لاهور

الدنيا ومغرياتها^۱۔

وهذه هي الرسالة التي اثرت فكرة اقبال وفكرة محمد علي جناح فيما أرى والدليل على ذلك أن هذا التغيير في أفكارهما إنما طرأ في زمن صدور هذه الرسالة فكان الشيخ احمد رضا رفع صوته فيما ضد التضامن بين المسلمين والهندوس بقوة بالغة جريئة وعاطفة إيمانية جياشة حتى دوت به أرجاء الهند وباكستان الفسيحة و أصبح المسلمون يخالفونه لكنهم بعد ما هدأت العواطف صاروا يعترفون ببصيرته^۲۔

مخطوطات الشيخ احمد رضا

يزيد عدد المخطوطات التي لم تنشر حتى الآن على الكتب المطبوعة ففي مكتبتى صورة مائة مخطوطة وهي تشمل على أكثر من
^۱ نفس المصدر

^۲ للتفاصيل ينبغي الرجوع الى المقالات الآتية،

(ا) سيد الزمان الحمدوى: امام احمد رضا كى دينى و سياسى بصيرت، من

مجلة الميزان، مارس عام ۱۹۷۶م، ص ۳۷۵ - ۳۸۵

(ب) السيد محمد الهاشمى: امام احمد رضا اور جنگ آزادى، من نفس المصدر،

ص ۳۸۷ - ۴۰۸

(ج) السيد نور محمد القادري: اعلى حضرت كى سياسى بصيرت، من انوار رضا،

المطبوع بـلاهور ۱۹۷۷م، ص ۴۸۴ - ۴۹۵

(د) محمد مرید احمد الجشتى، جهان رضا، المطبوع بـلاهور عام ۱۹۸۱م۔

ثلاثين علما وقفا — تذكرهنا عشرين مخطوطة تتعلق بالعلوم العقلية:

- ۱ - أطايب الإكسير في علم التفسير ۱۲۹۶ هـ / ۱۸۷۸ م
- ۲ - الموهبات في المربعات ۱۳۱۹ هـ / ۱۹۰۱ م
- ۳ - عزم الباري في جوهر الرياضى ۱۳۱۹ هـ / ۱۹۰۱ م
- ۴ - الصراح الموجز في تعديل المركز ۱۳۱۹ هـ / ۱۹۰۱ م
- ۵ - الجمل الدائرة في خطوط الدائرة ۱۳۲۰ هـ / ۱۹۰۲ م
- ۶ - الجداول الرضوية ۱۳۲۲ هـ / ۱۹۰۴ م
- ۷ - كشف العلة عن سمت القبلة ۱۳۲۴ هـ / ۱۹۰۶ م
- ۸ - مسفر المطالع للتقويم والطالع ۱۳۲۴ هـ / ۱۹۰۶ م
- ۹ - حل المعادلات لقوى المكعبات ۱۳۲۵ هـ / ۱۹۰۷ م
- ۱۰ - ۱۱۵۲ نقوش مربعات ۱۳۲۷ هـ / ۱۹۰۹ م
- ۱۱ - المعنى المجلى للمعنى والظلى ۱۳۲۷ هـ / ۱۹۰۹ م
- ۱۲ - البرهان القويم على العرض والتقويم ۱۳۲۷ هـ / ۱۹۰۹ م
- ۱۳ - ميل كواكب وتعديل أيام ۱۳۲۸ هـ / ۱۹۱۰ م
- ۱۴ - رساله ابعاد قمر ۱۳۲۹ هـ / ۱۹۱۱ م
- ۱۵ - رساله در علم مثلث ۱۳۲۹ هـ / ۱۹۱۱ م
- ۱۶ - مقاله مفردہ در نسبت نصفین جزء مطلوب الوقت ۱۳۲۹ هـ / ۱۹۱۱ م
- ۱۷ - الكسر العشرى والستينى ۱۳۳۱ هـ / ۱۹۱۲ م
- ۱۸ - استخراج تقويمات كواكب ۱۳۳۱ هـ / ۱۹۱۲ م
- ۱۹ - طلوع وغروب نيرين ۱۳۳۲ هـ / ۱۹۱۳ م

۲۰ - معدن علومى درسنيں هجرى و عيسوى و رومى ۱۳۳۶ھ / ۱۹۱۷م

قد ذكر العلامة محمد ظفر الدين البهارى والدكتور مختار الدين

احمد بالجامعة الإسلامية على جراه المبيضات الآتية فى قائمته

المجمل السعد لتأليفات المجدد عام ۱۳۲۷ھ / ۱۹۰۹م وكلها

فى العربية :

- ۱ - شرح هداية النحو ۱۲۸۲ھ / ۱۸۶۶م
- ۲ - ضوء النهاية فى اعلام الحمد والهداية ۱۲۸۵ھ / ۱۸۶۸م
- ۳ - السعى المشكور فى ابداء الحق المهجور ۱۲۹۰ھ / ۱۸۷۳م
- ۴ - حسن البراعة فى تنفيذ حكم الجماعة ۱۲۹۹ھ / ۱۸۸۱م
- ۵ - الزلال الأنقى من بحر سبقة الأتقى ۱۳۰۰ھ / ۱۸۸۲م
- ۶ - البشرى العاجلة من تحت أجله ۱۳۰۰ھ / ۱۸۸۲م
- ۷ - المقالة المسفرة عن احكام البدعة المكفرة ۱۳۰۱ھ / ۱۸۸۳م
- ۸ - جمال الاجمال لتوقيف حكم الصلوة فى النعال ۱۳۰۳ھ / ۱۸۸۵م
- ۹ - منزع المرام فى التداوى بالحرام ۱۳۰۳ھ / ۱۸۸۵م
- ۱۰ - البارقة اللعافى سامد نطق بالكفر طوعا ۱۳۰۴ھ / ۱۸۸۶م
- ۱۱ - جمل مجلية ان المكروه تنزيها ليس بمعصية ۱۳۰۴ھ / ۱۸۸۶م
- ۱۲ - التاج المكلل فى اناقة مدلول كان يفعل ۱۳۰۴ھ / ۱۸۸۶م
- ۱۳ - ازهار الانوار من صبا صلوة الاسرار ۱۳۰۵ھ / ۱۸۸۷م
- ۱۴ - صيقل الرين عن احكام مجاورة الحرمين ۱۳۰۵ھ / ۱۸۸۷م
- ۱۵ - ازين كافل لحكم القعدة فى المكتوبة والنوافل ۱۳۰۵ھ / ۱۸۸۷م
- ۱۶ - زهر الصلوة من شجرة اكارم الهداة ۱۳۰۵ھ / ۱۸۸۷م

- ١٧ - الخلاوة والطلاوة في كالم توجب سجود التلاوة ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م
- ١٨ - الاشكال الاقيدس بنكس اشكال الاقيدس ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م
- ١٩ - المنح الملية فيما نهى عن اجزاء الذبيحة ١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م
- ٢٠ - الصافية الموحية لحكم جلود الاضحية ١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م
- ٢١ - السطرة في ستر العورة ١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م
- ٢٢ - فتح المليك في حكم التملك ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م
- ٢٣ - يسر الزاد لمن ام الضاد ١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م
- ٢٤ - بوارق تلوح من حقيقة الروح ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م
- ٢٥ - الكاس الدهاق باضافة الطلاق ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م
- ٢٦ - مدارج طبقات الحديث ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م
- ٢٧ - نقد البيان لحرمة ابنة اخي اللبان ١٣١٤ هـ / ١٨٩٦ م
- ٢٨ - هادي الاضحية بالشاء الهندية ١٣١٤ هـ / ١٨٩٦ م
- ٢٩ - ايجل ابداع في حد الرضاع ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م
- ٣٠ - الفقه التسجيلي في عجين النارجيلي ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م
- ٣١ - اقمار الانشراح لحقيقة الاصباح ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م
- ٣٢ - كلام الفهيم في سلاسل الجمع والتقسيم ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م
- ٣٣ - جادة الطلوع والمر للسيارة والنجوم والقمر ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م
- ٣٤ - شامة العنبر في محل النداء بازاء المنبر ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م
- ٣٥ - نور عيني في الانتصار للامام العيني ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م
- ٣٦ - الروض البهيج في آداب التخريج ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م
- ٣٧ - عبقري حسان في اجابة الاذان ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م

- ٣٨ - شوارق النساء في حد المصبر والفتاء ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٣٩ - لمعة الشمعة في اشتراط المصبر للجمعة ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٤٠ - احسن المجلوة في تحقيق الميل والزراع والفرايح والقلوة ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٤١ - البحث الفا حص عن طرق احاديث الخصائص ١٣٠٥هـ / ١٨٨٧م
- ٤٢ - الثواقب الرضوية على الكواكب الدرية ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م
- ٤٣ - الجدول الرضوية للمسائل الجغرافية ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م
- ٤٤ - الأجوبة الرضوية للمسائل الجغرافية ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م
- ٤٥ - حمائد فضل رسول ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٤٦ - مدائح فضل رسول ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٤٧ - اراحة جوانح الغيب عن اراحة اهل العيب ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م
- ٤٨ - الجلاء الكامل لعين قضاة الباطل ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م
- ٤٩ - اتباع الحق ان كتابه المصنوع بيان لكل شئ ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م
- ٥٠ - اللؤلؤ المعقود لبيان حكم امرأة المفقود ١٣٠٥هـ / ١٨٨٤م
- يكتب الشيخ محي الدين الألواني الذي اشتغل اربعا وأربعين سنة بالأعمال والخدمات الدينية والعلمية بالجامعة الأزهرية بالقاهرة واليوم يقوم بنفس الخدمات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مسلطا الضوء على تصانيف الشيخ احمد رضا :
- ”ويبلغ مجموع مؤلفاته ما بين مخطوط و مطبوع حوالي
الف كتب في مختلف اللغات“

له مجلة قارى الصادرة من دلهي الهند عدد شهر رمضان ١٤٠٩، ص ٤٧٦

نماذج من المخطوطات

للشيخ احمد رضا خان اليريلوى

الرسائل، التراجم، الحواشى والقصائد العربية

فهرس

- ١- كنز الايمان في ترجمة القرآن (باللغة الاردية) بخط العلامة امجد على الاعظمي تلميذ الشيخ احمد رضا خان البريلوي (ص ١١٥-١١٦)
- ٢- حاشية فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوي (ص ١١٧)
- ٣- حاشية المجلد الرابع من الهداية (باللغة العربية) بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوي (ص ١١٨ - ١١٩)
- ٤- السعي المشكور (١٢٩٠هـ / ١٨٤٣م) في علم الكلام (باللغة العربية) بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوي (ص ١٢٠)
- ٥- حاشية على كتاب اصول الهندسة (باللغة العربية) للشيخ احمد رضا خان البريلوي (ص ١٢١)
- ٦- حاشية على القواعد الجدلية في اعمال الجبرية (باللغة العربية) للشيخ احمد رضا خان البريلوي (ص ١٢٢)
- ٧- رسالة في الجبر ومقابلة (باللغة العربية و الفارسية و الاردية) بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوي (ص ١٢٣)
- ٨- تلخيص علم المثلث الكروي (باللغة الفارسية) بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوي (ص ١٢٤)

- ۹ - اطائب الاکبیر فی علم التکسیر (۱۲۹۶ھ / ۱۸۷۸م) باللغة العربیة
للشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۲۵)
- ۱۰ - البرهان القویم علی العرض والتقویم (۱۳۲۷ھ / ۱۹۰۹م) باللغة
العربیة، للشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۲۶)
- ۱۱ - تحریر اوقلیدس بخط محمد ارشاد البریلوی للشیخ احمد رضا
خان البریلوی (ص ۱۲۷ - ۱۲۸)
- ۱۲ - حاشیة علی شرح الجفینی (فی الهیأة باللغة العربیة) للشیخ
احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۲۹)
- ۱۳ - رسالۃ طلوع وغروب نیترین (فی علم التوقیت باللغة العربیة)
للشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۰)
- ۱۴ - تاج توقیت (۱۳۲۰ھ / ۱۹۰۲م) فی علم التوقیت باللغة الفارسیة،
بخط الشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۱)
- ۱۵ - حاشیة جامع الافکام (فی علم الهیأة باللغة الفارسیة) للشیخ
احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۲)
- ۱۶ - الوسائل الرضویة للمسائل الجفریة (۱۳۲۲ھ / ۱۹۰۴م)
(فی علم الجفر باللغة العربیة) بخط الشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۳)
- ۱۷ - حاشیة علی نریج بهادر خانی (فی علم الزیجات باللغة الفارسیة) بخط
الشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۴ - ۱۳۵)
- ۱۸ - قصیدتان مشتملتان علی ۳۱۳ شعراً (باللغة العربیة) بخط
الشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹)

سوز کے راستہ اور دن اور سویر اور چاند اور ستاروں اور علم کا باندھو ہیں بیشک اس میں نشانیاں ہیں نقلندہ ذکر۔ اور وہ
 جو تمھارے زمین میں پیدا کیا رنگ بزرگ بیشک اس میں نشانیاں پر یاد کرنا اور انکو۔ اور وہی ہے جسے تمھارے دریا سسڑیا
 اور زمین سے نازہ گوشت کھاتے ہو اور اس میں لہنا کھاتے ہو جسے پختے ہو اور تو اس میں نشیماں دیکھو کہ بانی حیرت علی
 بن اور اس لیے کہ تم اس کا فضل تلاش کرو اور اس میں احسانا کو۔ اور اس میں زمین میں نگر ڈالو کہ کس میں تمھیں نیک
 کا خبر زور نربان اور راستے کے لئے تم راہ پاؤ۔ اور علامتیں اور ستاروں سے وہ راہ پاتے ہیں۔ تو کیا جو بنائے وہ ایسا
 ہو گا یا جو نہ بنائے تو کیا تم نصیحت نہیں مانتے۔ اور اگر اس کی نعمتیں نر زواہین شمار کر سکو گے بیشک اندر خشن والہ ہو
 اور اس میں جاتا ہے جو چھپاتا ہے اور جو ظاہر کرتا ہے۔ اور اس میں کو اچھو کہ پختے ہیں وہ کسی میں نہیں بناتا اور جو بناتا ہے
 میں۔ مرد میں زندہ نہیں اور وہیں خبر نہیں ہو کہ اٹھانے جائینگے تمھارا معبود ان کے معبود پر تو وہ جو ان کے
 میں نہیں لانا اور دل منہ میں اور وہ خود۔ فی الحقیقۃ اللہ جاتا ہے جو چھپاتا ہے اور ظاہر کرتا ہے بیشک وہ خود کو
 بند نہیں فرماتا۔ اور جب سے کہا تمھارے لئے اور ان کے اعظمی کیا نیاں ہیں کہ قیامت کے دن انہی کو
 کھائیں اور کچھ بوجھ اور کچھ نہیں اپنی جانتی کہ سے گزرا کرتے ہیں لکن وہی ہے جو اٹھاتا ہے میں یا بیشک اس کے اعظم
 کرے گا تو اللہ نے اس کی خدائی دنیو سے لیا تو اس سے اوپر ہے اور نہ جھٹ کر پڑی اور اس پر وہ ان سے لیا جاتا ہے اور وہیں ہر حق
 قیامت کے دن اور وہیں زور کرے گا اور فرمائے گا کہ ان میں میرے شریک نہیں تم کہتے تھے علم و ان کے لئے آج سا
 سوالی اور برائی فائدہ نہیں۔ وہ تم فرشتے اور انکی جان کھاتے ہیں اور اس حال پر کہ وہ اپنا برائی ہے اب صلح
 کیے نہ ہم توچہ برائی کرتے تھے ان کیوں نہیں بیشک اللہ جوب جاتا ہے جو کھاتا ہے اور وہ کھاتا ہے۔ اب جمع کر دو اور وہیں جاؤ
 بیشک اس میں اس کو کھائی برا کھانا ضرور دے گا۔ اور وہ وہ ان کے کھاتا ہے سارے کیا اتارا ہوئے خوبی جھوٹا
 دنیا میں کھلائی کی اور کھلائی اور بیشک چھلکے کہ تیرا اور وہ کھائی اچھا ہے اور وہ برائی کا۔ لہذا
 کہ جسے اب زمین جائینگے اور پھر نہیں روان اور وہیں وہ ان کے کھاتا ہے اللہ ایسا ہی علم دیتا ہے برائی کا اور

کنز الایمان فی ترجمۃ القرآن (الاسرادیۃ)

بخط العلامة امجد علی الاعظمی تلمیذ الشیخ احمد رضا خان البریلوی

سورة التين

سورة التين

الترجمہ نام سے شروع ہوا اور سات مہینہ تک جاری رہا۔

تم نے انہیں اور کافروں سے نہیں بڑھا سکتے ہو کہ تم انہیں بڑھا سکتے ہو۔ اور انہیں بڑھا سکتے ہو۔

اور تم انہیں بڑھا سکتے ہو۔ تمہیں تمہارا دین۔

سورة التين

الترجمہ نام سے شروع ہوا اور سات مہینہ تک جاری رہا۔

سورة التين - اور انہیں بڑھا سکتے ہو کہ تم انہیں بڑھا سکتے ہو۔ اور انہیں بڑھا سکتے ہو۔

اور تم انہیں بڑھا سکتے ہو۔ تمہیں تمہارا دین۔

سورة التين

الترجمہ نام سے شروع ہوا اور سات مہینہ تک جاری رہا۔

سورة التين - اور انہیں بڑھا سکتے ہو کہ تم انہیں بڑھا سکتے ہو۔ اور انہیں بڑھا سکتے ہو۔

اور تم انہیں بڑھا سکتے ہو۔ تمہیں تمہارا دین۔

سورة التين

الترجمہ نام سے شروع ہوا اور سات مہینہ تک جاری رہا۔

سورة التين - اور انہیں بڑھا سکتے ہو کہ تم انہیں بڑھا سکتے ہو۔ اور انہیں بڑھا سکتے ہو۔

سورة التين

الترجمہ نام سے شروع ہوا اور سات مہینہ تک جاری رہا۔

سورة التين - اور انہیں بڑھا سکتے ہو کہ تم انہیں بڑھا سکتے ہو۔ اور انہیں بڑھا سکتے ہو۔

سورة التين

الترجمہ نام سے شروع ہوا اور سات مہینہ تک جاری رہا۔

سورة التين - اور انہیں بڑھا سکتے ہو کہ تم انہیں بڑھا سکتے ہو۔ اور انہیں بڑھا سکتے ہو۔

سورة التين

الترجمہ نام سے شروع ہوا اور سات مہینہ تک جاری رہا۔

سورة التين - اور انہیں بڑھا سکتے ہو کہ تم انہیں بڑھا سکتے ہو۔ اور انہیں بڑھا سکتے ہو۔

کنز الایمان فی ترجمۃ القرآن

بخط العلامة امجد علی الاعظمی

حاشیة فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت
بخط الشيخ احمد رضا خان البریلوی

بسم الله الرحمن الرحيم
المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا

اعلم ملك السلام من قوم ابراهيم لا ابا ابراهيم صفاة عتق من بني ابراهيم
بسم الله الرحمن الرحيم
اعلم ملك السلام من قوم ابراهيم لا ابا ابراهيم صفاة عتق من بني ابراهيم

وقد اتفقوا على ان كل واحد من هذه المذاهب هو حق في نفسه ولا يخرج عن حيزه
وقد اتفقوا على ان كل واحد من هذه المذاهب هو حق في نفسه ولا يخرج عن حيزه

ان قلت الاصل لا يخرج من حيزه ولا يخرج من حيزه فلهذا نقول ان كل واحد من هذه المذاهب
ان قلت الاصل لا يخرج من حيزه ولا يخرج من حيزه فلهذا نقول ان كل واحد من هذه المذاهب

ولا يخرج من حيزه ولا يخرج من حيزه فلهذا نقول ان كل واحد من هذه المذاهب
ولا يخرج من حيزه ولا يخرج من حيزه فلهذا نقول ان كل واحد من هذه المذاهب

وهي جائز الاصل ان كل واحد من هذه المذاهب هو حق في نفسه ولا يخرج عن حيزه
وهي جائز الاصل ان كل واحد من هذه المذاهب هو حق في نفسه ولا يخرج عن حيزه

ويستعمل في باب فرض وان كان محال فاقول شرطه كحقيقة فقف
ويستعمل في باب فرض وان كان محال فاقول شرطه كحقيقة فقف

والا اذ يبين التمهيد فاقول ان كل واحد من هذه المذاهب هو حق في نفسه ولا يخرج عن حيزه
والا اذ يبين التمهيد فاقول ان كل واحد من هذه المذاهب هو حق في نفسه ولا يخرج عن حيزه

هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا

هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا
هذا هو المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المنا

السعي المشكور (١٢٩٠هـ / ١٨٤٣م) (في علم الكلام، باللغة العربية)
بخط الشيخ احمد رضا البريلوي

۱۵۹۱۵۵۹۱۵۵۱۱۲ نم جو لنا حاصل قبله اظ لومر و پولا
 بخالف حساب الفاضل الكاشي الاسبغى رواج و لعل في ارقام نسخة شرح
 للمجسطى خطأ من النسخة فم لا شك فانا قسمنا ذلك حاصل ضرب تك
 في شمس على دلو لظ لجم اله حصل قدير له اظ لومر له و مرنبا قيد
 له اظ لومر في ولو نط لجم اله حصل بنت ثا ثا با نط ل ل مسه فلابد من الخطاء
 في رواج احد الرقمين فم بعد هذا الجهر بيا لظالم هذا الكتاب فومرنا ذكر
 احساب صلا واقتصر فيه من الخانات على سبوة واوه من برادة ترقيم
 خانت ليكون حاصل احساب مقرونا بالصوة وواصلنا الى الحقيقة فخرنا الله كما
 على واضرنا عملنا وكنه عندى ان نسبة القطر الى المحيط كنسبة الواحد الى
 ۹۵۲۹۷۱۵۹۱۷۳ وان القطر بالاجزاء المحيطة قدير له اظ لومر واذا ارادنا

تحويل بين الوحدات الى العام كان $\frac{2831853}{2}$ ثم مرة اخرى
 قسمنا ۳۶ على العدد المذكور في الكتاب جسيما باخذ العشرى الى ۱۶ مرتبة
 فما وسط القطر ۲۷۱۶۲۷۱۷۳۰۹۰۲۶۱۵۵۹۱۵۵۱۱۲ تحويل قدير له اظ لومر

صدمج مدروج منه والبرهان اعلم ۱۲
 قول = ۳۷ (۶) اى لياوى حذر ۲ لانك اذا رسمت على دائرة
 مربعين وفيها مربعان قطر الدائرة ضلع للمربع الخارج وقطر للمربع الداخلى فطلع
 الخارج من ضلع الداخلى كضلع مربع من قطره و ضلع المربع الداخلى نصف
 مربع قطره لان مربع القطر نصف مربع الضلع فمينا اذا فرضنا ان نصف القطر
 الدائرة = ۱ كان قطرها اعنى ضلع المربع الخارج = ۲ وكان ضلع الداخلى

حذر ۲ لان ۲ نصف مربع ۲ وهذا ما به ۱۲
 قول = ۳۷۱۵۶۲۷۱۷۳۰۹۰۲۶۱۵۵۹۱۵۵۱۱۲ وسائر اشياء لومر او منه الى وقتنا ۱۲

حاشية على كتاب اصول الهندسة (باللغة العربية) للشيخ احمد بن البيهقي

قوله (۳۰۸) ۷ حاه فرضنا المسافة من ح الى النقطة لا والباقي ۳ ح لا +

ح = ۲۴۰ و سير ب الى النقطة في ساعة = ۳ ح و سير ا اليها في ساعة = ۳ ح لان ب

وصل اليها في ساعتين و ا في ثلث ساعات الا ان ۴ دقيقة و سير ا في ح كما كان و سير ب

فيه صا ۳ ح + ۱۵ ح لا + ۱ ح قطع ح في زمان نيزيد على زمان قطع ب اياه بثلاثة

ارباع ساعة و زمان قطع ا = ح = ۳ ح لا = ۳ ح و زمان قطع ب له = ح = ۳ ح

لا + ۱ ح = ۳ ح و الاول نيزيد على ثلث القدر ۳ ح ففرضنا ب ح في ۴ ح و فرضنا

الى البسط مسطح المقام في ۲ فصفت الحادان ۸ ح + ۳ ح لا + ۳ ح = ۳ ح

فبفتح القسمة ۳ ح لا + ۳ ح لا + ۳ ح لا = ۳ ح لا + ۳ ح لا و باجبة

المقابل ۲ الا + ۳ ح لا = ۳ ح لا = ۳ ح لا = ۳ ح لا - لا = ۳ ح لا

+ ۳ ح لا - لا = ۳ ح لا = ۳ ح لا = ۳ ح لا = ۳ ح لا = ۳ ح لا = ۳ ح لا

ح = ۳ ح لا = ۳ ح لا = ۳ ح لا = ۳ ح لا = ۳ ح لا = ۳ ح لا = ۳ ح لا

ال منبنا للنتج ح لا = ۱۵ + ۷۵ = ۹۰ و سير ا في ساعة ۳ ح لا و سير ب الاول

ح و لاخر ۵ ميل و ح ۱۵۰ ميلا ۱۲

قوله و مساوية الاكبر اقول ادر فيه خطأ فان تفاضل ضلع مربعين ربع تفاضل المحيطين و

المساحة ربع الضلع فقدرت الحادان لا - ح = ۲۵ ح لا - ح = ۲۵ ح لا و هو حال

لان لا نه ا = ۲۵ ح لا = ۲۵ ح لا + ۲۵ ح لا = ۲۵ ح لا + ۲۵ ح لا = ۲۵ ح لا فيكون

= ۳۲۵ فتم لو كان فرق المحيطين ۵ ح و للمساحين ۳۲۵ كان النسلان ۱۹ و ۱۹ و

كان فرق المحيطين ۱ و للمساحين ۱۱۲۵ كان الردان ۱۰ و ۲۵ ح

قوله مقدار ضلوع ۱۴۰ ح ۹۰ ح و هاجز الحادان ح - ۲۵ ح لا = ۱۳۲۰ ح لا بمضافة ۲۵

ح ۱۵ ح مجذور ۱۲۵ ح

قوله عن مساحة الاكبر صفر ۲۲۵ ح الطائرين صواب ۲۵ ح فانما كان ۲ ح و ح

القواعد الجدلية في الاعمال الجبرية (باللغة العربية) للشيخ احمد رضا اليربلي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

مشكلة من التمام في حساب الكسور

(۵) اية في حساب الكسور
او بقولك في حساب الكسور
او بقولك في حساب الكسور

$$u - \frac{u^2}{3} - \frac{u^3}{10} = (u - \frac{u^2}{3} - \frac{u^3}{10}) \cdot 30$$

$$30u - 10u^2 - 3u^3 = 90u - 10u^2 - 3u^3$$

$$30u - 10u^2 - 3u^3 = 90u - 10u^2 - 3u^3$$

(۶) اية في حساب الكسور
او بقولك في حساب الكسور
او بقولك في حساب الكسور

$$50 = 50 - 0$$
$$190 = 5 + 185$$

$$50 = 50 - 0$$

$$110 = 110 - 0$$

$$110 = 110 - 0$$

$$110 = 110 - 0$$

$$u - \frac{u^2}{3} - \frac{u^3}{10} = 1$$

$$10(1 - u) = 10 - 10u$$

$$10 - 10u = 10 - 10u$$

$$10 - 10u = 10 - 10u$$

$$10 - 10u = 10 - 10u$$

$$10 - 10u = 10 - 10u$$

$$10 - 10u = 10 - 10u$$

$$10 - 10u = 10 - 10u$$

$$10 - 10u = 10 - 10u$$

$$10 - 10u = 10 - 10u$$

$$\frac{u}{3} = 1$$

$$\frac{u}{3} = 1$$

$$\frac{u}{3} = 1$$

$$\frac{u}{3} = 1$$

$$\frac{u}{3} = 1$$

$$\frac{u}{3} = 1$$

$$\frac{u}{3} = 1$$

$$\frac{u}{3} = 1$$

$$\frac{u}{3} = 1$$

$$\frac{u}{3} = 1$$

رسالة في الجبر والمقابلة (باللغة العربية والفارسية والامردية)

بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مَنْزُومٌ صَاحِبٌ بِهٖ اَلْحَمْدُ

الحمد لله رب العالمين وفضل الصلوات الزكيات الناصيا وامل التسلما الطيبا
المباركات على سيد المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واهله واصحابه اجمعين

فصل تلخیص علم مثلث کروی

مقدمه همان زمانه بنگلیه بر اصداسال که آن در دستخواب مجبولات مثلث کروی تقریبا بسیار گشت
در بعضی شکل قطاعی آورد هر چه بیشتر معلوم بود مجهول پیدا شود ابو نصر بن عراق به شکل مغزی بود
از در زوایا و ضلع مثلث کروی نشود و آتی به هر سه معلوم سه بر معلوم گردد باز در دو فرغ بر او
شکل ظنی پیدا شد و او را نیز در فرغ بر آمد هر سه از آن است که با اینها استخراج شده علامه بر چند
در شرح زعم الف بگویند آنرا اشکال بسته برین است من فقره قوله الموهله الله بر او در شرط و ماهی
سخت است بجهت شرط فماتم فزده اند و بجهت شرط فزاد به مرتبه که سخت است در بنامه رساله که آورده
بنام المعنی المجلی للمعنی و الظالی سه کرم قصد بر این انجاما باید به تلخیص صلیف بر این
در شرط و اول بیان هر سه شکل و هر چهار فرع اینچنین است بیت جمع کرم و چه من

در مثلث براره از قوسها سه طعام گشت بود یک قائمه باقی دو قوسها
قائم بجزاره و در ضلع او بر حال دوازده و در زوایا بر ادان تمام اند شمار
بر یکایزین پنج زاویه بود سه بگویند از دو کور ان دو گرا از جایش دوری زمین
جیب هر جز حاصل ضرب طول دانیین نیز حاصل ضرب دو جیب التمام قاصین
قاصی و دانی دو معلوم از زوایا بود کن وسط قاصی و در از یکسوی وسط دانی شود
و در دانی با دو قاصی شود و کسب هر دو کسب است غنایات اندر تالیات
مغنی از تنها جیب در فرغش جم بود فاز صرف اضلاع و در فرغش منفر بود
زاویه با وتر خود در ظلی بود در ضلع با دو جز باقی برفت گیر از ضلعها

تلخیص علم مثلث کروی بخط الشیخ احمد رضا خان البریلوی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين بالصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إذا أردت أن تضر آية أو سما

أو أي شيء تريد

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

من أسماء الله تعالى

عدد و بحساب الجمل والعدد

في الوقت الثواني ستخرج

فاقر على ثلاثة ثم يبدأ

من اثني عشر وما بقي

بهذا المثلث وزد في كل بيت عليه واحدا على النصف حتى يتم

المثلث لتسع بيوت كل سطرها يشتمل على ثلثه - خطوط المثلث

منها تسمى سطورا والطولية اخذوا والمأربان الواقعة من زاوية

ال اخرى مقابلها القطران والبيت الذي يبدأ منه الوضع

يسمى مفاحا والذي يختم عليه يسمى مفردا وبيت الواقع في الوسط

يسمى قطبا والوسطاني من السطر الاول يسمى نايكس ومن السطر الثاني

ترالجيكا ومن الضلع الايمن ليوثيكا ومن الضلع الايسر مايلي فلنك

ان تبدأ من اعلى هذه البيوت ثم اذا عرفت المبدأ فسر منه

للتخالف على سبب الفرس وكذلك من الثالث الى الثالث ايضا

على سبب الفرس ومن الثالث الى الرابع على سبب الفرس ومن الرابع

والله اعلم

اطايب الاكسيري في علم التفسير (٥١٢٩٦/٢١٨٤٨ م) (باللغة العربية)

للشيخة احمد رضا البريلوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فقیر عبدالمصطفی احمد رضا قادری بریلوی غفر اللہ تعالیٰ له وحق المذکورین
 فقال البیت و تفصیل استخراج تقویم و نجوم کوکت بریلویں و مطالع مرآتک
 طریق سوم ست از طریق اربعہ اور اک تقویم کہ در رسالہ خود مفسر المطالع
 للمتقویم و الطالع آورده ایم می خواہم کہ در صورت ممکن را احاطہ کنیم و بر صورت
 بر بیان ہندی آریم تا بیان مفصل مدلل شود و باستیجاب بہ اختلافات الوقوع
 کمل و باللہ الاستعانة ومنہ الاعانة و صلے اللہ تعالیٰ و بارکاتہ
 سلیم علی سیدنا محمد و آلہ و صحبہ و اہلبہ و حزیبہ و عظیم و کرم
 علیہ السلام مطالع مرآتک و سررہی از اربعہ جدول باشد یا غیر آتب علی الاول
 اخذ الاعتدالین را پس محل و راس المیزان بود کہ انکیان بتحول ساعات صفر و دوازده
 ساعت خوانند بانظرہ احد الانقلابین راس السرطان در اس الحدی کہ شیش
 و ہر دوہ ساعت عبارت کنند علی ثانی کوکت اسیل باشد یا غیر علی الاول اسیل در
 حبت سیل اعظم باشد اعنی مطالع از نصف اول جدول صفر تا اسیل بود و سیل کوکت
 شمالی خواہ مطالع از نصف آخر و سیل جنوبی باخلاف حبتش باشد کہ مطالع از
 نیم پستین دسل جنوبی یا از نیم دوم دسل شمالی بہ تقدیر نمودہ سے از اعتدال قرب
 بہ سر کوکت گزار نیم و زاویہ حادثہ میان او و مطالع مخرز زاویہ راس خزانیم بحال توافق
 حبتت سیل این زاویہ برابر زاویہ سیل کلی ست یا کہ با بیش و بحال تھا امشای
 تا آخر اوست یا اقل یا اکثر این ہر صورت مختلفہ الاحکام شد و بہ بسط کثیر و واقت
 لہ بنی تقویم تقاطع کہ حبت اتحاد بر زمین قریبہ و درہ از نقطہ چون بمسبب بنطقہ کنند این تمام یاہ و از جدول
 نوبت و از منظرہ شمس است لحرکة المنطقہ الاکتیة ۱۱ مشلا غفر لہ
 البرهان القیوم علی العرض و التقویم (۱۳۲۷ھ / ۱۹۰۹م) (باللغة الفارسیة)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَخْرَجٌ وَتَسْتَعِينُهُ وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

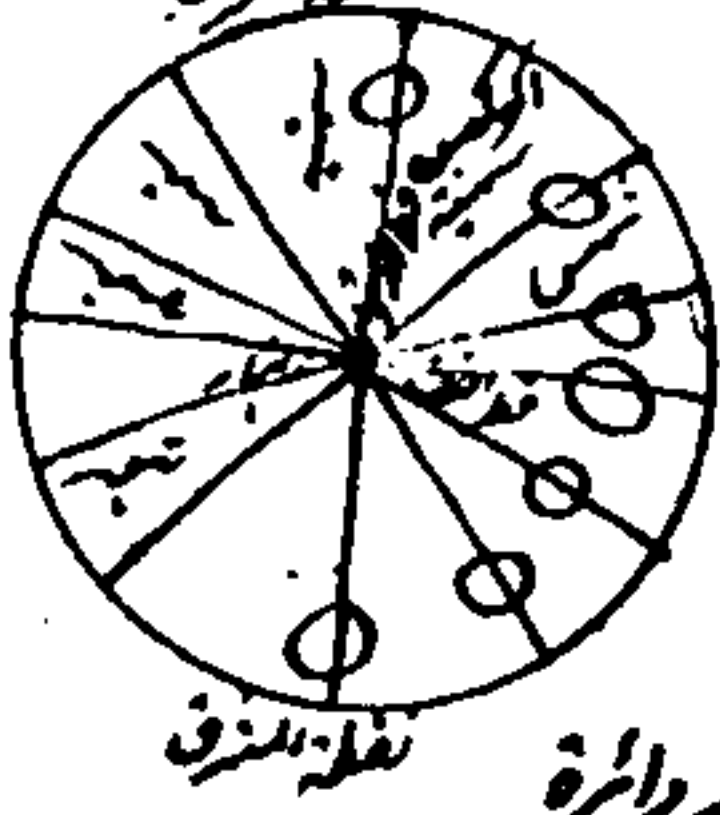
فإن العلوم الرياضية التي هو أسطحة عقد الحجة النظرية ينقسم إلى العبره اقتسام الهندسة
 ثمانية والموسيقى والمخطوط وهو غايتها وكان كتاب الاصول الذي يقال له الاستنقس
 من سائر العلوم الرياضية اليه في سائر الايام مرتباً على خمس عشرة مقالة فمال بعض ملك
 كان الى حله فاستعصم عليه فالحذبتين اخبار الكتاب من كل وارد من اهل العلم عليه
 بعضهم الى حله في بلد الصور يقال له او قليدس انه مبرز في علم الهندسة والحساب
 به الملك امره بتعذيب الكتاب ترتيبه فهدبه وتبده على ثلاث عشرة مقالة واشهر
 باب اسمه وحذف المقالتين الاخيرتين لان مسائلها كانت من المقدمات التي توقفت
 ما براهين فسدت الحسابات المذكورة في المقالة الثالثة عشر وكيفية رسم الاشكال المذكور
 بعضها في بعض وكانت كلها تستبين منها ومن غيرها ومن المقالات المقدمة عليها
 من الكتاب موضوعا لان يوضع فيه الاصول دون الفروع اذ هي غير متناهية
 لك عدت قضايا لتبين الا في هذا العلم من الاصول للموضوعه لما كانت ظاهرة
 ان من مسائل الكتاب ثم شأ بعد ان يستقلون حيل قال له اسقروا وس بر
 علوم الرياضية والحق المقالتين بالكتاب حذبتين بها فضل الكتاب حذبتين
 لانه نقل الى العربية مرتباً على خمس عشرة مقالة واشتهر من النسخ المنقولة بسختان
 علماء هذا الصناعة لحدكها التي اصلها ثابت بن قرة الخراساني والآخر
 التي نقلها واصلها عجم بن مطر ثم اخذ في تعذيب الكتاب جماعة كثيرة من المتأخرين
 بالاريجاز والايضاح فحذف بعضهم دعاوى اشكال الكتاب وقنع بالمثل وبعضهم
 في بعض مسائله اعتقاد منه بانه معلوم من باقي الكتاب وبعضهم جمع اشكاله

تحريره او قليدس - بخط محمد ارشاد علي البريلوي - للشيخ احمد رضا البريلوي

اورا سید ولد باندینی نام بازار کا نلور کا گاہ معلومہ معلومہ کلاہ لایت فرنگستان تجارت بحیون
ساح عربی و فارسی و کور کی باصحا بعض معتبر کتابوں میں سال لکرتوزوب مالک محوسدہ کنندہ اللزہ
بیج و شر ایڈر لکٹنگ بعض کمسنہ لولہ و ایزوہ واسطہ و محیر لورہ فنسوی لوکلیرن مقبوت لکلیرن
کتاب تجارتی لکند و کلری ایشرو سائر متوسقستہ اقوسوز و جزوی بہا ایلہ جیر الوب و سوز و عربی
کلمی کتاب لریلو تجارت ایگون کتور و کلری جمیع کتاب لری اللزندن الوب بہا سن و بیوب
ولند اک و وکیل لریک و او ملرنیک بیج و تجارت لریہ مانع اولد قلم لری لریوب من لجد امن و
امان اور زہ کلوب کیدوب کتور و حال لریہ تجارت اند و کلر نہ بر فرود قلم لریوب منت و مجاز لری
لریوب و لوکلری یوز المیوب منع او نمق بانیدہ حکم ہا یوم طلب اند و کلری اعلیون یوز دم کہ حکم
شعیر قنک تحت حکومتہ داخل اولور لریسیہ لولہ و ایزوہ و منازل معرطلہ و اسکلر لرو
محیرہ کند و حال لریہ امن امان اور زہ بیج و شر او تجارت ایڈر لرین خار جین بر فروی متا لریہ
داخل اندر میوب و صاحبک رضاسی لرین جیر لریسنہ لرین و اول مقولہ کتاب لرین غصبت اندر میوب
ہر زہ اولور لریسیہ رضالریہ بیج ایوی نلورن تمام و کربہا لریہ لری میوب بیج سوز و باکسوک بہا ایلہ
جزوبدن و کلیدن لریسنہ لرین لری میوب من لجد کور ان بازار کا نلور و وکیل لریہ و او ملرنہ شرع
شرعیہ و عمر نامہ ہا یوزہ مخالف اصلا و قطعاً کسنہ و دخل تجاوز اندر میہ شر منوع اولوب عناد و
مخالفت ایلی ستلری اسمالریہ یازوب حرم ایلیہ شر منوع لری چون نکالری شکایت اندر میہ شر منوع
بلسنہ و لجد میوب بو حکم شرعی اللزہ بقا ایدوب علامت شرعیہ اعتماد و فلا شر خرابی او اول فری لری
الذیہ لرین و شکایتی لری سنہ قسطنطنیہ الی بہنا کلان عبارات کسنہ النطیوہ المنقول عنہا
و ذہن النسخۃ حلیہ افضل العلم لری کل الملو خضر عتلم لری سنہ متوکلان
محمد احمد رضا خان صاحب دہلی کا تھم علیہ اضعف العباد محمد ارشاد علیہ لوی بیاض
لریون من شہر شوال سنہ ۱۲۸۰ ہجری ستر اللہ تعالیٰ عیوب لری و غفر ذنوب لری

تحریر او قلیلہ سن
بخط محمد ارشاد البریلوی للشیخ احمد رضا خان البریلوی

تقاطعها مع الافق في الما تبين على نقطة المشرق والمغرب من الافق ثم اذا ارتفع و
انتقل الى مدار جنوبي مثلا ينتقل القوس الشرقي من دائرة الارتفاع وكذا الى جنوب للمعدل
وغربي الى شمال. وكذا تقاطعها الشرقي الى جنوب نقطة المشرق والغربي الى شمال نقطة المغرب



وكذا ۱۲ او ۱۳ في افق ماثل

قوله او الشمس مدار الى مدار ۱

ص ۵۱ قوله ارتفاعه بمسبلة بل دوائر لا تتساوى

قوله لا انطباق عليهما دائرة نصف النهار

ولذا يقع الظل في نصف النهار في سطح دائرة

نصف النهار ۱۲

قوله لا انطباق عليهما اقول في الافق للمستوي حين وصول مركز الكوكب على تقاطع دائرة

المعدل ودائرة نصف النهار لصدق حد دائرة الارتفاع عليهما جميعا فافهم ۱

والجواب ان الكوكب اذا كان على نقطة المشرق كان دائرة الارتفاع شرقا غربا وكذلك اكل

ارتفع حتى وصل مركزه الى دائرة نصف النهار وكذلك بعد الزوال الى البلوغ مرقاخرى في

منتصف الليل فعلم ان دائرة الارتفاع في جميع الدورات شرقية غربية اعني منطبقه على

معدل النهار فكذلك في اذن وصول الكوكب تقاطع المعدل ودائرة نصف النهار ولا يحسن

ان يجعل وينزل الما تبين دائرة الارتفاع جنوبية شمالية حكيم الانطباق على دائرة نصف

النهار وان كان لك الحكم يمكن في نفسه لصدق احد على دائرة نصف النهار بل على دوائر

غير متناهيح فافهم ۲

قوله اصلا لان المعدل عظمه غير الكوكب عليهما في جميع الدورات وان اخوف عنهما لم

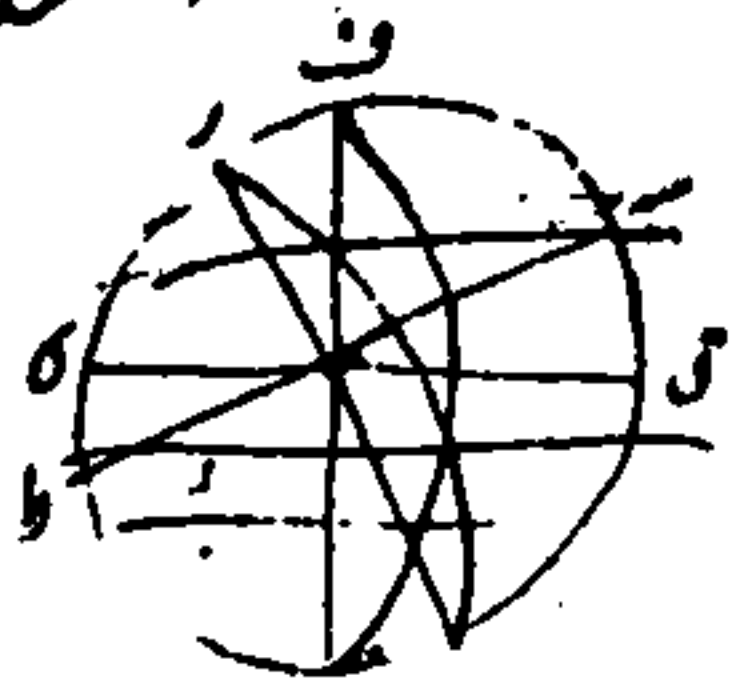
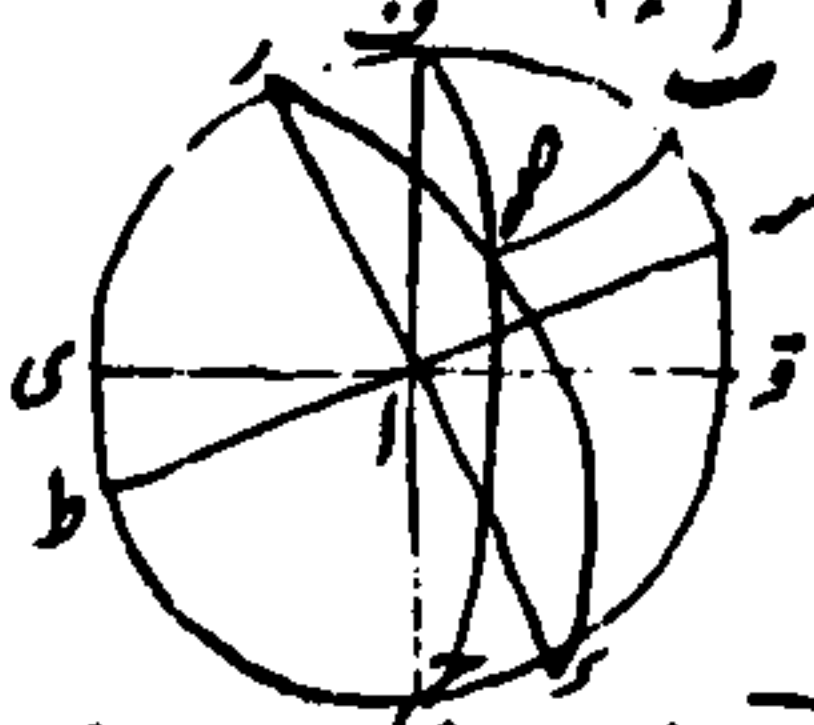
يسبق ما بالسمت الراس القدم ۱

ص ۵۳ قوله على اقص المسافات ولما في نقطة غير مركز في جوف المحيط يخرج منها خطوط الى

حاشية على شرح الجعيني (في الهيئة، باللغة العربية) للشيخ احمد رضا

استعلام اقویوم انکاد و غیره من مطالع المیزان و موله

تفہیم
در مطالعہ
المیزان
۱۳۰۵
مؤلف
سید احمد رضا خان
بریلوی



می شود که درین صورت آنچه طامه منطقه در قطبها رف اسیل اعظم الدائرة انار و کمانه
با هفت باره در آن اعظم الارتفاع در وضع الجنوب و صد در قوسین دائره سیل الجنوب در صد در
قوسین دائره عرض و صد در زاویه تمام سطح صده زاده تمام القوس تمام اسیل در
تمام العرض که در تمام القوس در موضع الجنوب و کمانه در عرض و کمانه عمود بر طامه عرض و در
فصدت قائم و در ظل و در صد در کمانه در عرض و قائم: در حد اقصای: در حد اقصای
در این من امانه اسیل در قائم بالظلمی او ظل تمام مطالع المیزان: در تمام اسیل فی غیر ظل تمام مطالع
المیزان فی تمام اسیل من تمام اسیل و در زاویه تمام مطالع من بالعرض و در صد در: در حد اقصای
در صد در: در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای
در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای
در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای

در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای
در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای
در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای
در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای
در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای
در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای
در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای
در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای
در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای
در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای
در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای: در حد اقصای او در حد اقصای

رساله طلوع وغروب نیترین (فی علم التوقيت ، باللغة العربیة)
بنقط الشیخ احمد رضا خان البریلوی

توقیت
 فتح و نصیحی سونہ لکری
 بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد لله الذي جعل العدة كتابا موقوتا على المؤمنين - والعدا
 على من فرض الخمس وبين اوتابا بالبيان المبين - على الر
 آله وصحبه المطهرين على ببقاة النبيين - كل وقت وآن - زمان - من
 اول الايام الى يوم الدين - اما بعد فقير قادرى احمد رضا
 القوي چون اہل زمان را دید کہ از علم شریف توقیت عاری
 اوقات صلوات و سکور و افطار بہ تیرہ حیرت سائر و ساری
 جہل جہل خود را علم دانند و کورانہ درین معرکہ استرد و انند و مصداق
 بغیر علم فضلوا و اضلوا شوند و خود از جہد چہ گلہ کہ آنا نگہ علی
 نیز ہمین راہ ہرات را نہ بارے از اوقات صلاة بحث آنا کمتر باث
 رمضان ہر عالی و جاہلی از اصحاب اخبار و فتنہ یہا جہدے بغیر باطل خویش
 تراشد و بملک اشاعت کند و در اغوا و اضلال زندگاہ ما امان را پیشتر
 صبح بہ شفت دقیقہ و بیشتر از ان منبع از سکور کرد و زدنت کنند و گاہ چند
 دقیقہ بیشتر از غروب حکم افطار داند روز یا ہر ہم زندہ مبلغ علم آنا ہمین
 جہ اول مولوی مسیح مدین خان کاکوری است کہ اعتماد بر ان این نادانان را
 مشعل را کورانہ روی است آن مرموم خود ازین فن جہیر مرموم نہ است
 تاج توقیت (۱۳۲۰ھ / ۱۹۰۲ء) (فی علم التوقیت، باللغة الفارسیة) للشیخ احمد رضا

قولہ و تمام من بلد مطلوب البسمت ۱۲

قولہ و عرض آن از عرض مکه زیادہ بود اقول اما نقص ما بین الطولین از لوز
بسی نمود نزد او ضروری بود زیرا کہ شرط ظلی سمت لکن زیادت عرض بہ عرض
مزم کرم نہ اندازیم از چہ او ضروری سمت بیکہ بحال مساوات و نقص نیز بر ماں زمین
وجہ جاری سمت درین بر بصورت عمود در بلاد شمالیہ دانما از سمت اروس
بلد بسو شمال افتد و ح نہ کمتر از ح کا اعنی از تمام عرض البلد آید چہ اگر
از ارتفاع مازہ البسمت اراس بلدین دانما از جنوب الاعدال بسو شمال مانکل
بود و انحراف شمالی آید بکذا



۵ عرض البلد سمت و ط ک
عرض مکه و ب ط عمود بر ا ح

نصف البنا بلد و کا ط ل دائرہ ارتفاع و ح ط ک نصف البنا مکه
و کا ما بین الطولین بیکہ اگر بلد عدیم الوجود استخراج سمت باین وجه آسان
تر باشد کہ بر دو عمل استخراج ط و ح مکه مینو و حاجت با فرج و کلا
شود بکذا



نصف البنا بلد سمت اراس بلد و کا ط ل دائرہ ارتفاع
سمت اراس بلد و کا ط ل دائرہ ارتفاع
و ح قطب شمالی و ط سمت اراس مکه و

ح ط ک نصف البنا مکه پس
یا نصف البنا و حکم ظلی نسبت
ظل ط ک عرض مکه مگر بہ ہیچ نسبت
کا ما بین الطولین پس ظل ارض مکه
و مقلدہا نیز حسب ما بین
الطولین من خط نجف نند ظل زو پسر اعنی قوس ل سا کہ قوس انحراف سمت



زاویہ ط ک ر قائمہ باشد
طل ط سا ک مکرولہ
رفوج باشد بچیب
و مقلدہا نیز حسب ما بین

حاشیة علی جامع الافکار (فی علم الهيئة، باللغة الفارسیة) للشیخ احمد رضا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نزل ديننا عن كل ربي
 واطلع نبينا على كل غيب صلى الله تعالى
 علينا على الوصية وفضلنا
 وبارك وسلم كما علمه كل عالم
 ولبعد فبئذ أسألك عنها أو سألتك عنها لا تشك في
 ما سألني المولى بسمه من القواعد الجفرية والفضائل الكونية في شهاب
 المكارم ورضان العظيم ٢١٢ له جمعها تذكر لمن تذكره جبر من أراد أن
 والحق ما أثارته كما يقع استخراجها بعد ذلك والله المستعان عليه آمين
 خيرها وخيرها لك وأنا الضعيف عبد المصطفى أحمد رضا الحسيني
 الحنفى القادرى البركاتى البريلوى غفر الله له وحق المولى صلح عماد الدين
 الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية والهمزة بسبعين الحمد لله العلي

والله اعلم

الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية (١٣٢٢هـ / ٤-٢١٩)

(في علم الجفر، باللغة العربية)

بخط الشيخ أحمد رضا البريلوى

کتاب تفاوت نصاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء في قلوب المتقين ويهديهم إلى صراط مستقيم
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
أما بعد
فتأليف هذه الفروع في علم الفرائض من غير ما في الفروع السابقة
والله اعلم بالصواب

في حكم درخان

هذا هو الأصل في علم الفرائض
والله اعلم بالصواب

شماره یکم نومبر ۱۸۵۵ طبع این شروع

حاشیة علی نریج بہادر خان (فی علم الزیجات ، باللغۃ الفارسیۃ)

بمخط الشیخ احمد رضا خان البریلوی

مخبر ظل نام نهند آن بعد آن مرصه باشند تا ظل بغایت قصه شده نتراید کرد و بار دوم سرش بر محیط دایره رسد و برین نقطه از
 نریشان کنند و آنرا مخرج ظل نامند و قوسی را که میان این دو نشان محصور باشد نصف کنند و ازین منصف خطی کشند که بر کره دایره که
 همین خط نصف النهار باشد و خطی که این خط را بر دایره ای قائمه قاطع باشد خط مشرق و مغرب خط اعتدال باشد و اول آن دایره
 این مس را وقتی کنند که آفتاب قریب تر یکی از دو نقطه انقلاب باشد تا تفاوت سیل آفتاب مابین مدخل و مخرج محسوس نشود و چون
 شاقول سیاه و بر استقامت ظل شاقول خطی کشند و بعد از آن حال آلتی صحیح ارتفاع گیرند و با زای ارتفاع سمت اخراج کنند
 آن معلوم کنند و از طرف خط که مسقط شاقول است در جهت سمت زاویه برابر زاویه سمت رسم کنند تا ضلع حادث این زاویه که
 ظل است خط اعتدال بهر سه و خطی که برین خط عمود باشد خط نصف النهار بود و اول آن است که زمین بودن شمس قریب باقی این
 کند تا جهت عمل زاویه شسته شود **باب پانزدهم در معرفت طول و عرض بلد** اگر در بلد ساریه مقیاس
 تمام سال در یک جهت واقع شود از شمال یا جنوب اینچنین بلد را ذات ظل واحد گویند یا اگر گاهی بشمال افتد و گاهی جنوب این
 می شود در دو قسم یکی آنکه ظل محل مقیاس دوره تمام کند و این بلد را ذات ظل واحد گویند و اگر آنکه ظل دوره تمام کند و این بلد را ذات
 بس از بلد ذات ظل واحد باشد میل کلی را از اعظم ترین ارتفاعات آن موضع بجا بند یا اگر بر اصغر ترین ارتفاعات او اندید بهره و تقدیر
 هر سه جهت عرض جت ظل باشد از مقیاس و اگر بلد ذات ظلهین باشد میل کلی را بر اصغر ترین ارتفاعات که جانب قطب خفی است بگیرد
 عرض بلد حاصل شود و آنکه تمام اصغر ترین ارتفاعات را که در جهت قطب ظاهر است از میل کلی بجا بند عرض بلد فراهم آید و جهت عرض
 ظل آن طول باشد و اگر بلد ذات ظل واحد باشد میل کلی را از اعظم ترین ارتفاعات بجا بند تمام عرض بلد حاصل شود و جهت آن خط
 اعظم ترین ارتفاعات باشد و اگر اعظم ترین ارتفاعات میل کلی باشد عرض آن موضع ربع دور بود و چون دیگر هر گاه اعظم ترین ارتفاع
 ثابت را که بجانب قطب خفی است از سمت الی اسن نگیرد و اصغر ترین ارتفاعات او بگیرد نصف مجموع عرض بلد باشد و اگر ثابت ابدی
 بجانب قطب خفی که در جای ارتفاع اعظم تمام او تا نصف دور استمال کنند و عمل بیان رسانند بوجهی دیگر اگر طول بلد معلوم باشد
 آفتاب وقت نصف النهار معلوم کنیم و در همان نصف النهار تقویم آفتاب استخراج کنیم پس میل اول جزو تقویم را اگر با ارتفاع
 در جهت از بجا بیاوریم و اگر با ارتفاع موافق باشد و با عرض بلد مخالف بر ارتفاع اقرانیم حاصل با باقی تمام عرض بلد باشد و اگر با
 و از حاصل نو بجا بیاوریم باقی عرض بلد باشد و در بلاد ذات ظل اعظم ارتفاعین مستند دارند و دانستن طول بلد را سه طریق است
 راصدی در عرضی باشد که از ابدی طولی کرده اند و راصد کرده در موضع مطلوب الطول باشد و در شی که خسوف کرده اند و شمس

این خط نصف النهار باشد و خطی که برین خط عمود باشد خط نصف النهار بود و اول آن است که زمین بودن شمس قریب باقی این
 کند تا جهت عمل زاویه شسته شود **باب پانزدهم در معرفت طول و عرض بلد** اگر در بلد ساریه مقیاس
 تمام سال در یک جهت واقع شود از شمال یا جنوب اینچنین بلد را ذات ظل واحد گویند یا اگر گاهی بشمال افتد و گاهی جنوب این
 می شود در دو قسم یکی آنکه ظل محل مقیاس دوره تمام کند و این بلد را ذات ظل واحد گویند و اگر آنکه ظل دوره تمام کند و این بلد را ذات
 بس از بلد ذات ظل واحد باشد میل کلی را از اعظم ترین ارتفاعات آن موضع بجا بند یا اگر بر اصغر ترین ارتفاعات او اندید بهره و تقدیر
 هر سه جهت عرض جت ظل باشد از مقیاس و اگر بلد ذات ظلهین باشد میل کلی را بر اصغر ترین ارتفاعات که جانب قطب خفی است بگیرد
 عرض بلد حاصل شود و آنکه تمام اصغر ترین ارتفاعات را که در جهت قطب ظاهر است از میل کلی بجا بند عرض بلد فراهم آید و جهت عرض
 ظل آن طول باشد و اگر بلد ذات ظل واحد باشد میل کلی را از اعظم ترین ارتفاعات بجا بند تمام عرض بلد حاصل شود و جهت آن خط
 اعظم ترین ارتفاعات باشد و اگر اعظم ترین ارتفاعات میل کلی باشد عرض آن موضع ربع دور بود و چون دیگر هر گاه اعظم ترین ارتفاع
 ثابت را که بجانب قطب خفی است از سمت الی اسن نگیرد و اصغر ترین ارتفاعات او بگیرد نصف مجموع عرض بلد باشد و اگر ثابت ابدی
 بجانب قطب خفی که در جای ارتفاع اعظم تمام او تا نصف دور استمال کنند و عمل بیان رسانند بوجهی دیگر اگر طول بلد معلوم باشد
 آفتاب وقت نصف النهار معلوم کنیم و در همان نصف النهار تقویم آفتاب استخراج کنیم پس میل اول جزو تقویم را اگر با ارتفاع
 در جهت از بجا بیاوریم و اگر با ارتفاع موافق باشد و با عرض بلد مخالف بر ارتفاع اقرانیم حاصل با باقی تمام عرض بلد باشد و اگر با
 و از حاصل نو بجا بیاوریم باقی عرض بلد باشد و در بلاد ذات ظل اعظم ارتفاعین مستند دارند و دانستن طول بلد را سه طریق است
 راصدی در عرضی باشد که از ابدی طولی کرده اند و راصد کرده در موضع مطلوب الطول باشد و در شی که خسوف کرده اند و شمس

این خط نصف النهار باشد و خطی که برین خط عمود باشد خط نصف النهار بود و اول آن است که زمین بودن شمس قریب باقی این
 کند تا جهت عمل زاویه شسته شود **باب پانزدهم در معرفت طول و عرض بلد** اگر در بلد ساریه مقیاس
 تمام سال در یک جهت واقع شود از شمال یا جنوب اینچنین بلد را ذات ظل واحد گویند یا اگر گاهی بشمال افتد و گاهی جنوب این
 می شود در دو قسم یکی آنکه ظل محل مقیاس دوره تمام کند و این بلد را ذات ظل واحد گویند و اگر آنکه ظل دوره تمام کند و این بلد را ذات
 بس از بلد ذات ظل واحد باشد میل کلی را از اعظم ترین ارتفاعات آن موضع بجا بند یا اگر بر اصغر ترین ارتفاعات او اندید بهره و تقدیر
 هر سه جهت عرض جت ظل باشد از مقیاس و اگر بلد ذات ظلهین باشد میل کلی را بر اصغر ترین ارتفاعات که جانب قطب خفی است بگیرد
 عرض بلد حاصل شود و آنکه تمام اصغر ترین ارتفاعات را که در جهت قطب ظاهر است از میل کلی بجا بند عرض بلد فراهم آید و جهت عرض
 ظل آن طول باشد و اگر بلد ذات ظل واحد باشد میل کلی را از اعظم ترین ارتفاعات بجا بند تمام عرض بلد حاصل شود و جهت آن خط
 اعظم ترین ارتفاعات باشد و اگر اعظم ترین ارتفاعات میل کلی باشد عرض آن موضع ربع دور بود و چون دیگر هر گاه اعظم ترین ارتفاع
 ثابت را که بجانب قطب خفی است از سمت الی اسن نگیرد و اصغر ترین ارتفاعات او بگیرد نصف مجموع عرض بلد باشد و اگر ثابت ابدی
 بجانب قطب خفی که در جای ارتفاع اعظم تمام او تا نصف دور استمال کنند و عمل بیان رسانند بوجهی دیگر اگر طول بلد معلوم باشد
 آفتاب وقت نصف النهار معلوم کنیم و در همان نصف النهار تقویم آفتاب استخراج کنیم پس میل اول جزو تقویم را اگر با ارتفاع
 در جهت از بجا بیاوریم و اگر با ارتفاع موافق باشد و با عرض بلد مخالف بر ارتفاع اقرانیم حاصل با باقی تمام عرض بلد باشد و اگر با
 و از حاصل نو بجا بیاوریم باقی عرض بلد باشد و در بلاد ذات ظل اعظم ارتفاعین مستند دارند و دانستن طول بلد را سه طریق است
 راصدی در عرضی باشد که از ابدی طولی کرده اند و راصد کرده در موضع مطلوب الطول باشد و در شی که خسوف کرده اند و شمس

حاشیه علی نریج بهادر خانی

بنخط الشیخ احمد رضا خان البریلوی

هو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اللَّهُمَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى الْحَبِيبِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ
 قَصِيدَتَانِ مَشْتَمَلَتَانِ عَلَى ۳۱۳ شَعْرًا لِعَدَدِ
 أَصْحَابِ بَدْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَجْمَعِينَ فِي مَدْحِ
 تَاجِ الْفُجُورِ السِّيفِ الْمَسْلُوبِ عَلَى أَعْدَاءِ الرَّسُولِ صَلَّى
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْلَانَا الْمَوْلَى فَضْلًا لِرَسُولِ
 الْعِثْمَانِيِّ الْقَادِرِ عَلَى السَّخْرِ الْبَدِئِيُّ نَبِيَّ حُرْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 عَلَيْهِ تَوَلَّى غَرَسَ اشْجَارَهَا وَأَجْتَنَاءَ ثَمَارَهَا وَفَتَّقَ
 أَرْهَارَهَا الْفَقِيرَ إِلَى رَبِّهِ الْمُقْرَبِ أَحْمَدَ رِضَا
 الْقَاهِرِ الْبَرَكَاتِي الْبِرْلِيُّ عَفْرَاءَ لَدُنْبِهِ كُلَّهُ دَقَّهُ وَجَلَّةَ

القصيد الأولى

يَا مَاءَ الْمَلْحِ ذِكْرُ بَيْضِ الْبَانِ

اللَّهُ يَضْحَكُ سِينٌ مِّنْ ابْكَانِي

إِنَّ الْحَزِينَ لَسَائِلُ الْأَخْبَارِ

سِرِّ الْحَامِ عَلَى شَجَرِ الْبَانِ

تَكُنِي دَمًا وَتَقْوَى فِي أَسْجَاعِهَا

بِكَيْتِ الْغُرْبِ وَفِي مِثْرِ الْبَكَاءِ

بسم الله الرحمن الرحيم
 قصيدتان مشتملتان على 313 شعرا
 لعدده اصحاب بدر رضي الله تعالى
 عنهما اجمعين في مدح تاج الفجور
 السيف المسلوب على اعداء الرسول
 صلى الله عليه وسلم مولانا المولى
 فضل لرسول العثمانى القادر على
 السخرى البدئى نبى حرمه الله تعالى
 عليه تولى غرس اشجارها واجتناء
 ثمارها وفتق ارهارها الفقير الى
 ربه المقرب احمد رضا القاهر
 البركاتى البرلى عفراء لدنبيه
 كله دقه وجلته

قصيدتان مشتملتان على 313 شعرا - بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوى

تَرَفَّتْ بِالْحَقِّ فَأَنْصَرْنَا عَلَى

حَتَّى تَكُونَ حِمَاةَ دِينِ قَبِيْمٍ

فَلَا تَنْتَابِ بِدِينِهِ وَتَنْتَابِ

وَصَلَاةَ رَبِّي دَائِمًا أَبَدًا

وَالْأَوْلَادِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَجْبَادِ

صَلَّى الْمَجِيدِ عَلَى الرَّسُولِ فَضْلًا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مُلْكُ الْوَالِدِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا فَرْدَ الْعُلَا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَوْجِي مَكَا

بِدَعِ الْعُودِ وَنَزَعَةِ الْمِحْنَانِ

وَمُحَاةَ شِرَاذِيغٍ وَالْبَطْلَانِ

وَلَكَّ الْمِدْحِجِ بِأَوْلَادِ بَنَانِ

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ سَيِّدِ الْأَكْوَانِ

لِقَابِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَكْبَانِ

وَمُحِبِّهِ وَمُطِيعِهِ مِحْنَانِ

مَا غَرَّ الْقَمْرِيَّ فِي الْأَفْئَانِ

مَا أَطْرَبَ الْوَرَقَاءَ بِالْحِجَانِ

رَبِّ الْحَمَامِ عَلَى شَجَرِ الْبَانِ

القَصِيدَةُ الثَّانِيَةُ

وَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَنُوْحِدِ

خَيْرِ الْاَنَامِ مُحَمَّدٍ

لَا هُمْ قَدْ فَجَّ الْعَدَى

مَعَ كُلِّ عَادٍ مُعْتَدٍ

لَكِنْ عَبْدُكَ اَمِنْ

بِذَا صِرِي قَوِي بِر

بِالتَّحِي بِدَا دَفَع

اَنْتَ الْعَدِي رَفَا د

وَمِنْ اَنْ اِكْلَا دِه

وَمِنْ اَنْ اِكْلَا دِه

وَمِنْ اَنْ اِكْلَا دِه

لَا هُمْ فَاخَفَ نَرَم

بِحِلَا لِهِ الْمَتَّقِدِ

وَالَا اِمطَارِ اللّٰهِي

مِنْ كُلِّ شَا وَا بَعْدِ

مَا وِنِ لَهْ مَشِي

اِذْ مِنْ عَا لُو وِي

يَا بَرَّ يَا رِبَّ اَه يَا

فِي عَمْرِكِ مَحْدِد

فَا لِي الْعَظِي مِ رُكِّي

وَمِنْ مَدُو مِّنْ هِي

وَمِنْ مَدُو مِّنْ هِي

وَمِنْ مَدُو مِّنْ هِي

وَقِي كَيْدِهْ كَا دِي

وَصَلَا مَوْلَانَا عَلَا

وَالصَّبْحِ مَحَبِّ عَوَا دِي

فِي خَلِيْمِهِمْ رَجَا لِه

بَاغِيْنَ ذِكْرَهْ مَهْتَدِ

لَا اِحْسِي مِنْ بَا حِم

لَنْزِ الْعَقِيْرِ الْعَا فِدِ

اَنْتَ الْقَوِي قَوِي لِي

بِكُنَا يِهْ وَا حَمْدِ

وَبَطِيْبَهْ وِمِنْ حَمِي

مِنْ عِنْدِ رِبِّ اِحْدِ

لَا هُمْ سِيْرِكِ مَسْكَا

۱۳۰۰
فَضِّلْ الرَّسُولَ مُؤَيَّدًا ^{۱۲} يَافْضِلْ عَرَسًا مَلْحِيًا ^{۱۳۰۰}

مَدَاوِئِ رَبَّنَا ^{بیم زاده العیسیٰ ۱۲} بِتَكْرُرٍ وَتَجَدُّدٍ ^{سلاوات خدیجه ۱۲} دَوْمًا عَلٰی مَرْبُوحٍ ^{دواما ۱۲} صَفِيحًا

مَجِيدًا وَيَا حَمْدًا ^{۱۳} وَالْاِلٰهَ الصَّمِيحًا ^{۱۴} مَا وَايَ عِنْدَ شَيْدَائِهِ

مَا غَرَّدَ الْوَرَقَاكُلُ ^{آواز دگر گویانند ۱۲} بَانَ كَنْزٍ مَعْرُودٍ ^{شیره عربی ۱۲}

حَمْدًا وَبِالْحَمْدِ لِلَّهِ الْعَلِيانِ

لا اله الا الله
محمد و آله
صلى الله عليهم
وآلهم
وسلم

المراجع

الكتب

- احمد رضا خان البريلوي، الامام : مسائل رضوية، المجلد الثاني ،
(رتبه العلامة محمد عبد الحكيم اختر شاهجهان پوری)
ط: لاهور ۱۳۹۷ھ / ۱۹۷۶م -
- ط: حدائق بخشش ، ط: بدایون - " "
- ط: آمال الابرار والام الاشرار، ط: بتنه ۱۳۱۸ھ / ۱۹۰۰م " "
- ط: الاستمداد على اجيال الارتداد، ط: فيصل آباد ، " "
- ط: ۱۳۹۷ھ / ۱۹۷۶م -
- ط: الكلمة الملهمة في الحكمة المحکمة لوهاء فلسفة المشیمة " "
- ط: دهلی -
- ط: نزول آیات قرآن بسکون زمین و آسمان ، ط: لکهنؤ " "
- ط: فتاوی رضویه، المجلد السادس، ط: تانده ۱۴۰۲ھ / " "
- ط: ۱۹۸۱م -
- ط: مقال عرفاء باعزاز شرع و علماء، ط: دهلی - " "

احمد رضا خان البریلوی، الامام: عطایا القدير في حكم التصوير، ط: بریلی

۱۳۳۱ھ / ۱۹۱۲م -

- ” ” : شفاء الوالد في صور الحبيب ومزاره ونعاليه، ط: بریلی
- ” ” : جلی الصوت لنهي الدعوة امام الموت، ط: بریلی
- ” ” : بريق المنار بشموع المنار، ط: لاهور
- ” ” : اجلی التبجیر في حكم السماع والمنرا امیر
- ” ” : حسام المحرمين، ط: لاهور
- ” ” : الفيوضات الملكية لمحب الدولة المكية، ط: کراتشي
- ” ” : الفتاوى الرضوية، المجلد الثالث، ط: مبارکفور (هند)
- ” ” : ” ” : المجلد الحادي عشر
- ” ” : ” ” : المجلد الاول، ط: بمبئی
- ” ” : الكشف شافيا لحكم فونوغرافيا، ط: لاهور
- ” ” : القصيدة الغوثية مع الترجمة المنظومة، ط: لاهور
- ” ” : الزمزة القمرية في الذب عن الخميريه، ط: لاهور
- ” ” : حدائق بخشش، المجلد الاول والثاني، ط: کراتشي
- ” ” : تدبير فلاح ونجات واصلاح، ط: کلکتہ ۱۳۳۱ھ / ۱۹۱۲م
- ” ” : حجب العوارض عن مخدوم بهار، ط: لاهور

احمد عبد الغفور عطار: شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب -

ابن عابدين الشامي: ردالمحتار شرح درمنختار، ط: العامر ۱۳۴۹ھ /

۱۹۳۰م -

اسماعيل الدهلوي، المولوي، صراط مستقيم، ط: ديوبند

اشرف علی التانوی، المولوی: حفظ الایمان

انجاز ولی خان، المفتی: ضمیمہ المعتقد المنقذ، ط: لاہور
امداد اللہ المہاجر المکی: فیصلہ ہفت مسئلہ (مع تشریح و توضیح
مفتی محمد خلیل خان قادری) ط: لاہور ۱۴۰۷ھ/

۱۹۸۶م

انسائیکلو پیڈیا آف اسلام، المجلد السابع، جامعۃ پنجاب، لاہور
ایم۔ انور رومان، پروفیسور: سیستان، ط: لاہور ۱۴۰۱ھ/۱۹۸۰م۔
جاوید اقبال، د: زندہ رود، المجلد الثاني، ط: لاہور
بدر عالم، المولوی: فیض الباری، المجلد الاول، دیوبند ۱۴۰۱ھ/
۱۹۸۰م۔

حسن رضا خان، د: فقیہ اسلام، ط: الہ آباد ۱۴۰۲ھ/۱۹۸۱م۔
حسین رضا خان، مولانا: سیرت اعلیٰ حضرت، ط: پیلی بھیت
۱۴۰۴ھ/۱۹۸۳م۔

حسین احمد، دیوبندی، نقش حیات، المجلد الثاني، ط: دہلی
" " : الشہاب الثاقب علی المسترق الکاذب، ط: لاہور
۱۴۰۰ھ/۱۹۷۹م۔

خلیل احمد، الانبیتوی: المہند علی المہند، ط: کراتشی
" " : البراہین القاطعة علی ظلام الاتوار الساطعة،
ط: دیوبند۔

رحمان علی، المولوی، تذکرہ علماء ہند، ط: لکھنؤ
رشید احمد کنکوہی، المولوی: فتاویٰ رشیدیہ، ط: دیوبند ۱۳۴۱ھ/
۱۹۲۲م۔

سید احمد جعفری: اوراق گم گشته، ط: لاہور ۱۳۸۸ھ/۱۹۶۸م

” ” : چراغ صبح وصال، ط: کراچی ۱۳۹۷ھ/۱۹۷۶م

مد، ابو الحسن الفاروقی: مولوی اسماعیل دہلوی اور تقویۃ الایمان،

ط: دہلی ۱۴۰۵ھ/۱۹۸۴م۔

ایمان بن عبد الوہاب: الصواعق الالہیۃ، ط: استانبول ۱۳۹۵ھ/

۱۹۷۵م۔

ایمان اشرف البہاری، بروفسور، الرشاد، ط: علی جراہ ۱۳۳۹ھ/

۱۹۲۰م۔

یہ حسین گردیزی، مولانا، حقائق تحریک بالاکوت، ط: کراچی

۱۴۰۳ھ/۱۹۸۲م۔

شرکت حنفیۃ، انوار رضا، ط: لاہور ۱۳۹۸ھ/۱۹۷۷م

عبدالحی الندوی، مولوی: نزہۃ الخواطر وبہجۃ المسامع و

النواظر، المجلد الثامن، ط: کراچی ۱۳۹۷ھ/۱۹۷۶م

عبد النبی کوب، القاضی، مقالات یوم رضا، الجزء الثالث، ط: لاہور

۱۳۹۱ھ/۱۹۷۱م۔

عبد الوحید، القاضی، دربار حق و ہدایت، ط: پٹنہ

عثمان بن بشر النجدی، عنوان المجد فی تاریخ نجد، المجلد الاول۔

علی طنطاوی، محمد بن عبد الوہاب

غلام شبرا قادری، تذکرہ نوری، ط: فیصل آباد ۱۳۸۸ھ/۱۹۶۸م

فضل رسول البدایونی، مولانا: المعتقد المنتقد مع تعلیقات المعتمد

المستند، ط: استانبول ۱۳۹۵ھ/۱۹۷۵م۔

محبوب علی : تاریخ الاُئمة (قلمی) منخزونة بجامعة همدرد، نئی دہلی

محرره ۱۲۵۱ھ / ۱۸۳۵م -

محمد الحسنی : سیرت محمد علی مونگیری، ط : لکھنؤ ۱۳۸۴ھ / ۱۹۴۶م -

محمد بن عبد الوہاب : کشف الشیہات -

محمد ایوب القادری، پروفیسور : جنگ آزادی ۱۸۵۷م، ط : لاہور

۱۳۹۷ھ / ۱۹۷۶م -

محمد برہان الحق الجبلفوری، اکرام امام احمد رضا، ط : لاہور

۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م -

محمد جعفر التانیسری : حیات سید احمد شہید، ط : کراچی

۱۳۸۸ھ / ۱۹۶۸م -

محمد جلال الدین القادری، مولانا : امام احمد رضا کا نظریہ تعلیم،

ط : لاہور ۱۴۰۵ھ / ۱۹۸۴م -

محمد جمیل الرحمن القادری : تحقیقات قادریہ، ط : بریلی ۱۳۳۹ھ /

۱۹۲۰م -

محمد صادق القصوری : خلفائے اعلیٰ حضرت، المجلد الاول والثانی

(غیر مطبوعہ) ، کراچی -

” ” ” : اکابر تحریک پاکستان، المجلد الاول والثانی، ط : لاہور

محمد صدیق الہزاروی : تعارف علمائے اہل سنت، ط : لاہور ۱۴۰۰ھ /

۱۹۷۹م -

محمد ظفر الدین القادری الرضوی : حیات اعلیٰ حضرت،

المجلد الاول، ط : کراچی -

محمد ظفر الدین القادری الرضوی؛ الجمیل المعداد لتالیفات المجدد،

ط: لاہور ۱۳۹۴ھ / ۱۹۷۴م۔

محمد عبد القدیر البیدیونی؛ ہندو مسلم اتحاد پر کھلا خط مہاتما گاندھی کے نام،

ط: علی جراح ۱۳۴۴ھ / ۱۹۲۵م

محمد عبد الحکیم شرف القادری؛ تذکرہ اکابر اہل سنت، ط: لاہور ۱۹۷۴م

محمد فاروق القادری، العلامة، امام احمد رضا اور امور بدعت، ط: لاہور

۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م

محمد محدث الکوشوی، السید؛ خطبہ صدارت جمہوریہ اسلامیہ،

ط: مراد آباد

محمد مرید احمد البجستی، جہانِ رضا، ط: لاہور ۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م

” ” : خیابانِ رضا، ط: لاہور ۱۴۰۳ھ / ۱۹۸۲م

محمد مسعود احمد، پروفیسور، تحریک آزادی ہند اور السواد الاعظم،

ط: لاہور ۱۴۰۰ھ / ۱۹۷۹م

” ” : امام احمد رضا اور عالم اسلام، ط: کراچی ۱۴۰۴ھ /

۱۹۸۳م

” ” : سیرت مجدد الف ثانی، ط: کراچی ۱۴۰۴ھ / ۱۹۸۳م

” ” : فاضل بریلوی اور ترک موالات، ط: لاہور ۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م

” ” : فاضل بریلوی علمائے حجاز کی نظر میں، ط: لاہور

۱۳۹۳ھ / ۱۹۷۳م

” ” : گناہ بے گناہی، ط: لاہور ۱۴۰۳ھ / ۱۹۸۲م

” ” : تنقیدات و تعاقبات امام احمد رضا (لاہور ۱۴۱۱ھ / ۱۹۹۱م)

محمد مسعود احمد پروفیسور، حیات مولانا احمد رضا خان بریلوی،

ط: لاہور ۲-۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م

محمد مصطفیٰ رضا خان، المفتی الاعظم: الطاری الداری لہقوات عبد الباری،

ط: بریلی۔

محمد مقبول احمد القادری: پیغامات یوم رضا، ط: لاہور ۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م

محمد نقی علی خان، مولانا، اصول الرشاد لقمع مباحی الفساد، ط: سیدابور ۱۳۹۸ھ / ۱۹۸۰م

محمد یسین اختر المصباحی، مولانا: امام احمد رضا اور ردیدعات و متکرات،

ط: دہلی ۶-۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۵م

امام احمد رضا سرپا علم و دانش کی نظریں، ط: الہ آباد ۱۳۹۸ھ /

۱۹۷۷م۔

محمد احمد القادری، مولانا: تذکرہ علمائے اہلسنت، ط: کات پور

۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م

محمد حسن الدیوبندی، المولوی: الجہد المقل، ط: سادھورہ (الہند)

خطبہ صدارت، ط: دیوبند

مسعود حسن العلوی، ماثر حکیم الامت، ط: لاہور ۱۳۹۸ھ / ۱۹۷۷م

نصرۃ الابرار، ط: لاہور

نظامی البدایونی: قاموس المشاہیر، ط: بدایوں

نور احمد القادری، مقالہ، ط: کراچی ۱۴۰۱ھ / ۱۹۸۰م

وحید احمد مسعود: سید احمد شہید کی صحیح تصویر، ط: لاہور

۱۳۸۷ھ / ۱۹۶۷م

ہمفرے: اعترافات، ط: لاہور

الانجليزية

DESAI ZIAUD-DIN: A, CENTRES OF
ISLAMIC LEARNING IN INDIA, DELHI,
1979.

USHA SANYAL: MUALANA AHMAD RIZA KHAN
BRELWI AND THE AHL-e-SUNNAT-WA-JAMA'AT
MOVEMENT IN BRITISH INDIA (1970 -1921)

MUSHIRUL HASAN: COMMUNAL AND PAN-
ISLAMIC TRENDS IN COLONIAL INDIA,
DELHI, 1981.

BARBARA D. METCALF: ISLAMIC REVIVAL
IN BRITISH INDIA, DEOBAND (1860-
1900)

USHA SANYAL: MUALANA AHMAD RIZA KHAN
BRELVI AND THE AHL-e-SUNNAT-WA-JAMA'AT
MOVEMENT IN BRITISH INDIA (1970-1921)

الجرائد اليومية

پسید اخبار (لاہور)، عدد ۳ نومبر ۱۹۲۱م / ۱۳۴۰ھ
جنگ (کراچی)، عدد الاول فیبرایر ۱۹۸۲م / ۱۴۰۳ھ
نیویارک ٹائمز (نیویارک) عدد ۱۶ و ۱۸ دسمبر ۱۹۱۹م / ۱۳۳۸ھ

المجلات الشهرية

عدد ربيع الآخر ۱۳۲۲ھ / ۱۹۰۴م	(بتنه)	تحفة حنفيه
عدد ربيع الآخر ۱۳۲۶ھ / ۱۹۰۸م	"	" "
عدد جمادى الآخرة ۱۳۲۰ھ / ۱۹۰۲م	"	" "
عدد صفر المظفر ۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۰م	(بريلي)	الرضا
عدد ربيع الآخر وجمادى الاولى ۱۳۳۸ھ /	"	"
۱۹۱۹م		
عدد محرم الحرام ۱۳۲۶ھ / ۱۹۰۸م	"	"
عدد صفر المظفر ۱۳۳۸ھ / ۱۹۱۹م	"	"
عدد ربيع الآخر ۱۳۳۸ھ / ۱۹۱۹م	"	"
عدد رجب تا جمادى الاخرى ۱۳۳۹ھ /	"	"
۱۹۲۱م		
عدد شعبان ۱۳۴۹ھ / ۱۹۳۱م	(مراد آباد)	السواد الاعظم
عدد ذيقعدة ۱۳۵۰ھ / ۱۹۳۱م	"	"
عدد ديسمبر ۱۹۸۰م / ۱۴۰۱ھ	(مباركپور)	اشرفيه
عدد فبراير ۱۹۷۰م / ۱۳۹۰ھ	(القاهرة)	صوت الشرق
عدد يناير ۱۹۶۷م / ۱۳۸۷ھ	(كراتشي)	كتابي دنيا
عدد سبتمبر ۱۹۴۹م / ۱۳۶۹ھ	(اعظم كراه)	معارف
عدد ۱۹۴۰م / ۱۳۵۹ھ	"	"
عدد ۱۹۸۳م / ۱۴۰۴ھ	(كراتشي)	معارف رضا
رسول نمبر	(لاهور)	نقوش

الخطوط الرئيسية للاقتصاد الإسلامي
(اقترحها عام ١٩١٢م)

كما جاء في العطايا النبوية بمتاوى الرضوية

لامام احمد رضا البريلوي (المتوفى ١٣١٠هـ)



دراسة و تحقيق:

فضيلة الدكتور جلال الدين احمد نوري

الاستاذ في كلية المعارف الاسلامية

الجامعة كراتشي

الناشر

مجمع بحوث الامام احمد رضا، كراتشي

٢٣٢/٤ نشين بلديك امريشن رود كراتشي

الجمهورية الاسلامية باكستان

الخطوط الرئيسية للاقتصاد الإسلامي
(اقترحها عام ١٩١٢م)

كما جاء في العطايا النبوية بمتاوى الرضوية

لامام احمد رضا البريلوي (المتوفى ١٣١٠هـ)



دراسة و تحقيق:

فضيلة الدكتور جلال الدين احمد نوري

الاستاذ في كلية المعارف الاسلامية

الجامعة كراتشي

الناشر

مجمع بحوث الامام احمد رضا، كراتشي

٢٣٢/٤ نشين بلديك امريشن رود كراتشي

الجمهورية الاسلامية باكستان